



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ/ الدراسات العليا
الماجستير/ طرائق تدريس التاريخ

أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، وهي جزء
من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

ايلاف محمد عباس طهمازي

بإشراف

الأستاذ المساعد

سرمد اسدخان محسن الدعيمي

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

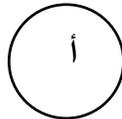
" قُلْ لَّا اَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللّٰهِ وَلَا اَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا اَقُولُ لَكُمْ اِنِّي

مَلَكٌ اِنْ اَتَّبَعِ الْاِلٰهَ مَا يُوْحٰى اِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ اَفَلَا تَتَفَكَّرُوْنَ "

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ

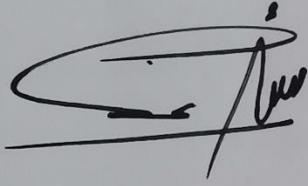


الأنعام: الآية ٥٠



إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في
تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة
الاجتماعيات) والتي تقدمت بها الطالبة (ايلاف محمد عباس) قد جرى بأشرافي في جامعة
كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
الماجستير في التربية - طرائق تدريس التاريخ.



التوقيع:

الاسم: أ.م. سرمد أسدخان مهسن الدمي

المشرف

التاريخ: / ٢٠٢٢

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.



التوقيع:

الاسم: أ.م.د. سلام فاضل حسون المسعودي

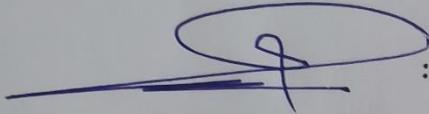
رئيس قسم التاريخ

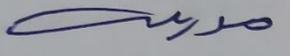
كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء

ب

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد اطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات) وقومتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية.

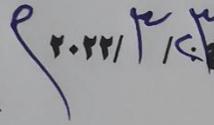
التوقيع: 

اللقب العلمي: 

الاسم: 

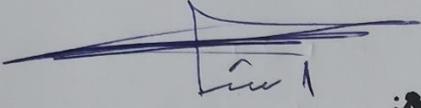
جامعة كربلاء / كلية التربية

للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

التاريخ:  ٢٠٢٢/٣/٣

إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد أنني قد اطّلت على رسالة الماجستير الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات) وتمت مراجعتها وتقييمها وهي الآن صالحة للمناقشة من الناحية العلمية.



التوقيع:

اللقب العلمي: أ.م. د

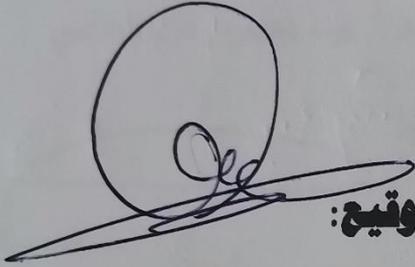
الاسم: اشواق نصيف زامل

التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٢

ث

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أني قد اطلعت رسالة الماجستير الموسومة بـ (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات) وتمت مراجعتها وتقويمها وهي الآن صالحة من الناحية العلمية.


التوقيع:

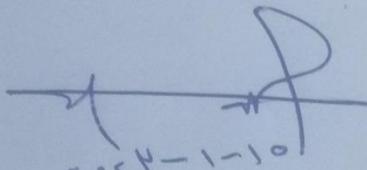
اللقب العلمي: أ. م. د

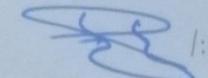
الاسم: جنان مرزة حمزة

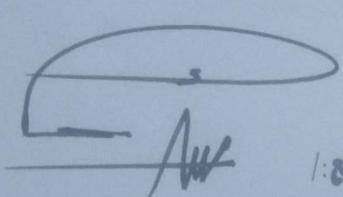
التاريخ: ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢

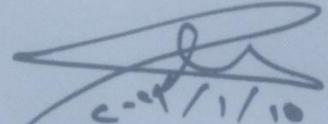
إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات)، التي تقدمت بها الطالبة (ايلاف محمد عباس)، وقد ناقشنا الباحثة في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وعليه نوصي بقبول الرسالة وبتقدير (**أحسان**).


التوقيع: /
الاسم / أ. م. د يحيى ردام الطائي


التوقيع: /
الاسم / أ. د. عدي عبيدان الجراح

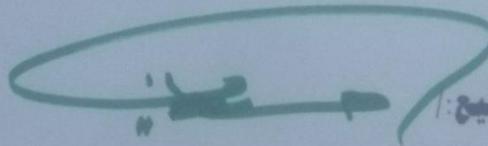

التوقيع: /
الاسم / أ. م. م. سرمد أسدخان الدعيمي


التوقيع: /
الاسم / أ. م. د. عبد الرزاق حسين سرهان

عضوا ومشرفا

عضوا

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة كربلاء على إقرار لجنة المناقشة


التوقيع: /

الاسم / أ. د. حسن حبيب عزز الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية وكالة/جامعة كربلاء

٢٠١٤ / ٢ / ٢٦

الاهداء

إلى الشمس التي اضاءت لي الطريق أمي الغالية

إلى القمر الذي استنرت بنوره أبي الغالي

إلى صاحب الفضل الذي أخذ بيدي لأكل الطريق زوجي الحبيب

إلى اللذين تحللا معي مشقة الطريق وصعوباته طفليّ

إلى كبيرة القلب ومن تحملت صغيرتي (زهراء، والي وزوجها الفاضل)

إلى أخي العزيز وأخواتي الغاليات.

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

والحمد لله الذي أفاض عليّ من نعمه وجمال عطائه، وهداني لأسلك طريق العلم والمعرفة، وألهمني ما تيسر من دراسة هذه العلوم الجمّة، وأعانني على ذلك، أثني عليه وأحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

انطلاقاً من قول الله تعالى: " ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأَمْْرِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ " [سورة الأعراف: الآية ٨٥]

أقدم شكري وامتناني وتقديري الى رئاسة جامعتنا، وإلى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية أساتيد وموظفين والشكر موصول إلى رئاسة قسم التاريخ المتمثلة (بالأستاذ الدكتور سلام المسعودي) والشكر الجزيل الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثلة بالأستاذة الدكتورة (اوراس الجبوري) والشكر موصول إلى الملاك التدريسي والوظيفي في القسمين.

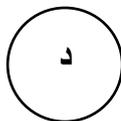
كما أقدم خالص الشكر والامتنان إلى الحاضر في قلوبنا والغائب عنا المرحوم الأستاذ الدكتور (محمود حمزة المسعودي) الذي كان له الفضل الكبير في انجاز هذا العمل التربوي ونسأل الله العليّ القدير ان يرحمه برحمته الواسعة.

كما أقدم كلمات الشكر والامتنان الخاصة للمربي الفاضل والدكتور المعطاء الذي أفاض عليّ من علمه وإخلاصه بالعمل الذي بذل جهداً كبيراً لتكون هذه الرسالة على أتم وجه، فكل الكلمات تعجز عن تقديم الشكر والعرفان إلى من تشرفت بالتلمذة على يديه، المربي (أ.م سرمد اسد خان الدعمي) الذي أشرف على هذه الرسالة وقدم كثيراً من النصح والعطاء وجعلها الله في ميزان حسناتكم.

والشكر موصول الى كل الأساتيد الافاضل الذين تعلمنا على أيديهم واكتسبنا من خبرتهم في لجتني السمنار والمحكمين.

والشكر الجزيل لثانوية شهداء مؤتة للبنات، وثانوية الطبيات للبنات، لتعاونهم بإنجاز هذا العمل.

الباحثة



مستخلص البحث

**أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير
الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات**

(أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات)

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

ولغرض التحقق من أهداف هذا البحث صيغت الفرضيات الآتية:

١- **الفرضية الصفرية الأولى:** (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجيات الصف المقلوب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

٢- **الفرضية الصفرية الثانية:** (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجيات الصف المقلوب في القياسين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي).

٣- **الفرضية الصفرية الثالثة:** (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجيات الصف المقلوب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي البعدي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات أجرت الباحثة تجربة استغرقت كورس دراسياً كاملاً حيث اختير المنهج شبيه التجريبي (ذو الضبط الجزئي) لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، و اقتصرت عينة البحث على طالبات الصف (الأول المتوسط) المتواجرات في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء ، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من إحدى هذه المدارس و هي (ثانوية شهداء مؤتة) للبنات في مركز محافظة كربلاء لتكون مجالاً لتطبيق الدراسة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً تألفت مجموعة البحث التجريبية و الضابطة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١م -٢٠٢٢م) ، وبواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة إذ اجري التكافؤ لمجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير المستقل و

هي : (التحصيل الدراسي للوالدين، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار الذكاء، درجات اختبار المعرفة السابقة) فضلاً عن ضبط المتغيرات الأخرى، ومن أجل سلامة البحث درست الباحثة مجموعتي البحث، وحددت المادة العلمية بالفصلين (الرابع والخامس) من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).

فيما يخص اداتي البحث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تكون من (٣٠) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد)، ومقياس للتفكير الإيجابي بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة ، وبعد التأكد من صدق الأدوات عن طريق عرضهما على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) محكماً من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس بهدف فحص سلامة الصياغة ووضوحها وشمولية فقرات الأدوات ، وبعد اخذ اراء المحكمين تبين انهم اتفقوا على جميع فقرات الاختبار بنسبة (٩٥%) فما فوق، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اختبار مربع كاي (كأ) (*chi-square*)، معادلة كيودر رينشاردسون، الفا - كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، معامل الصعوبة وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) في التطبيقين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي ولصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في التفكير الإيجابي البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها:

- تساهم استراتيجيات الصف المقلوب بجعل الطالبات قادرات على مواجهة المعوقات، والصعاب التي تواجههن في العملية التعليمية.
- ترفع من المستوى التحصيلي لدى الطالبات، وتزيد من روح المنافسة بينهن.
- تزيد استراتيجيات الصف المقلوب من تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات بما تضيفه لهن هذه الاستراتيجيات من عناصر المتعة، والتشويق، والاثار الإيجابي البعيد عن الروتين، والملل بإيصال المعلومة.
- تبين دور استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات واضح من خلال زيادة المنافسة بين الطالبات وارتفاع الدرجات التي رصدتها الباحثة بين المقياس القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي.

وكذلك وضعت توصيات كان منها:

- أن تعمل الجهات المعنية في وزارة التربية على تعريف مديريات التربية والمشرفين والمدرسين والمدرسات على ماهية الصف المقلوب، وآلية العمل التي تقوم عليها، وتوضيح الدور والمهم الإيجابي الذي يعكسه على الطالب.
- تشجيع كل من الطالبة والمدرسين من قبل مديري المدارس على استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في العملية التعليمية، وتوظيفها بالجانب العلمي؛ لما لها من دور مهم وفعال.
- حث وزارة التربية للمتخصصين بالمجال التربوي من المشرفين بمتابعة المدرسين والمدرسات على ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه في ظل التقدم التكنولوجي.
- دعم مدراء المدارس لكل الأنشطة التي تساهم برفع الروح المعنوية لدى الطالبات للحصول على مخرجات تفكر بطرائق إيجابية ترفع من مستوى العلم
- وبضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة اقتراحات عدة منها:
- إجراء دراسة حول (أثر استراتيجيات الصف المقلوب في كسب المفاهيم وزيادة الدافعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).
- إجراء دراسة بعنوان (فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

- إجراء دراسة (فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات).
- إجراء دراسة (فاعلية النمط المزدوج من استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المراحل الجامعية في قسم التاريخ)

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ت	إقرار الخبير اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي الأول
ج	إقرار الخبير العلمي الثاني
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الاهداء
د	شكر و عرفان
(ذ - ش)	مستخلص البحث
(ص - ط)	ثبت المحتويات
(ظ - ع)	ثبت الجداول
ع	ثبت الأشكال
غ	ثبت الملاحق
(١٤-٢)	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٣-٢	أولاً: مشكلة البحث
٩-٤	ثانياً: أهمية البحث
٩	ثالثاً: هدف البحث
١٠	رابعاً: فرضيات البحث
١١-١٠	خامساً: حدود البحث
١٤-١١	سادساً: تحديد المصطلحات
(٦٢-١٦)	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٩-١٦	أولاً: جوانب نظرية في المحور الأول (استراتيجية الصف المقلوب)
٢٠-١٧	١- استراتيجية الصف المقلوب وعلاقته بالنظرية البنائية
٢١-٢٠	٢- مفهوم استراتيجية الصف المقلوب
٢٤-٢٢	٣- نشأة استراتيجية الصف المقلوب
٢٥-٢٤	٤- أنماط استراتيجية الصف المقلوب
٢٥	٥- مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب
٢٦	٦- معايير استراتيجية الصف المقلوب
٢٧-٢٦	٧- مميزات استراتيجية الصف المقلوب
٢٨-٢٧	٨- فوائد استراتيجية الصف المقلوب

٢٨	٩- المعوقات أو الصعوبات التي تواجه استراتيجيات الصف المقلوب
٢٩-٢٨	١٠- استراتيجيات الصف المقلوب وعلاقته بأبحاث الدماغ
٤٢-٣٠	ثانياً: جوانب نظرية المحور الثاني (التفكير الإيجابي)
٣١-٣٠	١- مفهوم التفكير
٣٢	٢- أنواع التفكير
٣٥-٣٣	٣- التفكير الإيجابي
٣٥	٤- أنواع التفكير الإيجابي
٣٦	٥- سمات الشخص ذي التفكير الإيجابي
٣٦	٦- أهمية التفكير الإيجابي
٣٩-٣٧	٧- العوامل المؤثرة بالتفكير الإيجابي
٤١-٣٩	٨- الاستراتيجيات المستخدمة في تحسين التفكير الإيجابي
٤٢-٤١	٩- دور المدرس في تنمية التفكير الإيجابي
٤٣-٤٢	أولاً: التوجهات النظرية لعلم النفس في تفسير التفكير الإيجابي
٤٤	ثانياً: المنظور المعرفي (النظريات المعرفية التي تناولت التفكير الإيجابي)
(٥٨-٥٠)	ثانياً: دراسات سابقة
١- دراسات سابقة حول المتغير المستقل (الصف المقلوب)	
٥٤-٥٠	أ. دراسات عربية
٥١-٥٠	١. دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥)
٥١	٢. دراسة (الحنان واحمد، ٢٠١٦)
٥٣-٥٢	٣. دراسة (احمد، ٢٠١٨)
٥٤-٥٣	٤. دراسة (سلـيم، ٢٠٢٠)
(٥٥-٥٤)	ب. دراسات اجنبية
٥٤	١. دراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧)
٥٥	٢. دراسة (آلتن وآخرين، ٢٠٢٠) Alten et. al
٢- دراسات سابقة حول المتغير التابع (التفكير الإيجابي)	
(٥٨-٥٦)	أ. دراسات عربية
٥٧-٥٦	١. دراسة (زارع، ٢٠١٧)
٥٨-٥٧	٢. دراسة (علي، ٢٠٢٠)
ب. دراسة اجنبية	
٥٨	١. دراسة (جيليك وساريكام ٢٠١٨) Çelik & Sarıçam
٦٢-٥٩	ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
٦٢	رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية
(١٠٦-٦٤)	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

٦٤	أولاً: منهجية البحث
٦٥-٦٤	ثانياً: تصميم البحث
٦٨-٦٥	ثالثاً: إجراءات البحث
٧٣-٦٩	رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث
٧٦-٧٣	خامساً: المتغيرات غير التجريبية
٧٩-٧٦	سادساً: متطلبات البحث
١٠١-٧٩	سابعاً: أدوات البحث
١٠٣-١٠١	ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة
١٠٦-١٠٣	تاسعاً: الوسائل الإحصائية
(١١٦-١٠٨)	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١١٠-١٠٨	أولاً: عرض نتائج الفرضية الصفرية الأولى وتفسيرها
١١٣-١١٠	ثانياً: عرض نتائج الفرضية الصفرية الثانية وتفسيرها
١١٥-١١٣	ثالثاً: عرض نتائج الفرضية الصفرية الثالثة وتفسيرها
١١٥	تفسير النتائج
١١٦	حجم الأثر باستخدام مربع ايتا
(١١٩-١١٨)	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١١٨	أولاً: الاستنتاجات
١١٩-١١٨	ثانياً: التوصيات
١١٩	ثالثاً: المقترحات
(١٣٥-١٢١)	المصادر والمراجع
١٣٣-١٢١	أولاً: المصادر والمراجع العربية
١٣٥-١٣٤	ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية
(١٩٣-١٣٧)	الملاحق
A	العنوان باللغة الإنجليزية
B-D	مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٢٩	نتائج أبحاث الدماغ وتفسيراتها في الصف المقلوب	١
٦٥	التصميم التجريبي للبحث	٢
٦٧-٦٦	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة المركز للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	٣

٦٨	طالبات عينة البحث قبل عملية الاستبعاد وبعدها	٤
٦٩	تكافؤ اعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوبا بالأشهر	٥
٧٠	نتائج مربع كاي في متغير التحصيل لأباء وامهات عينة البحث	٦
٧١	نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء لمجموعتي البحث.	٧
٧٢	نتائج الاختبار التائي في اختبار المعرفة السابقة لطالبات مجموعتي البحث.	٨
٧٣	نتائج الاختبار التائي لمقياس التفكير الايجابي لطالبات مجموعتي البحث.	٩
٧٥	توزيع الحصص على مجموعتي البحث.	١٠
٧٨	النسبة المئوية وقيمة (مربع كأي) للصدق الظاهري للأهداف السلوكية	١١
٧٨	توزيع الأهداف السلوكية على المحتوى الدراسي، والمستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق).	١٢
٨٢	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لمستويات الاختبار التحصيلي	١٣
٨٤	قيمة مربع كاي، والنسبة المئوية لآراء المحكمين لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٤
٨٩-٨٨	نتائج معامل السهولة والصعوبة، والتميز لاختبار التحصيل.	١٥
٩١-٩٠	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل.	١٦
٩١	معاملات ارتباط (بوينت بايسيريال) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار.	١٧
٩٥	قيمة مربع كاي، والنسبة المئوية لآراء المحكمين لفقرات المقياس.	١٨
٩٨-٩٧	القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الإيجابي.	١٩
٩٩	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.	٢٠
٩٩	معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه.	٢١
١٠٠	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التفكير الإيجابي.	٢٢
١٠٨	القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث.	٢٣
١١١	القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية	٢٤
١١٣	القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث	٢٥

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
١٠٩	المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي	١
١١٢	المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي	٢
١١٤	المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الايجابي البعدي.	٣

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
١٣٧	كتاب جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية إلى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة	١
١٣٨	كتاب المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة إلى ثانوية شهداء مؤتة للبنات لتسهيل مهمة الباحثة.	٢
١٣٩	استمارة معلومات التكافؤ الخاصة بطلبات مجموعتي البحث.	٣
١٤٠	اعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر	٤
١٤٠	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	٥
١٤٤-١٤١	اختبار المعرفة السابقة	٦
١٤٥	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة لمادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط	٧
١٤٦	الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة	٨
١٥١-١٤٧	قائمة الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	٩
١٥٢	أسماء لجنة السادة المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الابجدية الذين استعانت بهم الباحثة	١٠
١٧٣-١٥٣	أنموذج خطة درس لتدريس المجموعة التجريبية والبوربوينت الخاص بطلبات المجموعة التجريبية	١١
١٧٧-١٧٣	أنموذج خطة درس لتدريس المجموعة الضابطة	١٢
١٨٢-١٧٨	الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية	١٣
١٨٤-١٨٣	مفتاح الإجابة لفقرات الاختبار التحصيلي ومستويات فقرات الاختبار	١٤
١٨٨-١٨٥	استبانة مقياس التفكير الإيجابي بصورتها الأولية المقدمة الى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	١٥
١٩١-١٨٩	استبانة مقياس التفكير الإيجابي بصورتها النهائية المقدمة الى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	١٦
١٩١	درجات مقياس التفكير الإيجابي القبلي لمجموعتي البحث	١٧
١٩٢	درجات التفكير الإيجابي البعدي لمجموعتي البحث	١٨
١٩٣	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	١٩

الفصل الأول: التعريف بالبحث أولاً: مشكلة البحث (Problem Of The Research):

إن عملية التدريس التي تعتمد على تزويد المتعلم بالمعلومات لم تعد مقبولة، وأن المطلوب هو الارتقاء بعملية التدريس لتواكب التطورات الحاصلة في المجال التعليمي؛ لذا نحن بحاجة إلى عقل مفكر واع يمتلك قدرة ومهارة في التفكير ولتحقق ذلك يجب استخدام استراتيجيات وطرائق حديثة ومتنوعة تساعد المتعلم ليكون قادراً على استخدام الجانب الإيجابي من التفكير وحل المشكلات عندما تواجهه مواقف معقدة في الحياة. (عطية، ٢٠٠٨: ١٥)

إن معظم طرائق تدريس مادة التاريخ السائدة حالياً تحتاج إلى تغيير وتطوير لأنها تنتمي إلى الواقع التقليدي الذي لم يتقدم، ولم يواكب المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي شهدتها طرائق التدريس الحديثة، فهذه الطرائق المستخدمة لا تعمل على رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير والوصول إلى الهدف الأساس للتعليم. (الحساوي، ٢٠١٩: ١٣)

وبما أن تدريس المواد الاجتماعية مازال يعتمد على استعمال الاستراتيجيات والطرائق الاعتيادية في التدريس مما جعلها تفقد عنصر الأثارة والتشويق فضلاً عن أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كما أن هذه الطرائق التي تعتمد على الحفظ والتلقين صارت غير نافعة مع تطور العصر الحالي؛ بسبب عدم مواكبتها للتطورات الحديثة في طرائق التدريس. (غضيب، ٢٠٢١: ٢٩٥)

كما أن اعتقاد المدرسين بأن دورهم في التعليم يقتصر على إيصال المعلومات من دون العمل على الاهتمام بالجانب التربوي للعملية التعليمية انعكس سلباً على الطالب إذ جعله يمثل آلة تردد ما تسمعه وتحفظ من دون فهم واستيعاب مشكلات الحياة والتغلب عليها، بل جعل الطالب دائم القلق والخوف ومعتمداً على الحفظ واستظهار المعلومات لتحقيق النجاح بعيداً عن التفكير واستخدام قدراته العقلية في التعلم. (عزيز ومهدي، ٢٠١٥: ١٩)؛ لذلك نجد أن عديداً من المربين أكدوا في دراساتهم على قصور الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في التدريس التي أدت إلى خفض مستوى تحصيل الطلبة وقلة مشاركتهم وتفاعلهم مع المادة العلمية، فضلاً عن إهمال جانب التفكير الإيجابي وعدم الاهتمام به على الرغم من أهمية هذا النوع من التفكير في الوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة من الطالب ومن هذه الدراسات دراسة (حمزة وآخرين، ٢٠١٧) ودراسة (الجنابي وآخرون، ٢٠٢٠م) ودراسة (خميس، ٢٠٢١).

كما نلاحظ أن كثيراً من المؤتمرات التي عُقدت تؤكد على وجود مشاكل كثيرة في طرائق إيصال المادة واستراتيجيات التعليم المستخدمة في التدريس إذ أكدت توصيات المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية المنعقد في جامعة الأنبار من (١٦-١٧/أب/٢٠٢٠م) تحت شعار (العلوم الإنسانية: التحديات واستراتيجيات النهوض) على ضعف استراتيجيات التعلم وطرائق التدريس المتبعة في العملية التعليمية مع زيادة هذا الضعف بسبب جائحة كورونا وما نتج عن هذه الأزمة من ضعف وخلل في التعليم حيث أكدت على ضرورة إيجاد حلول سريعة ترفع من التعليم في ظل هذه الظروف العصيبة مع غلق المدارس والجامعات واعتماد استراتيجية تطويرية للمؤسسة التعليمية وتحديث طرائق التدريس المعتمدة حالياً. (جدوع، ٢٠٢٠: ٦-١)

ومن خلال خبرة وعمل الباحثة في الميدان التربوي وجدت أن هناك مشاكل كثيرة في طرائق إيصال المعلومات للطلبة، وكيفية فهم واستيعاب المادة الدراسية وكيفية الإفادة منها وتوظيفها بطرائق إيجابية لحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية إضافة إلى رؤية الباحثة بضرورة تنمية وربط أنواع التفكير في طرائق التدريس المستخدمة حالياً تجاه الطلبة لتحفيزهم والتغلب على الأزمات الراهنة، ورفع مستوى التعليم في البيئة المحلية، أو من أجل مواكبة الدول المتقدمة الذي يعد هدفاً مهماً من الأهداف التربوية، وبعد اطلاع الباحثة على كثير من الدراسات الحديثة المعتمدة استراتيجياً الصف المقلوب ترى أن استخدام هذه الاستراتيجيات قد تكون مناسبة لحل هذه المشكلة التي تواجه تدريس مادة التاريخ بوجود الدوام في المدارس أو تعذر حضورهم لأي ظرف .

وتتمحور مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي: (ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟)

ثانياً: أهمية البحث (Importance Of The Research)

التربية بوصفها نظاماً اجتماعياً لها كل خصائص النظم الاجتماعية الأخرى، فعملية التربية تستمد أسسها ومناهجها وأهدافها من المجتمع وثقافته؛ لأن عمليات التنشئة الاجتماعية التي تتولاها التربية إنما تحقق عضوية الجيل الجديد في المجتمع عن طريق تعليمه لغة الجماعة، وفكرها، وعاداتها، ومهاراتها. (خير الدين، ٢٠٢١: ٦)؛ لذا نجد أن التربية تؤدي دوراً رئيساً ومهماً في حياة الشعوب، وقد ظهرت أهميتها وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية، في زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات، وتبدو أهميتها كذلك في جوانب عديدة منها: أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية وتعني الدولة التي تعيش عصرها على أساس من التقدم العلمي، ويتمتع فيها الفرد بالحياة الحرة الكريمة. (الخالدي، ٢٠٠٨: ٢٠-٢١)

وللتربية دور كبير في بناء الأجيال فهي عملية تهدف إلى إيصال المُرَبِّي إلى درجة الكمال التي هيأه الله تعالى لها؛ لذلك هي تشمل جميع جوانب النفس الإنسانية وجميع الجوانب الشخصية الإنسانية فهي تستعين بوسائل منها (التعليم) فالتعليم وسيلة للتربية، ومعنى التعليم أضيق من معنى التربية، لأنه مرتبط بموضوع معين، فهو يهدف إلى تحصيل المعرفة أو تدريب على مهارة فإن كل عمل تعليمي جيد لابد أن يكون له هدف تربوي. (مذكور، ٢٠٠١: ٣١-٣٢)

كما أن للتربية والتعليم دوراً مهماً في صقل الأفراد وجعلهم أكثر معرفة وسيطرة إذ إن لكل أنسان طاقة كامنة فيه وهي طاقة تتفاعل وتتيح له قدراً كبيراً من المرونة تجعل سلوكه مشوشاً ومبعثراً في معظم الأحيان، فجوهر التعليم يقوم على إثراء خبرات الفرد وجعله أكثر سيطرة وتعديلاً لسلوكه بما يستجيب مع متطلبات البيئة، فالتعليم الجيد يجعل الفرد يكتسب الخبرات، ويقوم بتحويل المعلومات المبعثرة إلى معرفة ذات دلالات واضحة ومترابطة (بكار، ٢٠١١: ١٣٤)

ويعد التعليم أداة التربية لذا فهو يعد نشاطاً فعالاً يسعى إلى تربية المتعلم وتنمية قدراته ليصير متمكناً وقادراً على التفاعل مع مؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية بشكل إيجابي وفعال، فتمكنه من الشعور بقدراته ومسؤولياته والتأثير فيها وتطويرها، فالتعليم يستهدف تنمية قدرات المتعلم، فهو لا يقتصر على خزن المعلومات والحقائق؛ لأن المعلومات مهما يكن لها قدر من الأهمية والصحة إلا أنها عرضة للنسيان. (الحيلة ٢٠١٢: ٣)

إن مفهوم التعليم في تطوير مستمر، لذلك نجده يتغير جذرياً وأصبح هو المحرك الأساس في عملية التربية والتنمية الشاملة، فهو يسمح لتبادل الخبرات والآراء بحرية تامة، ويعزز النقاش ويتقبل الاختلاف؛ لذلك صار لزاماً على المسؤولين عن العملية التعليمية الاهتمام وتطوير مكملات التعليم بالمتعلم الذي يعد أساس العملية التعليمية، والمدرس الناجح المبدع في استخدام أكثر الاستراتيجيات تطوراً وانتهاءً بالمدرسة كونها هي المكان الحاضن للأنشطة التعليمية. (الأشقر، ٢٠١١: ١٢٨)

كما أن للبيئة المدرسية دوراً مهماً وفعالاً ويعد ركيزة مهمة، ولا يمكن إغفال دورها في العملية التعليمية، ولتحقيق الأهداف المنشودة يجب أن تتوفر فيها مقومات أساسية منها توفير سبل الراحة للمتعلم، وذلك لأنه يقضي وقتاً طويلاً في المدرسة، وكذلك توفير التقنيات الحديثة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة، فالاهتمام بالبيئة التعليمية أمر ضروري ومهم للتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم. (الأسدي والرميض، ٢٠١٤: ١٦٣-١٦٨)

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية لها دور كبير في نقل الثقافة وتطورها كما تسهم في توفير الظروف المناسبة لنمو الطلبة عقلياً وعاطفياً واجتماعياً، فهي تسعى إلى مساعدة الطلبة عن طريق تعليم المناهج، ونقل الخبرات والمعارف والمهارات لمواجهة مشكلات الحياة وحلها بالطرائق الصحيحة، والمدرسة هي جزء من المجتمع أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته، فهي تؤثر وتتأثر بالمجتمع، وتستجيب للمطالب التي تفرضها قيمه عليها. (ساها، ٢٠١٨: ٣٧)

والمدرسة كمؤسسة اجتماعية لها منهاج ومواد متعددة ومن هذه المواد، المواد الاجتماعية إذ يطلق هذا المصطلح في المناهج المدرسية على (التاريخ والجغرافية، وعلم الاجتماع، والتربية الوطنية) وغيرها من المواد التي تبحث في علاقة الفرد بالبيئة التي يعيش فيها، وعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات؛ بل تتعداها إلى دراسة المشكلات التي تواجه الإنسان وإيجاد الحلول لها. (الجبوري وآخرون، ٢٠١١: ١٠)

إن تدريس المواد الاجتماعية في المدارس تجعل المتعلم قادراً على معرفة الحياة الاجتماعية التي ولد فيها، والبيئة الطبيعية المتمثلة بالعادات والتقاليد والعواطف فهي تهيئ للمتعلم معرفة نمو المجتمع وتطوره كأفراد وعلاقات كما تمد المتعلمين بمعلومات لفهم أنفسهم والمجتمع والمشاكل التي تواجههم وبناء على ذلك إن المعرفة هي المحرك الأساس في بناء الشعوب وتطورها، والذي يمتلك المعرفة هو الذي يتقدم. (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٤٢)

ويعد تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة ومادة التاريخ بصورة خاصة من الأمور المهمة لتفسير الحاضر في ضوء الماضي، ولجعل التاريخ مجدياً في التربية

يجب أن تسبغ على الماضي جسراً من الحقيقة يشعر بها الطلبة أثناء دراستهم للتاريخ حتى يستطيع الأبناء فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه فهماً يساعدهم على حل المشكلات وجعلهم يدركون أن التاريخ هو الأساس في التخطيط للمستقبل سواء كإن للفرد أو للمجتمع. (العجروش، ٢٠١٣: ٣٢)

كما أن لدراسة مادة التاريخ في المدرسة فائدة كبيرة فهو يساعد الطلبة على معرفة الإنجازات التي قام بها الإنسان منذ اقدم العصور، لكي يتعلموا من الماضي ويعملوا على رفع بلددهم، ويحافظون على تراثه، ويزود الطلبة بنظرات واسعة، ويجعلهم فخورين بتراث اجدادهم. (عبد الله، ٢٠٠٣: ٢٥)

حيث إن لتدريس مادة التاريخ أثراً كبيراً واهمية بالغة، وذلك من خلال الدور الكبير الذي تؤديه في تقرير الأهداف المصيرية التي تجعل الامة أكثر تماسكاً وتقدماً، وذلك ما أدركته الدول المتقدمة والحديثة من خلال تجارب الدول القديمة، وركزت على أهمية دراسة مادة التاريخ في تربية الطلبة بما يساهم في زيادة تماسك المجتمع ووحده. (اللقاني، ١٩٧٩: ٣٥)

وبما أن طرائق تدريس مادة التاريخ متنوعة صار واجباً على مدرس التاريخ أن يختار من هذا الخليط المتنوع أنسب الطرائق الجيدة وأيسرها التي تعمل على كسب الطلبة وجذبهم وايصال المعلومة إليهم بأيسر الطرائق وأسهلها وأقلها كلفة وأكثرها اقتصاداً. (خاطر وسبيتان، ٢٠١٠: ٦٥)

كما أن اغلب التوجهات التربوية الحديثة أكدت على أهمية اختيار أفضل الاستراتيجيات والطرائق كما أكدت على أنه لا توجد استراتيجية معينة أو واحدة تصلح لجميع الطلبة علاوة على ذلك تأكيدهم على أهمية استراتيجيات (لتعلم النشط) من أجل إجراءات رفع مستوى التحصيل كما أن لكل استراتيجية إجراءات خاصة بها ترتبط بالعناصر الأساسية للدرس كالتهيئة، والعرض، والغلق، والتقويم. (الغامدي، ٢٠١٨: ٣٣)

إن لاستراتيجية الصف المقلوب أهمية خاصة في تدريس مادة التاريخ؛ وذلك لمواكبتها الاتجاهات التربوية الحديثة فهي توظف التكنولوجيا في التعليم، وتعمل على إزالة الروتين والتغلب على الطرائق الاعتيادية، فهي مناسبة للأعمار جميعها وللمراحل التعليمية كافة فضلاً عن مراعاتها للفروق الفردية، فهي تعمل على إثارة جميع الحواس (السمعية والبصرية)، وتضمن استمرارية التعلم المنظم ذاتياً الذي يعد من أهداف تدريس المواد الاجتماعية. (الزين، ٢٠١٥: ١٧٦-١٨١)

وتعد استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، التي هي من المصطلحات الحديثة في التدريس الذي بدء ينضج بفكرته البسيطة التي تقوم على تبادل المعارف العلمية حيث إن ما كان يتم عمله في الحصة الدراسية يتم عمله في المنزل حيث تصير عملية التعلم في البيئة التعليمية الجديدة عملية متكاملة تشاركية تسمح للطلاب بالمشاركة من خلال توظيف التقنيات الحديثة كما أنها تسمح لذوي الطلبة معرفة العملية التعليمية، والمشاركة فيها. (Brame، ٢٠١٣: ٢)

وتعد استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات التي تساهم بجذب انتباه الطلبة، وتشويقهم، وابعادهم عن الروتين والطابع التقليدي للبيئة التعليمية حيث تتدرج

ضمن استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي انتشرت حديثاً وفقاً للتطور العلمي والتكنولوجي في المجال التعليمي التربوي. (strayer , ٢٠٠٧: ١٧)

إن فكرة الصف المقلوب تعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وهي في غاية البساطة يتم فيه التدريس المباشر من خلال الفيديو الذي يحصل عليه من قبل المدرس قبل الحصة الدراسية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، أو أية وسيلة أخرى كأن تكون قرصاً مدمجاً أو غير ذلك ويمكن أن يستخدمها الطلبة فردياً قبل مجيئهم إلى غرفة الصف، وهذا التحول في التوقيت يفسح المجال للمدرس أن يستعمل وقت الصف للمناقشة والمشاركة الجماعية، فهو تدريس مباشر يعطى للفرد خارج الصف، واستعمال استراتيجي أكثر للوقت داخل غرفة الصف. (بيرجمان وسامز، ٢٠١٥: ٢٣)

حيث إن استراتيجية الصف المقلوب تعد من الاستراتيجيات البنائية الحديثة التي تساهم في تنمية المهارات العقلية للتعلم وتدريبه على أساليب الابتكار واستعمال بدائل عند طرح الأسئلة ومعالجتها، فهذه الاستراتيجية تجعل المتعلم أكثر انتباهاً فهي تثير معظم حواس الطلبة خلال العملية التعليمية كما تنمي استراتيجية الصف المقلوب روح الحماس والتفكير الإيجابي أثناء التدريس، وتزيد من التواصل بين الطلبة ومدرس المادة. (احمد، ٢٠١٨: ١٤)

ويعد الصف المقلوب كاستراتيجية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الذي يمثل أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم، كما أن هناك أهمية للتحصيل الدراسي في العملية التعليمية إذ يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلم، ويعد أحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي، وقد نال اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين لأهميته في حياة المتعلم والمجتمع، فالتحصيل الدراسي هو أداة فعالة تمكن التربويين من معرفة مدى التغيير الذي حصل على سلوك المتعلمين، وله أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الصحيحة في المؤسسات التعليمية. (الردادي، ٢٠١٩: ٥٠)

وتشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير؛ لأن تنمية بعض أنواع التفكير من شأنه أن يعالج مشكلة التأخر الدراسي، وأهم تلك الأنواع هو التفكير الإيجابي، وذلك لأن تعلم التفكير الإيجابي يساهم في تعليم كيفية التركيز على المجالات التي يكون أثرها إيجابياً على التعلم مدى الحياة، ويؤدي إلى الرضا الشخصي وزيادة انتباه المتعلمين، وتوجيه تفكيرهم تجاه أبعاد النجاح، وليس التركيز على جوانب الفشل. (البري، ٢٠١٦: ٤٠٩)

وبما أن التفكير الإيجابي يعد الأداة الفاعلة التي تجعل المتعلم يعمل على إدراك الأشياء الإيجابية في الحياة والمجتمع، وعليه فإن أهم سمات شخصية المتعلم الإيجابي تبدأ من تفكيره الإيجابي، وتنعكس على سلوكياته، فتصير شخصية إيجابية مرحة متقبلة لظروف الحياة ومتماسكة في أوقات الغضب والانفعال ويستطيع التحكم بالمشاعر غير المرغوبة، فالتفكير الإيجابي يعد بداية الطريق للنجاح والتقدم في مختلف ميادين الحياة. (رمضان، ٢٠١٦: ٩٢)

لذا صار من الواجب على المتعلم أن يسعى إلى تطوير نمط تفكيره، ويجعله تفكيراً إيجابياً دائماً ومستمراً كي يحقق النجاح المطلوب، ويحيا حياة سليمة متوازنة يكون فيها قادراً على مواجهة ظروف الحياة ومواكبة التطور والتقدم بالشكل الصحيح المرغوب به مبتعداً عن الأفكار السلبية الهادمة لاستمرارية الحياة ومواجهة الصعاب. (محمود، ٢٠١٣: ٢١)

تتركز أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

(١) إن البحث الحالي يعد الدراسة الأولى في الميدان التربوي العراقي في مادة التاريخ حسب اطلاع الباحثة التي تتناول (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

(٢) يعد متغير البحث الحالي من المتغيرات الحديثة التي قد يكون لها دور إيجابي في تطوير طرائق التدريس في الأوساط التربوية التي سوف تطبق بها.

(٣) يمكن عد هذا البحث استجابة لمطالب كثير من الدراسات التي تطالب بضرورة إدخال التقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية.

(٤) إن أهمية التفكير الإيجابي يزيد من قدرة المتعلم على تحدي الظروف، وحل المشكلات اليومية التي يواجهها.

(٥) يجلب التفكير الإيجابي السعادة للمتعلم لأن الإنسان الذي يمتلك سمات المفكر الإيجابي سيجلب السعادة لنفسه وللآخرين لأنه يعرف جيداً كيف يخرج من الأزمات والمشكلات التي تعترض طريقه. (محمد، ٢٠٢٠: ٧٩)

(٦) يأتي البحث الحالي بمثابة حل مقترح لمواجهة الصعوبات التي واجهت العملية التعليمية في إيصال المادة الدراسية للطلبة في ظل جائحة كورونا الذي فرض على الطلبة التواجد في منازلهم وتلقي المادة الدراسية التي تضع حلولاً مستقبلية لما قد يواجه العملية التربوية من ظروف مماثلة (لا سامح الله) لظروف جائحة كورونا.

ثالثاً: اهداف البحث (Research Goals)

يهدف البحث الحالي التعرف على: -

أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات لعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م). وعلى ضوء تلك الأهداف تم صياغة هذه الفرضيات التالية:

رابعاً: فرضيات البحث (Research Hypothesis)

١- الفرضية الصفرية الأولى: (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات

باستراتيجية الصف المقلوب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

٢- **الفرضية الصفريّة الثانية:** (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية الصف المقلوب في القياسين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي).

٣- **الفرضية الصفريّة الثالثة:** (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية الصف المقلوب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي البعدي).

خامساً: حدود البحث (Research Limits)

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية: -

- ١- **الحد الزمني:** الكورس الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).
- ٢- **الحد المكاني:** (المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التابعة إلى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة - المركز).
- ٣- **الحد البشري:** طالبات الصف الأول المتوسط.
- ٤- **الحد المعرفي:** (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).
 - استراتيجية الصف المقلوب.
 - التحصيل.
 - تنمية التفكير الإيجابي.
- ٥- **الحد الموضوعي:** الفصلين (الرابع والخامس) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول متوسط من قبل وزارة التربية العراقية، الطبعة الرابعة، (١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م)

سادساً: تحديد المصطلحات (Bounding Of The Terms)

ستقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالتالي: -

(١) الأثر: عرفه كلٌّ من:

- الأثر لغة
- ابن منظور (٢٠٠٣) بأنه: "الأثر مأخوذ من ائثرت في الشيء، أي بمعنى نقلته وتتبعته، وهذا يعني أن الأثر عند اهل اللغة هو ما تبقى من رسم الشيء". (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج ٣: ١٧)

- الأثر اصطلاحاً

- القرشي (٢٠٠٤) بأنه: "مقدار التغير الذي تحدثه طريقة تدريس معينة في نواتج التعلم لدى الطلبة، ويقاس هذا الأثر من خلال الزيادة أو النقصان في متوسط درجاتهم". (القرشي، ٢٠٠٤: ١٧)
- التعريف الاجرائي للأثر: مستوى التغير الذي قد يحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية في البحث الحالي الذي يعزى إلى المتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب)

(٢) الاستراتيجية: عرفها كلٌّ من:

- الاستراتيجية لغة:
- محمد (٢٠١٦) " (Strategy) هي كلمة إنكليزية مشتقة من كلمة إغريقية (Strato) قديمة تعني فن قيادة الجيش أو أسلوب القائد العسكري في وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية كما أن هذا المصطلح تم استعماله في مجالات أخرى منها المجال التربوي". (محمد، ٢٠١٦: ٩٠)
- جري وآخرون (٢٠١٨) بأنها: " هي نحت عربي ليس لها كلمة مرادفة في العربية ومصدرها كلمة (Strategy) الإنجليزية، وهي مشتقة بدورها من كلمة اغريقية قديمة (Strategy) الجنرالية (General Ship) وهذه الكلمة مكونة من شقين (Stratus) وتعني يقود و (Agein) وتعني جيش. (جري وآخرون، ٢٠١٨: ١١٩)

-الاستراتيجية اصطلاحاً عرفها:

- جري وآخرون (٢٠١٨) بأنها: "مجموعة من الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي يقوم بها المدرس لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة وموجهة ذاتياً بشكل أكبر فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة من أجل تحقيق الأهداف". (جري وآخرون، ٢٠١٨، ١٢٠)

-استراتيجية الصف المقلوب، عرفها كلٌّ من:

- بيثوب، وفيرليجر (٢٠١٣) **bishop & verleger** بأنها: " تلك الاستراتيجية التعليمية التي توظف التعلم غير المتزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس، تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور للحصّة المدرسية وفي المقابل يخصص وقت الدرس للمشاركة بفاعلية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعية". (bishop & verleger, ٢٠١٣:٣٤)

- الزين (٢٠١٥) بأنها: " استراتيجية تدريس تتمركز حول الطلبة بدل من المدرسين إذ يقوم الطلبة بمشاهدة فيديوهات تعليمية باستخدام التقنيات السمعية والبصرية، وبرامج المحاكاة الافتراضية وقصص تلفزيونية مصورة وأوراق عمل في منازلهم قبل وقت الحصّة، بينما يستثمر المدرس وقت الحصّة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلبة وتطبيق ما تعلموه". (الزين، ٢٠١٥، ٦)

- الرواجفة (٢٠١٩) بأنها: " من استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على أن يكون الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المدرس في التعلم التقليدي، وفيها يقوم الطلاب بمشاهدة فيديوهات تعليمية باستخدام تقنيات حديثة سمعية كانت أم بصرية وبرامج محاكاة افتراضية وأوراق عمل في مرحلة ما قبل الدرس ويستغل المدرس وقت الدرس بتوفير بيئة تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلاب وتطبيق ما تعلموه". (الرواجفة، ٢٠١٩، ٨)

- **التعريف الاجرائي للصف المقلوب:** تعرف الباحثة استراتيجية الصف المقلوب إجرائياً بأنها: عملية تدريس طالبات المجموعة التجريبية عن طريق إرسال الكترونياً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي او قرص مدمج فيديوهات وبوربوينت يتضمن شرحاً للمادة الدراسية تُعده الباحثة مسبقاً وتقدمه قبل الحصّة الدراسية وتطلع عليه الطالبات منزلياً ، ثم مناقشة الأسئلة في غرفة الصف، والمراد معرفة أثر هذه الاستراتيجية في متغيري التحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف

الأول المتوسط في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).

٣) التحصيل، عرفه كلٌّ من:

- النجار (٢٠١٠) بأنه: "المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة". (النجار، ٢٠١٠: ٨٥)
- حمادنة، وعبيدات (٢٠١٢) بأنه: " إجراء منظم وفق معايير محددة تهدف لمعرفة ما توصل له المتعلمون واكتسابه من الحقائق والمفاهيم والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد الصفحات، قد يكون بعد الانتهاء من وحدة أو فصل أو مقرر". (حمادنة وعبيدات، ٢٠١٢: ١٤٥)
- الباوي وحسن (٢٠١٣) بأنه: "مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي". (الباوي وحسن، ٢٠١٣: ٣٤)
- التعريف الاجرائي للتحصيل: تُعرف الباحثة التحصيل إجرائياً بأنه: الدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث الحالي (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحثة في مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.
- التفكير الإيجابي عرفه كلٌّ من:
- سيلجمان (٢٠٠٢) selgman بأنه: " استعمال او تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من اجل التخلص من الأفكار السلبية او الهدامة لتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية". (selgman, ٢٠٠٢: ١٦٠)
- إبراهيم (٢٠٠٨) بأنه: " قدرة المتعلم الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما يتوقعه من النتائج الناتجة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاولي تسعى إلى الوصول لحل مشكلة". (إبراهيم، ٢٠٠٨: ٢٢)
- حجازي (٢٠١٢) بأنه: "مستوى قدرة المتعلم في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها، والتغلب على محنها وشدائدها". (حجازي، ٢٠١٢: ٨٤).

- الهلالي (٢٠١٣) بأنه: " قدرة المتعلم الواعية باستعمال العقل بطريقة إيجابية فعالة ذات طابع تفاؤلي في معالجة المشكلات الحياتية والتغلب عليها بطريقة تشعر المتعلم بالرضا والتقبل الإيجابي للذات". (الهلالي، ٢٠١٣، ١٤)
- **التعريف الإجرائي للتفكير الإيجابي:** تعرف الباحثة التفكير الإيجابي إجرائياً بأنه: يتوقع فيه من طالبات مجموعتي البحث بناء طاقة تحفيزية ونتائج إيجابية في السلوك والابتعاد عن كل ما هو محبط أو سلبي، ويتم الاستدلال عليه من خلال الفروق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في المقياس (القبلي والبعدي) المقدم إليهن والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً/ جوانب نظرية :

المحور الأول/ الصف المقلوب :

ستقوم الباحثة في هذا المحور من الجوانب النظرية لمتغيري بحثها بتسليط الضوء على بعض الجوانب المؤثرة في الصف المقلوب وكالاتي :

- ١- استراتيجية الصف المقلوب وعلاقته بالنظرية البنائية .
- ٢- مفهوم استراتيجية الصف المقلوب.
- ٣- نشأة استراتيجية الصف المقلوب.
- ٤- أنماط استراتيجية الصف المقلوب.
- ٥- مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب.
- ٦- معايير استخدام استراتيجية الصف المقلوب.
- ٧- مميزات استراتيجية الصف المقلوب.
- ٨- فوائد استراتيجية الصف المقلوب.
- ٩- المعوقات اوالصعوبات التي تواجه استراتيجية الصف المقلوب.
- ١٠- استراتيجية الصف المقلوب وعلاقته بأبحاث الدماغ.

- استراتيجية الصف المقلوب وعلاقته بالنظرية البنائية

(Constructivism Theory)

تمتد الجذور التاريخية القديمة لنشأة النظرية البنائية الى عهد سقراط ،لكنها تبلورت بصيغتها الحالية في ضوء نظريات وأفكار الكثير من المنظرين مثل اوزبل (Ausubel) وبياجه وغيرهم، حيث نجد معظم منظري البنائية يرون ان بياجه هو واضع اللبنة الأولى للبنائية فهو الذي يرى ان عملية المعرفة تكمن في بناء او إعادة بناء موضوع المعرفة . (زيتون وزيتون، ١٩٩٢: ٣٣)

يفترض بياجيه الذي يعتبره البنائيون هو واضع أسس نظريتهم أن المعارف عبارة عن أبنية عقلية منظمة داخلياً، تمثل قواعد للتعامل مع المعلومات والأحداث، ويتم عن طريقها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية، والنمو المعرفي هو تغيير هذه الأبنية بالاعتماد على الخبرة (العويشق، ١٤٢٣هـ: ٤)

وترتكز فلسفة بياجيه على تأثير التركيب البيولوجي للإنسان على قدرته العقلية، وتأثير البيئة على تركيب الفرد، فالفرد يسعى إلى أن يستوعب البيئة التي يعيش فيها ويتكيف معها ، فهو بحاجة الى الذكاء ؛ لان الذكاء شكل من أشكال التكيف المتقدم، يتطور بسرعة بواسطة عمليتي التمثيل والمواءمة، ولا يظهر الذكاء فجأة، فهو عملية توازن مستمرة، وجهد مستمر لإدخال الجديد في إطار البنيات العقلية الموجودة سابقاً، وإيجاد

بنيات جديدة أكثر تكاملاً، فعملية تكوين الذكاء مستمرة من حيث أن كل خبرة يمر بها الفرد تساهم في نمو ذكائه، يرى بياجيه أن الذكاء هو الأفعال التي تبرهن على قدرتنا على التكيف في المواقف الجديدة في القدر الذي يثبت فهمنا لهذه المواقف من بنياتنا العقلية، التي تستوعب وتحول المعلومات الحسية، فإن طبيعة تفاعلنا مع البيئة تكون محددة مسبقاً بمستوى بنياتنا العقلية. (سليم، ١٩٨٥: ٢٤٧)

فالنظرية البنائية تقوم على أساس التسليم بأن كل ما يُبنى بوساطة المتعلم يصبح ذا معنى له، وهذا يدفع بالمتعلم لتكوين منظور خاص به عن التعلم وقدرته على حل المشكلات في ظل مواقف وسياقات غامضة. (العنوان، والحوامة، ٢٠١١: ١٢٨)

إذ إن المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى؛ لذا يرى البنائيون كغيرهم بأن معرفة المتعلم القبلية شرط أساسي لبناء المعنى، حيث إن التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة القبلية يعتبر أهم مكونات التعلم ذي المعنى، وقد تكون المعرفة القبلية جسراً موصلاً للمعرفة الجديدة، أو عائقاً نحو الوصول إليها (العويشق، ١٤٢٣هـ: ١٥)

إن تطبيق النظرية البنائية يتطلب طالباً نشطاً فاعلاً ومبادراً للتعلم، حيث إن التعليم البنائي يركز على التعلم على أنه عملية مستمرة، ويشجع ويقبل استقلالية الطالب المتعلم ومبادراته، وينظر إليه ككائن حي له إرادة و غرض و غاية، ويشجع الاستقصاء العلمي وأنشطة تشغيل اليدين والعقل (الفكر) معاً، ويأخذ بعين الاعتبار معرفة الطالب السابقة ومعتقداته واتجاهاته مع توفير الفرص الكافية لبناء الأفكار الجديدة من خلال الأنشطة الواقعية ويفرض على المعلم دوراً ميسراً أو مسانداً للتعلم. (العياصرة، ٢٠١٢: ١٦٥)

إن النظرية البنائية تنظر إلى التعلم على أنه عملية بناء مستمرة نشطة هادفة، أي أنها تركز على أن يقوم المتعلم باختراع تراكيب معرفية جديدة أو إعادة بناء تراكيبه أو منظومته المعرفية اعتماداً على نظرته إلى العالم، والبنائية لا ترى التعلم عملية تراكمية للمعرفة، بل هو عملية إبداع تؤدي إلى تغييرات جذرية في بنية المتعلم المعرفية (الوهر، ٢٠٠٢: ٩٦).

بينما يرى (زيتون) أن النظرية البنائية رؤية في التعلم ونمو الفرد، وأساسها كون الفرد نشطاً في بناء أنماط تفكيره، نتيجة لتفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة وهي مبدئياً نظرية معرفية تحولت إلى نظرية تعليمية وتعد من نظريات التعلم الحديثة التي لفتت أنظار التربويين، من أجل بلورة عدد من الإستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية في توظيفها (زيتون، ٢٠٠٧: ٣٦).

- عناصر النظرية البنائية:

تتكون النظرية البنائية من ثلاثة عناصر هي:

- ١- البنية المعرفية السابقة الموجودة لدى المتعلم.
- ٢- ما تعرض على المتعلم من معرفة في الموقف التعليمي التعليمي الراهن.
- ٣- البيئة التعليمية وما تشتمل من متغيرات متعددة.

إنَّ وجود المتعلم في بيئة تعلم اجتماعية فاعلة، يؤدي إلى حدوث تفاعل نشط بين البنية المعرفية السابقة والبنية المعرفية الجديدة في مناخ اجتماعي تعليمي، ينشأ نتيجة هذا التفاعل معرفة جديدة.

- مبادئ التعلم في النظرية البنائية:

هنالك مبادئ للتعلم في النظرية البنائية نوجزها بالتالي:

أ. التعلم عملية نشطة ويستعمل فيها المتعلم مدخلاته الحسية ويبني معاني الأشياء من خلالها.

ب. للتعلم ضروريات منها الأنشطة والتجارب العلمية .

ت. التعلم يحدث من خلال المعرفة، ومن المستبعد إدماج المعرفة الجديدة دون امتلاك بناء سابق يبني عليه التعلم.

ث. التعلم نشاط اجتماعي يرتبط باتصال الفرد مع الآخرين ، المدرس والعائلة بالإضافة إلى الأصدقاء.

ج. التعلم هو استعمال المعرفة من خلال الدافعية، إذ تُعد الدافعية هي المكون الرئيس للتعلم.

(الدليمي ، ٢٠١٤ : ٣٨)

- مصطلح النظرية البنائية (Constructivism Theory)

يشير كل حرف في النظرية البنائية Constructivism Theory الى دلالة معينة وكما يأتي:

C:(connection) (الاتصال) هي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة.

O:(option) (الاختيار) توضيح ما هي الاعمال المطلوبة من الطلبة بمساعدة المدرس.

N:(Notation) (التفاوض) المفاوضة بين ما موجود لدى الطلبة وما يكتسبونه من معارف ومعلومات جديدة للوصول الى المفاهيم الفردية لدى الطلبة .

S:(scaffolding) (الدعم) بالأنشطة المناقشات والاسئلة التحفيزية.

T:(Time) (الوقت) أي توفير الوقت اللازم لتنفيذ النشاطات.

R:(Rubrics) وصف المدرس للمستويات المختلفة بإنجازات الطلبة .

u:(Understanding) (الفهم) الفهم الذي يساعد الطلبة على تنظيم الأفكار بأنفسهم.

C:(Collaboration) (التعاون) من خلال تحديد المهام والأنشطة وحل المشكلات.(العزاوي، ٢٠١٨ : ٢٣)

T:(Technologies) (التقنيات) استخدام التكنولوجيا لتزويد الطلبة بالمعرفة والمعلومات.

I:(Inquiry) (الفرصة) توظيف الفرصة لتقديم الإجابات اعن الأسئلة التي تتولد لدى الطلبة.

V:(Variety) مراعاة الفروق الفردية والتنوع في ثقافات الطلبة باستخدام أساليب متنوعة.

I:(International teach) معرفة معلومات سابقة وتشجيعهم على البحث والاكتشاف.

S:(student-centered) التركيز على الطلاب في التعلم ودور المدرس الارشاد والتوجيه.

M:(Motivation)(التحفيز) تشجيع الطلبة وإقناعهم بأهمية المادة العلمية والمراحل الدراسية وأثارة دافعيتهم نحوها.(قطامي، ٢٠١٦: ٣٧٨)

١ - مفهوم استراتيجية الصف المقلوب:

يعد مفهوم الصف المقلوب من المفاهيم الحديثة التي مازالت في طور التشكّل إلا أن فكرته بسيطة وهو أن ما يتم عمله خارج الصف ضمن إطار التعلّم التقليدي سيتم عمله داخل الصف عبر المحاضرة الصفية، وما يتم داخل المحاضرة الصفية سيتم خارج غرفة الصف، ومن هنا تقوم المدرسة بتسجيل فيديو تشرح فيه موضوعاً معيناً باستخدام التكنولوجيا المتوفرة ويتم إيصالها للطلاب بواسطة الانترنت خارج غرفة الصف، وبذلك يكون بإمكان المدرسة القيام بنشاطات أخرى داخل الصف مثل حل المشكلات،
٢١
واسئلة العصف الذهني، وحل الواجبات. (بيرجمان، ٢٠١٨: ٢٢)

إن استراتيجية الصف المقلوب هو نوع آخر جديد من التعلم يقوم على قلب أو عكس مهام التعلم بين الصف والمنزل، لذلك نراه يعمل على فسح المجال لكل من الطلبة والمدرس من الاستفادة من التقنيات الحديثة والانترنت قبل الدرس، وعند قيام الدرس كما يقوم الطلبة بأداء الواجبات التي كان يؤديونها داخل الصف في المنزل، وبهذه الحالة نجد أنه يعمل على زيادة فهم المادة العلمية. (بيرجمان وسامز، ٢٠١٤م: ٧١)

كما أن الصف المقلوب يعد نمطاً من انماط التعلم المدمج الذي يتم من خلاله استخدام التكنولوجيا في التعلم بطريقة تمكن الطلبة من تلقي المعرفة والمعلومة بأساليب تعليمية ومن مصادر تعليمية متعددة، ومن مميزات هذا التعلم هو إمكانية الطلبة من إعادة مقطع الفيديو مرات عديدة أو تسريع المقطع لتجاوز جزئيات لديهم خبرة فيها مع إمكانية تدوين ملاحظات. (الشمري وآل مسعد، ٢٠١٩: ٤٦)

وبذلك تعد استراتيجية الصف المقلوب من الاساليب الحديثة في التعلم وهو امتداد طبيعي للتطور التكنولوجي الحاصل في التعلم المدمج، ومن خلال هذا الأسلوب يتم تدريس الطلبة خارج الحصة الصفية من خلال تسجيل مقطع فيديو تعليمي يوضع على الانترنت يكون للطلبة حرية مشاهدة مقطع الفيديو في البيت أو أي مكان اخر قبل الحصة المدرسية بحيث يسهل عليهم فهم المعلومات والمفاهيم والأفكار من خلاله، وفي داخل غرفة الصف يكون دور المدرسة الإجابة عن أسئلتهم والتعامل مع المشكلات

والصعوبات التي ربما واجهت بعضاً منهن أثناء محاولتهم فهم الدرس من خلال متابعة ملفات الفيديو وهذه الاستراتيجية تعد نمطاً من الأنماط الحديثة للتعلّم التي هي امتداد للتعلّم المدمج وشكل آخر من أشكاله. (الشرمان، ٢٠١٥: ١٦٤)

ان استراتيجية الصف المقلوب تعمل على تشجيع التعلّم الذاتي إذ يكتسب المتعلم بنفسه المعلومات والمهارات وهذا يعني انتقال محور الاهتمام من المدرسين إلى المتعلمين، والمساعدة على تأكيد الدور النشط الإيجابي للمتعلّم واستقلالته في التعلّم وحرية التفكير. (بيرجمان، وسامز، ٢٠١٥: ٤٥)

أن الأسس النظرية لاستراتيجية الصف المقلوب تؤكد على أنه إذا كان لا بد من التعلّم الاعتيادي فيجب أن يتم خارج غرفة الصف، ويكون وقت الحصة الدراسية للأنشطة التعليمية، وبهذا فهي تنطلق من النظرية البنائية، ان الفرق بين التعلّم الاعتيادي هو أن المتعلم يتلقى المعلومة مباشرة من المدرس، فهو بهذه الحالة كصفحة بيضاء لا يحمل معرفة سابقة، أما التعلّم البنائي، فيؤكد على أن المعرفة السابقة ضرورة للتعلّم وأسئلة الطلبة لها أهمية كبيرة، وينظر لهم كمفكرين ينتجون نظريات جديدة حول العالم الذي يعيشون فيه، وهذا ما تسعى إليه استراتيجية الصف المقلوب في تحقيق أهدافها. (الجربية، ٢٠١٧: ٦٨)

٢- نشأة استراتيجية الصف المقلوب:

في عام (١٩٨٢م) بدأت فكرة استخدام الوسائل الإلكترونية في العملية التعليمية على يد بيكر^(*) (J.WesleyBaker) الذي كان يمتلك رؤية في عرض المواد خارج المدرسة لكن كانت هناك كثير من المعوقات والمشاكل منها مشكلة توصيل المحتوى إذ كان يحاول إيجاد وسيلة وطريقة لحل هذه المشكلة، وفي خريف (١٩٩٥م) تمكن (جي ويسلي بيكر) من استخدام الانترنت كوسيلة لعرض المحتوى وأظهارها خلال الاجتماعات بالمدرسة، وفي عامي (١٩٩٦م - ١٩٩٨م) في المؤتمرات المنعقدة خلال هذه السنتين أشار بيكر إلى طريقة للتعلّم بأسم قلب الفصول الدراسية، وفي عام (٢٠٠٠) بدأت تطبيق فكرة الصف المقلوب. (Baker, ٢٠٠٠: ١٢)

كما يذكر ان البداية لنشأة فكرة الصف المقلوب في عام (١٩٩٨) عندما شجع كل من (جونسون^(**))، (والفورد^(***)) في كتابهما (التدرج الفعال) على استعمال استراتيجية الصف المقلوب عن طريق منح الطلبة الفرصة للاطلاع على المحتوى في المنزل، ومن ثم استعمال وقت الصف في التركيز على عمليات التحليل والتركيب وحل المشكلات والمشاركة مع الأقران. (Gonhson and Walfoord, ٢٠١٣: ٣٢)

(*) J Wesley Baker: دَرَس في جامعة سيدرافيل (١٩٧٧-٢٠١٧) حاصل على جائزة الباحث الاكاديمي مرتين في جامعة سيدرافيل وهي (جائزة التميز المبتكر في التدريس والتعلم والتكنولوجيا) في المؤتمر الدولي للتعليم والتعلم في الكليات حيث قام بتدريس دورات في قانون الاعلام واخلاقيات وسائل الاعلام وكتابة الاخبار وكتابة التقارير وتحليلات الويب.

(**) جونسون: أستاذة العلوم البيولوجية ورئيسة لجنة تقييم قسم الأحياء بجامعة ولاية توسون

(***) والفورد: هي مديرة مركز كانب للتعليم والتعلم وأستاذة اللغة الإنجليزية في جامعة نوتردام.

وتطورت فكرة استراتيجية الصف المقلوب في عام (٢٠٠٧) على يد كل من (بيرجمان^(*) و سامز^(**)) بتسجيل دروسهما باستعمال برنامج مصور الشاشة، ونشرها على شبكة الانترنت لمساعدة الطلبة الذين يصعب عليهم الحضور للمدرسة بسبب المرض او أي سبب آخر لتصير في متناول الطلبة، وبعد تطبيقه لاحظوا أن هذا الأسلوب كان له اثر كبير في مساعدة عديد من الطلبة حيث أتاح لهم الفرصة في تنويع مصادر التعلم من خلال التقنية الحديثة في العصر الحالي، وساعد الطلبة الذين يواجهون مشاكل في التعلم برفع مستواهم العلمي والفكري مع ضمان سهولة وصول الطلبة إلى الدروس عن طريق الشبكة العنكبوتية . (Bergmann& Sams, ٢٠١٢: ١٩)

ويتفق العديد من الباحثين في دراساتهم أن بيرجمان وسامز يعدان مؤسسين فكرة الصف المقلوب حيث ان فكرتهما كانت انطلاقة لمساعدة الطلبة، فقاموا بتسجيل محاضراتهم باستعمال تقنية الإلتقاط الفيديوي للشاشة (Casting Screen)، وبعد النجاح الحقيقي الذي تحقق من إنشاء الموقع الإلكتروني لأرشفة محاضراتهم ، الذي يعد الآن مصدراً مهماً للمحاضرات المسجلة، وكذلك لمن يسعى والتعرف أكثر على الصف والتعلم المقلوب. (المشني، ٢٠١٦: ١١-١٢)

إن استراتيجية الصف المقلوب تعد إحدى الحلول التقنية الحديثة لمعالجة الضعف والجمود الذي يصيب بعض الطرائق الاعتيادية في التدريس وتنمية مهارات التفكير عند الطلبة، فمن خلاله توظف التقنية للإفادة من التعلم في العملية التعليمية؛ لأنها تسمح للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلبة بدلاً من إلقاء محاضرة جامدة لمادة الدرس فقط في الصف، ففي الصف المقلوب يشاهد الطلبة فيديو قصير للدرس في المنزل ليتم استغلال الوقت في المناقشة في الصف. (الأحول، ٢٠١٦: ٤٥)

إن استراتيجية الصف المقلوب حركة أصولية، لأنها تساهم في تغيير دور المدرس في كل مرة إذ إن لا يجري فيها من الأعلى إلى الأسفل، بل اننا نحتاج من المدرسين ان يصيروا عوامل التغيير في التربية، ويساهموا في قلب التعليم ليس في الصفوف المقلوبة فقط، بل بعملية التعلم بأكملها للوصول بالتعليم والتعلم إلى أكثر عمق وابعاد مدى. (بيرجمان وسامز، ٢٠١٥: ٣٣)

٣- أنماط استراتيجية الصف المقلوب:

تذكر الأدبيات أن للصف المقلوب نمطين أطلق عليهما (بالصف المقلوب النمطي والآخر المزدوج) إذ إن الفصل المقلوب النمطي هو استراتيجية تدمج مجموعة من استراتيجيات التعلم النمطي مع التعلم الإلكتروني، وتعمل على قلب أدوار (أماكن

^(*) جوناثان بيرجمان: هو احد رواد حركة التعلم المقلوب المتمركز حول الطالب الحائز على جائزة التميز في الرياضيات والعلوم عام (٢٠٠٢) وسمي معلم كولورادو في نصف النهائي لعام ٢٠١٠ حالياً مدير مكتب التعلم في مؤسسة (التعلم المقلوب).

^(**) آرون سامز: هو عضو مؤسس في شبكة التعلم المقلوب ومستشار مؤسسة Ted وحاصل على الجائزة الرئاسية للتميز في تعليم الرياضيات والعلوم في عام ٢٠٠٩

التعلم)، وهنا يكون المدرس هو من يقوم باعداد المواد الإلكترونية التي يتعلمها الطلبة في البيت ذاتياً من خلال استخدام الأنشطة التعليمية والمناقشات والتعلم التعاوني داخل الصف، أما النمط المزدوج فهو استراتيجية تدمج مجموعة من استراتيجيات التعلم النمطي مع التعلم الإلكتروني، وتقوم بقلب أدوار (كل من المدرس والطلّاب) حيث يعد الطالب المواد الإلكترونية للمحتوى التعليمي ذاتياً، وبعد ذلك يناقش المحتوى داخل الصف مع المدرس. (توني، ٢٠١٩: ١٢)

اذ أكدت (Brown) إمكانية التعلم بأنماط مختلفة في الصف المقلوب، منها النمط الذي يكون فيه المدرس قائداً لعملية التدريس اذ يشارك عملية التعلم والمقرر الدراسي خارج الحصة المدرسية، أما داخل الحصة المدرسية فيكون خاصاً للمناقشة، ومشاركة الأنشطة، وحل المشكلات من قبل الطلبة مع المدرس، و النمط الآخر الذي يكون فيه المتعلم قائداً لعملية التدريس من حيث قيامه بإعداد الفيديو التعليمي، ويكون للمدرس الخيار باستخدام الاستراتيجيات المناسبة ويكون دوره كمرشد و موجه و منظم ، فتكون هنا الحرية والمرونة للطلّبة أكثر في التنقل بين المحتوى الدراسي. (المنتھري، ٢٠١٨: ٢٥)

ومن المميزات لهذين النمطين تحقيق الأهداف التعليمية على مستوى المقررات كزيادة التحصيل، وزيادة التحفيز في البيئة التعليمية لكن هناك نقطة مهمة جداً وهي أن الصف المقلوب المزدوج لا يتماشى مع الأعمار الصغيرة (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية) إذ يعمل مع الفئات العمرية الأكبر كطلّبة الجامعة او طلبة الدراسات العليا (توني، ٢٠١٩: ٢٦)

استخدمت الباحثة النمط الأول (النمطي) الذي يكون فيه المدرس هو القائد لعملية التعليمية مراعاة للفئة العمرية التي تم تطبيق التجربة عليهم وهم طلاب الصف الأول المتوسط .

٤- مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب :

حددت الكحيلي (٢٠١٥) مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب، وأسمته التاءات الستة وهي :

- أ. **التحديد:** تحديد الموضوع ووضع خطة للمواد المراد شرحها، وتحليل محتواها.
- ب. **التحليل:** تحليل وتجزئة المادة أو الموضوع المراد شرحه إلى معارف ومفاهيم ومهارات .
- ت. **التصميم:** تصميم وإعداد فيديو من لدن المدرس توضع فيه كل المفاهيم والمصطلحات الخاصة والمتعلقة بموضوع الدرس.
- ث. **التوجيه:** توجيه الطلبة لمشاهدة الفيديو من طريق وسائل التواصل أو موقع خاص أو من طريق القرص المدمج والحرص الشديد على متابعة الجميع للفيديو المرسل

ولضمان ذلك تطرح بعض الأسئلة صوتياً في وسط الفيديو، وتطلب من الطلبة الإجابة عليها في الحصة المدرسية.

ج. **التطبيق:** تطبيق تلك المعلومات والمفاهيم التي حصل عليها الطالب من الفيديو داخل غرفة الصف عن طريق أنشطة التعلم وأوراق العمل والمناقشات.

ح. **التقويم:** تقويم ما تعلمه الطالب من خلال أدوات التقويم المناسبة. (الكحيلي، ٢٠١٥: ١٦٠)

٢٦

٥- معايير استخدام استراتيجية الصف المقلوب:

هناك معايير مهمة يجب أن يعمل بها المدرس الذي يطبق استراتيجية الصف المقلوب لتحقيق الأهداف المطلوبة وهي :

أ. **بيئة تعلم مرنة:** تُتيح المجال للطلبة اختيار الوقت والمكان المناسبين للتعلم بما يسمح لهم بممارسة التعلم الجماعي إضافة إلى التركيز على أهمية دور المتعلم بوصفه مركز العملية التعليمية التعلّمية ومحورها؛ إذ تتاح له الفرصة للمشاركة في التعلم وتقييم تعلمه. (مصطفى، ٢٠٢٠: ٤٤)

ب. **ثقافة التعلم:** تركز طرائق التدريس الاعتيادية على المدرس كمحور أساس في العملية التعليمية؛ لذلك يعد هو الأساس في مصدر المعلومات على عكس طرائق التدريس الحديثة منها استراتيجية الصف المقلوب التي تركز على الطالب محور لعملية التعلم، فالمدرس يكرس وقته في التعمق لخلق فرص تعليمية غنية بالمعلومات، ونتيجة لذلك يبني المتعلمون المعرفة لانفسهم، كما يشاركون في تقييم تعلمهم فيصير التعلم ذا معنى.

ت. **المحتوى المقصود:** يقوم المدرس بالتخطيط، وتحليل المادة، وانتقاء الأنشطة المناسبة، وتقديمها للطلبة في غرفة الصف، وتحديد ما يتم تقديمه للطلبة بطرائق أخرى، ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المدرس بناءً على طبيعة المادة والطلبة. (اخوارشيدة، ٢٠١٧: ٢٧)

ث. **المدرس المتخصص:** دور المدرس المتخصص ضروري ومهم جداً في الصف المقلوب وأكبر من دوره في التعلم الاعتيادي اذ يجب أن يكون على قدرة وخبرة في المجال التقني وأن يكون مرناً مع الطلبة ويقدم لهم التغذية الراجعة في داخل الصف وخارجه. (أبو الجبين، ٢٠١٨: ١٨)

٦- مميزات استراتيجية الصف المقلوب

- ١- يمنح المدرسين الوقت الكافي لمساعدة الطلبة، في حل مشاكل الطلبة وتلقي استفساراتهم.
- ٢- للصف المقلوب ميزة مهمة وهي بناء العلاقات بين المدرس وطلابه وكسر حاجز الخوف والقلق.
- ٣- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال قدرة الطلبة على (إعادة الدرس) أكثر من مرة.
- ٤- بناء بيئة تعليمية تعاونية في الصف الدراسي.
- ٥- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بكل سهولة. (البلوشية، ٢٠١٤: ١٥٢)
- ٦- توظيف التقنيات الحديثة وادواتها في العملية التعليمية التعلّمية .
- ٧- يكون للمدرس دور إيجابي فهو الموجه، والمحفز، والمرشد، والمساعد، والميسر.
- ٨- المشاركة الإيجابية للطلبة في العملية التعليمية ليصيروا باحثين عن المعلومة، ومشاركين فيها.
- ٩- ينمي مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة وفقاً لفروقهم الفردية مثل المهارات العقلية العليا، وطرائق تفكير جديدة.
- ١٠- مناسبة جداً للطلبة الخجولين الذين يخجلون من طرح الأسئلة بشكل مباشر حيث تمكنهم هذه الاستراتيجية من التواصل مع المدرسة إلكترونياً. (المعيزر، و القحطاني، ٢٠١٥: ٢٣)

٧- فوائد استراتيجية الصف المقلوب:

- أ- إمكانية إعادة الدرس في أي وقت يحتاجه الطلبة لمراجعة الدرس.
- ب- يثير مختلف الحواس السمعية والبصرية بما يتضمنه من صور ومقاطع فيديو والتي تعمل على جذب الطلبة وتشويقهم أيضاً.

ت- يسهل على الطلبة سرعة الحفظ والفهم بما يتضمنه من صور وعناصر تحفز الدماغ أكثر من الكتاب.

ث- تساهم في استثمار وقت الدرس بشكل أمثل وبذلك يستطيع المدرس أن يستثمر الوقت في توجيه الطلبة، وتحفيزهم، وتنمية مهارات التفكير لديهم.
(الكحيلي، ٢٠١٥: ٤٥: ٢٨)

ج- اكتساب المعرفة الإجرائية (بناء تعلم ذي معنى، ويسهم في تنظيم المعلومات وتجربتها، وبذلك تتشكل المهارات العملية والعلمية، وينتج عنها ممارسة لمهارات التفكير العليا وما وراء المعرفة).

ح- يفعل الاستراتيجيات الأخرى مثل المحاكاة، والعصف الذهني، والمناقشة مجموعات العمل، كما أنه يحقق التوازن في مستويات (بلوم) بالصف المقلوب ويحقق الخبرة والتعلم الكامل. (الرواجفة، ٢٠١٩: ١٧)

٨- المعوقات او الصعوبات التي تواجه استراتيجية الصف المقلوب:

إن استخدام استراتيجية الصف المقلوب كأية استراتيجية حديثة أخرى في التدريس واجهتها عديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيقها، ومن هذه المعوقات أن الآراء انقسمت إلى قسمين بين مؤيدين ومعارضين لتطبيقها في التعليم؛ وذلك لأن هذه الاستراتيجية تعتمد على المدرس المتمكن من المهارات التقنية وتوظيفها بشكل مؤثر وفاعل في التعليم فهي بحاجة إلى تغيير منهجية المدرس ورغبته بالتغيير، إذ انها لا تنطبق على الجميع إضافة إلى عدم توفر شبكة الانترنت والأجهزة الإلكترونية عند كل الطلبة، وكذلك ضعف التزام الطلبة بمتابعة الفيديو لعدم وجود رقابة خارجية (بشارت، ٢٠١٧: ١٣)

ومن التأثيرات السلبية التي من الممكن أن تسبب للطلبة نتيجة التعرض المباشر ولفترات طويلة لشاشات الأجهزة الإلكترونية تأثر على نظر وصحة الجهاز العصبي للطلبة (العوفي، ٢٠٢١: ٣٥)

٩- استراتيجية الصف المقلوب وعلاقته بأبحاث الدماغ :

تؤكد الأبحاث والدراسات على أن هناك ترابط بين استراتيجية الصف المقلوب وأبحاث الدماغ حيث إن هناك تسع طرائق لترجمة أبحاث الدماغ إلى أدوات عملية

تستخدم داخل غرفة الصف، وسيتم شرحها حسب قوتها وترابطها في ترجمة الارتباط بين الدماغ والجسم إلى استراتيجيات وتطبيقات عملية في دراسات تربوية كما اكدت عليها دراسة (الكحيلي، ٢٠١٥).

٢٩

جدول (١) // نتائج أبحاث الدماغ، وتفسيراتها في الصف المقلوب:

نتائج أبحاث الدماغ	تفسيراتها في مفهوم الصف المقلوب
١. غياب التهديد، وتعزيز التفكير التأملي.	يعزز الصف المقلوب من ثقة الطالب بنفسه، وتشعره بالثقة والأمان. تتيح للمتعلم الوقت الكافي لمشاهدة الفيديو وتقييمه ذاتياً الذي يتم من خلال مرحلتين: ١. بناء المفهوم حول الموضوع في البيت. ٢. تنفيذه للأنشطة المقدمة من المدرس في قاعة الصف.
٢. الحركة	يستطيع المدرس تطبيق الأنشطة للمتعلمين خارج الصف مثل الاستكشاف، والرحلات الميدانية، والمسرح، وإمكانية الإفادة من الفيديوات بمشاهدة الآثار والأماكن التي يصعب الذهاب إليها.
٣. التعاون	يدعم الصف المقلوب التعلّم التعاوني، وبث روح التعاون بين الأقران أي يتبادل المتعلّم الحوار مع أقرانه قبل الدرس، وفي الدرس يكون تعاونياً بين طلاب الصف الواحد.
٤. مصادر المعلومات الغنية	وفرة مصادر التعلّم في استراتيجيات الصف المقلوب من كتب وشبكات التواصل الاجتماعية والفيديوات التفاعلية ومواقع الانترنت
٥. المحتوى ذو المعنى	توفر استراتيجيات الصف المقلوب بيئة غنية بالمعلومات والمثيرات واختلاف أنواع التعلّم داخل الصف وخارجه؛ لذلك يتحقق لدى المتعلّم التعلّم النوعي.
٦. الخيارات المتعددة	توفر استراتيجيات الصف المقلوب الأنماط المختلفة للتعلّم للمتعلمين حيث تبدأ بتحديد المفاهيم واكتشافها، ثم بنائها، وتقويمها ومعالجتها، في مواقف جديدة.
٧. الوقت الكافي	توفر استراتيجيات الصف المقلوب وقتاً مثالياً لتقييم المعلومات وتقويمها، والوقت لإتقان الدرس يختلف من متعلّم إلى آخر.
٨. التغذية الراجعة	في استراتيجيات الصف المقلوب توجد أنواع مختلفة من التغذية الراجعة منها الفورية ومنها المؤجلة و تقدم من لدن المدرس إلى

المتعلمين.	
استراتيجية الصف المقلوب تركز على التعلّم بالإتقان إذا ما طبق المدرس معايير الإتقان.	٩. الإتقان
٣٠	

(الكحيلي، ٢٠١٥: ١١٤٣)

ثانياً/ المحور الثاني (التفكير الإيجابي):

سُيَسَّطُ الضوء في هذا المحور على بعض الجوانب المؤثرة في التفكير الإيجابي وكالاتي :

- ١- مفهوم التفكير.
- ٢- أنواع التفكير.
- ٣- التفكير الإيجابي.
- ٤- أنواع التفكير الإيجابي.
- ٥- سمات الشخص ذي التفكير الإيجابي.
- ٦- أهمية التفكير الإيجابي
- ٧- العوامل المؤثرة بالتفكير الإيجابي.
- ٨- الاستراتيجيات المستخدمة في تحسين تنمية التفكير الإيجابي.
- ٩- دور المدرس في تنمية التفكير الإيجابي.
- ١٠- التوجهات النظرية لعلم النفس في تفسير التفكير الإيجابي
- نظرية ألبرت إليس (Ellis).
- نظرية التفكير والنصفين الكرويين بالدماغ.
- نظرية سيلجمان وآخرين، ١٩٩٨.
- ١- مفهوم التفكير:

هنالك عديد من آيات القرآن الكريم تدعو العقل البشري إلى التفكّر في خلق الله سبحانه وتعالى كقوله تعالى " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ○ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ○ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ○ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ○ " (الغاشية، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧)، وقوله تعالى " الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " (آل عمران: ١٩١) وقوله تعالى "أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ " (البقرة: ٢٦٦)

٣٣

وهذه الآيات ليست الا جزءاً بسيطاً من آيات القرآن الزاخرة التي حثت على التفكير والتفكّر وإعمال العقل؛ ليكون العقل هو المسؤول عن التفكير؛ لذا فما من إنسان إلا وكان لديه عقلٌ مفكراً بطبعه. (عطية، ٢٠١٥: ١٤)؛ لذا اهتم العلماء بمصطلح التفكير وحاول كثير منهم وضع تعريفات له حيث عرف بأنه "عملية عقلية معرفية وجدانية علياً تُبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخر كالإدراك، والإحساس، والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر، والتجريد، والتعميم، والتمييز والمقارنة، والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً". (أبو جادو و نوفل ، ٢٠١١: ٢٧)

ولم يحصل إجماع على الكيفية التي نفكر بها، وكيفية عمل الدماغ البشري غير أن الاهتمام بالتفكير قديماً كان اهتماماً بسيطاً، فالمجتمعات في السابق كانت أكثر استقراراً، وكان حل المشكلات واتخاذ القرارات يعتمد على ما تملّيه العقيدة والأطر الأخلاقية. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ١٧)

ولما كان للتفكير أهمية كبيرة كونه يعد عملية عقلية متطورة في تطوير عقلية المتعلّم، وعملية تساهم في تقدّم المجتمع، لذا نجد اهتمام كثير من الفلاسفة والعلماء بهذا الموضوع منذ قديم الزمان، واجتهد المنظّرون في مختلف المجالات في تفسير مصطلح التفكير، والغوص في بحر أسرارهِ وذلك رغبة منهم لأجل تطوير استراتيجيات وطرائق تساعدهم على تطوير العملية التعليمية. (نوفل و أبو عواد، ٢٠١٠: ٢١)

ويفترض العالم (بياجيه) أن إدراك الإنسان لما حوله في العالم، ونوعية تفكيره تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى، فكل مرحلة عمرية تتميز بأساليب واستراتيجيات تفكير مختلفة لاسيما عند كل فرد، و تؤثر في نمط سلوكه، وتتحكم في إدراكه لذلك نجد أن (بياجيه) كشف من خلال نظريته عن التغيرات التي تطرأ على تفكير الفرد، والعوامل التي تسيطر على مثل هذه التغيرات. (زغلول، ٢٠١٠: ٢٣)

٢٠

٣٢

٢- أنواع التفكير

هناك انواع متعددة للتفكير يمكن أن يستخدمها المتعلم عندما تواجهه مشكلة ما و يسعى لحلها ، وهنا سوف يتم التطرق إلى بعض من هذه الأنواع، وسيتم التركيز على التفكير الإيجابي؛ لأنه يخص موضوع هذا البحث وكالاتي :

أ. **التفكير الإيجابي:** هو التفكير الذي يذهب بالمتعلم إلى المقدره على ادارة الأزمات والضغوطات وهو أيضاً مشاعر إيجابية متفائلة و رؤية مشرقة وانتقاء الاستراتيجيات الإيجابية للمواجهة والضبط الذاتي للمشاعر والتفكير السلبي عند مواجهة مختلف المشكلات والتوترات وضغوط الحياة، ويتميز أيضاً بالقوى والموارد النوعية الإيجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة. (إبراهيم، ٢٠٠٨: ١٨٧)

ب. **التفكير المنطقي:** "هو التفكير الذي نمارسه عند محاولة توضيح الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال". (غانم، ٢٠٠٩: ٣٣)

ت. **التفكير المنتج:** "هو البراعة في التوصل إلى نواتج الأعمال من دون شواهد قوية عن العفوية المعبرة عن هذه النواتج، ومثال ذلك : تطوير آلة موسيقية معروفة، أو لوحة فنية، أو مسرحية شعرية". (حسين، ٢٠٠٩: ١٧٤)

ث. **التفكير الجانبي :** هو التفكير الذي يسعى إلى الإلمام بجوانب المشكلة من خلال توليد وبناء معلومات غير موجودة عن المشكلة، عد (دي بونو) أن هذا النوع يمثل تفكير مرادف للتفكير الإبداعي. (العتوم، ٢٠١٢: ٢٢٠)

ج. **التفكير البصري :** هو نمط من أنماط التفكير المتنوعة التي تثير عقل المتعلم باستعمال المثيرات البصرية المتنوعة لإدراك العلاقة بين العلوم والمعارف واستيعابها بشكل جيد، وتنظيمها ودمجها في بنيته المعرفية، والمواعمة بينها وبين الخبرات السابقة للمتعلّم وتحويلها إلى خبرة مكتسبة ذات معنى. (الد ٣٣ والهداوي، ٢٠١٨: ٢٤٩).

ح. **التفكير المتسلط :** هذا النمط من التفكير يكون مغلقاً حيث يتمسك الفرد بأفكاره بالقبول المطلق أو الرفض المطلق ويتصف بالجمود، والسبب في ذلك هو التنشئة الخاطئة، فتكون نظرة الفرد سطحية معادية لتغيير التفكير، أو تقبله، ومعادية للتفكير العلمي. (غانم، ٢٠٠٩: ٣٦)

٣- مفهوم التفكير الإيجابي:

يعد التفكير مفهوماً افتراضياً يفسر، ويترجم عملية داخلية تشير إلى نشاط ذهني معرفي موجه يسعى إلى إشباع رغبة أو اتخاذ قرار، أو حل مشكلة متاحة، أو إجابة على سؤال معين يتعلمه المتعلم من التجارب التي يمر بها، والظروف البيئية المتاحة، ويستدل عليه من خلال ملاحظة السلوك الداخلي أو الظاهري للفرد. (الكبيسي أ، ٢٠٠٧: ١٥)

ويندرج التفكير الإيجابي ضمن علم النفس الإيجابي إذ إن المتعلم يمتلك جوانب إيجابية وسلبية في طبيعته البشرية، وهذه الجوانب تنمو وتصل من خلال التجارب والخبرات التي يمارسها المتعلم بالحياة اليومية، وتتكون شخصية المتعلم إما إيجابياً أو سلبياً ومن خلال ذلك نحاول فهم الانفعالات الإيجابية، فعلم النفس الإيجابي يهتم بدراسة المشاعر الإيجابية كالتفاؤل، والامل، والرضا، والتقبل، فالإنسان يولد ولديه عديد من المشاعر التي تستثار حسب الظروف، فعلم النفس الإيجابي يسعى لمعرفة مصدر هذه الأفكار ونوعيتها للعمل على تنمية تلك الأفكار الإيجابية للوصول إلى التوازن، وقدرة التغلب على الأزمات و المشكلات بطريقة إيجابية. (دعبول، ٢٠١٦: ٨٥)

كما نلاحظ أن أهل المعرفة ينظرون إلى التفكير الإيجابي على أنه هو التفكير في أمر ما، والتركيز عليه كما أنه يعد أحد القوانين الرئيسية في توجيه حياة الإنسان بالاتجاه السلبي أو الإيجابي حيث إن ما نفكر فيه تفكيراً معمقاً في عقلنا الواعي يرسخ ويندمج في خبرتنا، و أياً كان ما نعتقد حينما تمنحه مشاعرنا سيتحول إلى حقيقة، وكلما اشتدت قوة اعتقادنا، وازدادت العاطفة التي تضيفها إليه تعاضم تأثير اعتقادنا على سلوكنا، وعلى كل شيء يحدث لنا، وبذلك نرى الأشخاص الناجحين ٣٤ محتفظين على الدوام باتجاه نفسي من التوقع الذاتي الإيجابي. (الرقيب، ٢٠٠٨: ١٧)

وإن الشخص الذي لا يملك تفكيراً إيجابياً؛ بل يفكر دائماً في الشر والفسل، إنما يقوم بتدمير الذات والحياة، لأن هذه الأفكار تترسب في العقل الباطن، وتؤثر بشكل سلبي على الصحة والنشاط العام، لذا يجدر على الأفراد التفكير الإيجابي في الأشياء المفرحة والإيجابية مثل الخير، والنجاح، والصحة، والحب، والتسامح، وسيكون لهذه الأفكار تأثير مفيد على الاتزان الجسدي والنفسي، والوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف. (يعقوب، ١٩٧٨: ١٧٥)

إن على الإنسان الذي يريد أن يعيش حياة سعيدة متوازنة يجب عليه أن يغير نمط تفكيره، ويجعلها دائماً أفكار إيجابية مرحة وأن تكون نظرة الإنسان إلى ذاته نظرة احترام وتقدير وأن يكون دائماً مستعداً لتطوير ذاته في كل جوانب الحياة، فالتغيير والتطوير يبدأ داخلياً من طريقة التفكير، وهي التي تجعل الإنسان تقيساً أو سعيداً. (الفي، ٢٠٠٨: ٣٥)

إن التفكير الإيجابي من أبرز جوانب الاقتدار الإنساني؛ لأنه يعد بلا شك الأداة الفاعلة عند التعامل مع المشكلات والمصاعب المختلفة التي يواجهها الإنسان في الحياة، فالعقبات المتنوعة، والأزمات المختلفة، والظروف السلبية على اختلافها لا تُحلّ عملياً إلا بوجود التفكير الإيجابي الذي يفسح الطريق للمتعلم أن يفكر ويستكشف حلولاً مبتكرة في عقله للمشكلات وينفذها على الواقع من خلال الدعم الإيجابي إذن فالتفكير الإيجابي هو توجه ينمي الطاقات، ويساعد على إيجاد الحلول لحل الازمات والمشكلات المختلفة. (حجازي، ٢٠٠٥: ٣٢٩)

كما أن المفاهيم الحديثة للتفكير الإيجابي أرساها (نورمان بيل) (*)
(Norman.V.Peel) بين الحربين العالميتين، وهو أول من تنبأ بقوة التفكير الإيجابي
واكد على قدرته على تغيير المواقف الصعبة التي يمر بها الانسان في تلك المدة.
(العنزي، وعلي، ٢٠١٨: ٥)

فالمفكر الإيجابي تجده دائماً يستخدم مفردات إيجابية للتعبير عن مشاعره، و
أفكاره الداخلية، والنظر بصورة إيجابية للأحداث، ويصب اهتمامه وتركيزه على
والنجاح، فالمفكر الإيجابي لا يفكر أبداً بالخسارة، وإنما يطمح و يبرمج ذاته
الوصول للنجاح والفوز دائماً. (بيفر، ٢٠١١: ١٥)

وعلى الجانب التربوي أكد العديد من علماء النفس أن لعلم النفس الإيجابي دوراً
فاعلاً في العملية التعليمية، فهو يعمل على دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب
الإيجابية والابداعية لديهم ، ويجعلهم أكثر مرونة وأملاً بالمستقبل ، وهذا بدوره سوف
يؤثر تأثيراً إيجابياً بالتحصيل والتفوق؛ لأنه سوف يفتح أمامهم مجالاً للتركيز والثقة
بالنفس والمرونة في التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم في عملية التحصيل. (عطا
الله، وعبد الصمد: ٢٠١٣، ٦)

يعد المدرس عنصر مهم بتنمية التفكير الإيجابي، فإن تفاعلات المدرس الإيجابية
مع طلابه في قاعة الدرس تسهم بشكل كبير في تحقيق كثير من الآثار الإيجابية في
نفوس الطلبة وبالتالي تؤثر بشكل إيجابي في مستوى تحصيلهم وفهمهم ، وبصفة عامة
استخدام المدرس التعزيز الإيجابي يسهم بشكل كبير في علاج المشكلات السلوكية
المتعلقة بالمجال التعليمي كالتأخر الدراسي والتشتت وعدم التركيز وصعوبة التحصيل.
(Trejenesen, ٢٠٠٤: ١٦٣-١٧٢)

٤- أنواع التفكير الإيجابي :

للتفكير الإيجابي أنواع متعددة نذكر بعضاً منها باختصار:

أ. **التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين** : هذا النوع من التفكير يحدث عند
الأشخاص الذين يتأثرون بالآخرين فيكون إيجابياً عندما يرافق شخصاً إيجابياً من
الأهل او الأصدقاء أو يشاهد برنامجاً في التلفاز، فيتمتع بطاقة إيجابية وحماس لمدة
بسيطة، ويمكن ان يتغير تفكيره مع اختلاطه بأناس يملكون تفكير مغايراً، ثم يشعر
بالإحباط، فيكون تأثيره مؤقتاً، أو يدفع الشخص أن يبدأ من جديد، ويتعد عن
الشكوى والسلبية، فيكون تأثيره إيجابياً فعلاً، ويسعى لتغيير سلوكياته، وتغيير
أفكاره للوصول إلى أهدافه. (مناع، ٢٠١٢: ١٦)

ب. **التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر**: يستخدم بعض الافراد هذا النوع من التفكير
ليدعم وجهة نظره الشخصية، ويثبت لنفسه أنه على صواب في شيء معين أو

(*) نورمان بيل (٣١ مايو ١٩٨٩م - ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣م) هو كاتب أمريكي معروف بعمله في الترويج لمفهوم التفكير
الإيجابي، ولاسيما من خلال كتابه الأكثر مبيعاً (قوة التفكير الإيجابي).

العكس قد يكون لهذا النوع فائدة كأن يدعم فكرة تساعد الفرد نفسه أو تدعم أفكار الآخرين .

ت. **التفكير الإيجابي بسبب التوقيت** : هذا النوع مرتبط بالتوقيت ويمكن استثماره فبعض الناس تتغير سلوكياتهم للأفضل، ومن الأمثلة على هذا النوع في بعض الأشهر وبعض الأوقات نتيجة لتأثره بطقوس دينية أو روحانية مثل شهر رمضان.

ث. **التفكير الإيجابي في المعاناة** : هناك أنواع من الناس منهم من يلتجأ إلى الشكوى والتأمل في المعاناة نراه يعيش في تلك الصعوبات ويفكر بسلبية، ولا يحاول أن يبحث على أمل، أو تغيير أفكاره، فنجده يصير هو مشكلة بحد ذاته حيث يصير سلبياً وناقماً من كل شيء وأحاسيسه سلبية، وهذا يؤثر على حياته وعلاقاته مع الآخرين، وهناك من يلتجأ إلى الله سبحانه ويتقرب منه حينما تواجهه أية مشكلة أو صعوبات ثم بعد ذلك يفكر بإيجابية ويحاول تحدي الظروف وتحويل هذه الصعوبات إلى خبرة ومهارة. (الفتي، ٢٠٠٧، ٢٣٢)

ج. **التفكير الإيجابي المستمر في الزمن** : هذا النوع يعد الأفضل والأقوى من أنواع التفكير، لأنه لا يتأثر بشيء من المؤثرات الخارجية، حيث انه يعد عادة عند الفرد في شخصيته مستمرة مع الزمن، وهذا الفرد يكون شاكراً لله في كل حياته، ويفكر بالحلول والبدائل في كل الصعوبات التي تواجهه حتى صارت عادة يعيش عليها، فتكون حياته متزنة وهادئة وسعيدة. (اسليم، ٢٠١٧، ١٤)

٥- سمات الشخص ذي التفكير الإيجابي :

يتسم الشخص الذي يفكر بصورة إيجابية بصفات عديدة منها :

أ. ذو لغة ومفردات بسيطة تتمتع بالمرونة.

ب. قادر على جعل الحوار مثمراً ومفيداً.

ت. ذو فكر مستنير وقادر على إبداء الرأي بكل شفافية.

ث. قادر على إعطاء تصور واضح وطبيعي. (غانم، ٢٠٠٥، ١٠)

ح. له القدرة على التركيز في المواقف المختلفة.

خ. يتميز بثقة كبيرة بالله وبنفسه وبالآخرين.

ر. يتميز بالصدق والعدالة. (البهدل، ٢٠٠٨، ٧٩)

٦- أهمية التفكير الإيجابي :

إن للتفكير الإيجابي أهمية كبيرة شأنه شأن أنواع التفكير الأخرى، ونذكر منها:

أ. تقوية الثقة بالنفس: إن المتعلم الإيجابي تزداد ثقته بنفسه من خلال امتلاكه التوقعات الإيجابية عن ذاته وشعوره الدائم بأنه إنسان متمكن وقادر على تخطي الصعاب والمشاكل.

ب. التحكم في الأفكار: من خلال الأفكار الإيجابية يستطيع المتعلم أن يحدد الأهداف المراد الوصول إليها، وهذا يجعل الفرد أكثر تحكماً بذاته وأكثر سيطرة بتصرفاته عند الغضب، لأنه أكثر معرفة بنتائج الأمور .

ت. التقدم الشخصي: ان الثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالأفكار، وتحديد الهدف يجعل الإنسان ناجحاً ومتقدماً في كل مجالات الحياة .

ث. رد الفعل الإيجابي: إن تقدم المتعلم ونجاحاته المتتالية ستعود برودة فعل إيجابية أقوى و أكبر على ذاته مما تدفعه للتقدم والتطور أكثر فأكثر ويكون محبباً ومرغوباً من قبل المجتمع والمحيط المقرب له. (علة وبوزاد، ٢٠١٦: ١٢٩)

٧- العوامل المؤثرة بالتفكير الإيجابي :

هناك عوامل عديدة تؤثر في التفكير الإيجابي من أهمها :

أولاً : التنشئة الاجتماعية :

إن التنشئة الاجتماعية تتمثل بالأسرة، وما تحمله من وراثة وبيئة أسرية صالحة أو غير صالحة والجيرة والمدرسة والمجتمع وما يتوفر فيه من تطور بوسائل الاعلام والتكنولوجيا، ومن أزمات وحروب وما تعكسه تلك الأزمات على شخصية الفرد ، ونفسيته فيصاب بالاضطرابات النفسية المختلفة ، كما أن تعقد الحياة العصرية ومتطلباتها الأساسية والكمالية التي أضافت للمجتمع ثقافات جديدة عملت على تغيير الشعوب نتيجة لهذا التطور في كثير من المجالات مما أدى إلى اختلاف في تفكير الإنسان وتوازنه النفسي، و اضطراب العلاقات الأسرية وتفككها ، وهذا انعكس سلباً على عملية التفكير بإيجابية نحو الحياة.(غانم، ٢٠٠٥: ١٢).

٣٨

و تتضمن التنشئة الاجتماعية :

أ. الأسرة : إن الأسرة لها دور مهم وأساس في طريقة تفكير المتعلم وسلوكياته في حياته اليومية، حيث إن كل ماتحمله هذه الأسرة من أفكار، ومعتقدات، وجينات وراثية يؤثر بصورة مباشرة على الإنسان من الصغر إلى الكبر كما أن للمناخ الاسري مميزات منها:

- التشجيع على اتباع أسلوب الحوار، و النقاش، و التفاهم، وكذلك التركيز على أهمية الاستقلال في التفكير، وعدم اتباع أسلوب إلقاء الأوامر، و أسلوب الطاعة العمياء ، ولتحقيق التفكير الإيجابي البناء عند المتعلم يجب أن يشعر بالأمن والاطمئنان من اول نواة هي الاسرة مصدر قوته وبنائه.

- الابتعاد قدر الإمكان عن أساليب التربية غير السوية كالتهديد، والتوبيخ، والقسوة، والسخرية، و العقاب المعنوي والبدني .
- تنمية وغرس حب الاستطلاع عند الأبناء، وتحفيزهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية الابتكارية. (البري، ٢٠١٦: ٤١٢-٤١٣)

ب. المدرسة :

المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تقوم بعمليات التربية والتعليم معاً، وهي تعمل بوظيفتين اول وظيفة تتعلق بنقل التراث، والمحافظة عليه ، والأخرى تتعلق بالتغيير، ومواكبة التطور، والنظام التعليمي الجيد هو النظام الذي يتمكن من التوفيق بين هذين الجانبين، وتعد نشأت المدرسة عندما تطورت المجتمعات، وتعددت المعارف، وتعددت وصارت الأسرة غير قادرة على تحمل أعباء هذه الوظائف بمفردها، وتماشياً مع سياسة ديمقراطية التعلم والتعليم عمدت معظم المجتمعات المتقدمة إلى توفير مؤسسات تعليمية رسمية يتلقى فيها ابناءؤها العلوم والمعارف المختلفة والمتطورة، على الرغم من أن قيام المدرسة قد سلب المؤسسات التربوية الاعتيادية كثيراً من مهامها لكنها لا يمكن أن تحل محلها بأي حال من الأحوال ، وبقيت تلك المؤسسات وبخاصة الأسرة تعمل في خط متوازٍ مع المدرسة في تعزيز التفكير الإيجابي. (غانم، ٢٠٠٥: ١٣)

٣٩

ح. وسائل الإعلام المختلفة :

إن حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة صار يتضاعف يومياً وشهرياً وبشكل متسارع، فقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً مباشراً للتلفاز والبيت الفضائي على سلوك المشاهدين وتفكيرهم، كما وجد تأثير ملحوظ لمشاهدة التلفاز في مبادئ الأفراد، ومدى تقبلهم وقدرتهم على التوافق مع المعايير الاجتماعية، و إن سهولة الوصول إلى المعلومات الغزيرة جداً باستعمال تقنيات في متناول الجميع كشبكة الانترنت العالمية تؤدي إلى ركون الأفراد إلى الوسائل والتقنيات دون أن يستعمل تفكيره، وهنا يجب أن لا يفهم محاربة هذه التقنيات ومقاطعتها، وإنما يجب استعمالها بالقدر الذي يؤدي الغرض والهدف المراد، وأن يعتمد الفرد على أساليبه وسماته في التفكير أي المرونة لإيجابية للتفكير والبحث، وأن لا يركن إلى ما هو سهل. (غانم ، ٢٠٠٥: ١٥)

ثانياً: الازمات والحروب:

إن للحروب والازمات التي تمر بها الدول أثراً كبيراً على التفكير الإيجابي كما أشارت إلى ذلك كثير من الدراسات والبحوث النفسية حيث إن من أخطر آثار تلك الازمات والحروب أن تظهر على الأفراد من خلال الصدمات وفقدانهم التوازن النفسي الذي يؤثر على طريقة تفكيرهم، وظهور المشكلات النفسية الكثيرة مثل الفزع، والقلق والعوانية، والتعاسة، وغيرها التي تؤثر على سلوكهم وتفكيرهم الإيجابي. (اسليم، ٢٠١٧: ١٤)

٨- الاستراتيجيات المستخدمة في تحسين التفكير الإيجابي

توجد عدة استراتيجيات يمكن من خلالها تحسين التفكير الإيجابي ونذكر منها مايلي:
أولاً: استراتيجية التحدث الذاتي:

ان ما يصدر عن الانسان من اقوال وافعال هي في الحقيقة ترجمة لما في ذهنه من أفكار وقناعات عن ذاته وعن حوله وهذه القناعات تتشكل جراء ما يتعرض له عقل الانسان من مصادر التشكيل الداخلي والخارجي، فالتشكيل الخارجي مصادره متعددة الاهل والأصدقاء ووسائل الاعلام، لكن اكثر تلك المصادر أهمية هو المصدر الداخلي لانه يحدث ذاتياً من دون أن يشعر به الانسان وتكمن خطورته كونه ملازم للإنسان ولا يمكن الهروب منه كما قد يفعل مع المصادر الخارجية (الرقيب، ٢٠٠٨: ٢٢)

وحديث الذات الإيجابي يعرف بأنه تصريح تأكيدي يهدف الى تعزيز فكرة معينة عن الذات والتأكيد عليها لذلك عندما نفكر في فكرة معينة فأننا نعززها ونؤكد عليها حتى تصير حقيقة في نظرنا، فحديث الذات الإيجابي يعمل على أساس نظرية الاحلال، فإن كان لدينا كوب من الماء العكر ووضعناه تحت صنوبر الماء النظيف فسيحل الماء النظيف في النهاية محل الماء العكر كذلك عندما نستقبل الأفكار الغير بنائة بأفكار بنائة ومثمرة تحدث نفس الظاهرة (بدير، ٢٠٠٦: ٣٧)

ثانياً: استراتيجية حل المشكلات:

ان أي مشكلة تصادفنا تؤثر على طاقتنا وافكارنا وتركيزنا وأحاسيسنا حتى نتخلص منها وعندئذ نلاحظ الفرق بين المفكر الايجابي والسلبى فنجد الشخص السلبى يفقد التوازن ويركز انتباهه على المشكلة وعلى اسوء احتمالاتها فيزداد شعوره السلبى ويتصرف بسلبية مما يؤدي الى تعقد المشكلة، اما الشخص الإيجابي فهو يضع انتباهه وتركيزه على تحليل الموقف بطريقة منطقية وبأحاسيس هادئة فيتعلم من المشكلة ويعدل في أسلوبه ثم يتصرف بإيجابية وبالتالي يتوصل الى حلها (الفاقي، ٢٠٠٧: ٢٦٤)

التفكير الإيجابي يدفع الفرد الى تركيزه في كيفية الخروج من المشكلة بنجاح اما التفكير السلبى يجعل الفرد يقضي وقته في المشكلة (بيفر، ٢٠١١: ٥٧)

ثالثاً: استراتيجية النمذجة :

عرف الانسان النمذجة منذ قديم الزمان فلقد ذكر القران الكريم قصة قابيل كيف قلد سلوك الغراب الذي كان يحفر حفرة في الأرض ليدفن فيها غراباً ميتاً فتعلم منه كيف يوارى جثة أخيه.

تعني استراتيجية النمذجة اتاحة نموذج سلوكي للمتدرب حيث يكون الهدف توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروف للمتدرب بقصد إحداث تغيير في سلوكه وإكسابه سلوكاً. (الطاهر، ٢٠٠٥: ٦٢)

ان الفائدة من هذه الاستراتيجية هو اكساب الفرد سلوكيات جديدة و أيضا في تقليل وزيادة بعض السلوكيات الموجدة لدى الفرد ومن الأنواع الشائعة للنمذجة هي النمذجة الحية حيث يقوم النموذج بالاداء بوجود المتدرب، والنمذجة المصورة حيث يشاهد المتدرب النموذج وهو يقوم بالاداء من خلال وسائل ايضاحية مثل الأفلام، والنمذجة من خلال المشاركة حيث يقوم النموذج بالاداء امام المتدرب ويقوم المتدرب بمراقبة النموذج ثم يقوم بتأدية نفس الأداء بمساعدة النموذج. (اسليم، ٢٠١٧: ٢٢)

رابعاً: استراتيجية الشخص الاخر:

تساعدنا هذا الاستراتيجية على رؤية الأمور من وجهة نظر الشخص الآخر ،
فبذلك يصبح عندنا مرونة اكبر في التعامل مع التحديات وتحويلها من سلبية الى إيجابية
(اسليم، ٢٠١٧: ٢٢)

مما سبق توجد هنالك عدد من استراتيجيات التفكير الإيجابي فمنها ما هو داخل
الفرد وهو الحديث الذاتي للفرد وهي اكثر تأثيراً في شخصية الفرد الإيجابية او السلبية
لقوته الداخلية، ومنها ما يكون نتيجة تقليد قدوة او مثل اعلى له وعلى الفرد الواعي ان
يختار افضل هذه الاستراتيجيات توافقاً مع أفكاره وظروفه حتى يصل لاقصى درجات
التفكير.

٩- دور المدرس في تنمية التفكير الإيجابي:

اختلفت ادوار المدرس وتعددت مع تطور العصر بعد ان خرج من الدور
التقليدي (الملقن والمرسل) الى أدوار أشمل وأوسع وأكثر فائدة في عملية التدريس نذكر
بعض الأدوار المهمة منها:

١- دور المدرس في رعاية النمو الشامل للطلبة: يعد الطالب محور العملية التربوية

بأبعادها المتنوعة اذ تهدف هذه العملية اولاً واخيراً للنمو الشامل للطالب (روحياً
وعقلياً ووجدانياً) وبما ان المدرس فارس الميدان التربوي فهو مسؤول عن تحقيق
هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً كان خلال الموقف
التعليمي داخل غرفة الصف او خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي حيث يطلب
من المدرس ان يكون ذا علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي
لتحقيق إيجابيات هذا الدور.

٢- دور المدرس كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم: يجب أن يسعى المدرس

دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة
والمتجددة كما يتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات
المتطورة الى طلابه بشكل فعال وإيجابي، كما يتطلب منه ان يكون عصرياً في
توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الالكترونية ومسائر لروح
العصر في اساليبه ومهاراته التعليمية ليساهم بشكل فاعل بتحقيق الأهداف السلوكية
و التربوية المرجوة.

٣- دور المدرس كمرشد نفسي: على الرغم من صعوبة قيام المدرس بدور إرشادي

وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً للسلوك الإنساني، كما
يجب عليه ان يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات الطالب تعلمه ويجب
عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب لتحويل الطالب للأخصائي النفسي لطلب

المساعدة.(سحتوت وجعفر، ٢٠١٤: ٣٩)

٤- دور المدرس في تعليم التفكير: لتعليم مهارات التفكير أهمية كبيرة إذ أن تعليم الطلبة كيفية البحث عن مصادر المعلومات، وتحديد المعلومات اللازمة لكل موقف وتوظيف هذه المعلومات في معالجة وحل المشكلات يعطي المتعلم إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره مما ينعكس على تحسن مستوى التحصيل لديه وشعوره بالثقة في النفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية، فهي بمثابة تزويد المتعلم بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي في المستقبل، إذ أن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجدب للخبرات الصفية، ويجعلان دور المتعلمين إيجابياً وفاعلاً، وتوجيه الطلبة وتعليمهم التفكير بشكل إيجابي مع ذاته من خلال ترك المقارنة واللوم والنقد وتشجيعهم على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية و كيفية الحوار وطرح الأسئلة. (الكبيسي ٢٠٠٧: ٨٩)

٤٣

أولاً: التوجهات النظرية لعلم النفس في تفسير التفكير الإيجابي:

اذ تتبعنا حقل علم النفس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر نلاحظ هناك إشارات واضحة الى التفكير الإيجابي لدى مختلف رواد التوجهات النظرية السلوكية والبنائية والوجودية والإنسانية والتحليلية وعلم النفس الاجتماعي تمثلت في تناولهم للجوانب الإيجابية في الانسان (إبراهيم، ٢٠١١: ٣٨٧)

وعلى سبيل المثال نرى منظرؤا علم النفس الاجتماعي يؤكدون ، أن للإنسان استعداداً فطرياً للتفكير الإيجابي وعلى الإنسان أن يستبصر الأمور من حوله فهو المسؤول عن صنع عالمه بيده ومسؤول كذلك عن المشكلة التي يعاني منها لأنه يمتلك نزعة إنسانية لذلك يسهم الوعي في التفكير الإيجابي، إذ أن ما يقوله الفرد لنفسه هو عامل رئيس لتوجيه سلوكه، والتحدث الإيجابي ، هو احد العوامل الأساسية المؤثرة في السلوك هو تخيل نتائجه بدءاً من إعادة تنظيم المجال الإدراكي المرتبطة بالعلاقات بين الأحداث والمؤثرات البيئية المختلفة، أي التمثيل المعرفي لنتائج السلوك.(شامخ، ٢٠٠٩: ٣٩)

كما أشار الباحثان (Neck & Manz, ١٩٩٢) إلى أن مفهوم التفكير الإيجابي تطور من خلال عدد من المفاهيم المختلفة، منها التفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية ، وهو يركز على اكتساب المهارات النفسية لمواجهة المشكلات، ومنها تفكير الفرصة والذي قدمه سوليفان والذي يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها، وليس التركيز على جوانب الفشل فيها، وافترض بذلك أن أصحاب هذا النوع من التفكير يؤمنون بأعتقدات وقناعات راسخة يواجهون بها تفكيرهم ، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة والخطأ . كذلك يشير التفكير الإيجابي الى مفهوم امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل واقتناعه بقدراته على النجاح.(العنزي، ٢٠٠٧: ٦٧)

ثانياً: المنظور المعرفي:

النظريات المعرفية التي تناولت التفكير الإيجابي:

١- نظرية ألبرت إليس (*) (ELLIS): اعتمد إليس على مقدمة منطقية تقضي بأن الناس يتحكمون في أقدارهم، حيث أن القيم والعادات التي يحملونها يتصرفون بموجبها بذلك تصير تصرفات وسلوك، مفترضاً أنهم يصبحون مضطربين لأنهم حيوانات مفكرة يتصرفون على نحو غير مميز طبقاً لأفكار زائفة. (فايد، ٢٠٠١: ٣٥٤: ٢٢٢)

كذلك يعتقد إليس ان هناك العديد ممن يعانون من الاكتئاب واليأس والحقد على الذات والآخرين او القلق، ويهدرون حياتهم وامكاناتهم من خلال الوقوع اسرى لمجموعة من الافتراضات الخاطئة التي تتحكم بتفكيرهم وتحكم سلوكياتهم ومواقفهم فيصيروا ضحايا للافكار السلبية التي يعممها الفرد على حياته وقد تتخذ طابعا قطعيا متصلبا او طابع تعميمات لاتقوم على اساس من الواقع كأن يعتقدون ان الأمور خيراً كلها، او شراً كلها واذا لم تكون كما يشتهي فهي شراً، او ان الدنيا حظوظ وحظنا عاثر وتتحكم هذه الافتراضات بالوعي والادراك وتوجه التفكير نحو السلبية المولدة للانفعالات المعطلة للسلوك والتفكير (حجازي، ٢٠١٢: ٨٦)

ان السبب وراء الانفعال والسلوك هو أفكار الفرد واعتقاداته حول الاحداث، فالناس يخلقون لانفسهم مشكلات نفسية من خلال حديثهم مع ذواتهم وتقويمهم لانفسهم فالافراد في نظر (ELLIS) يشتركون في غايتين أساسيتين: الحفاظ على الحياة والاحساس بالسعادة النسبية والتحرر من الألم وتتمثل الإيجابية في التفكير بطرق تسهم في تحقيق هاتين الغايتين، اما السلبية فهي تشمل على التفكير بطرق تعيق او تمنع تحقيقها. (الزيود، ٢٠٠٨: ٢٤٩)

البرت إليس (Albert Ellis) هو عالم نفس أمريكي طُوّر نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (REBT) وقد حصل على حتى البطونتين والكلمة في (العالم النفسي) وهو (العقلاني) والتكلمية) والسجلون الموكي كيز علم على ان النفس المعيش (ABPP) ويشرف بشكل متزامن وهو نادر ما يشعر بدون ان يفكر لان المشاعر تستثار عن طريق ادراك موقف معين كما يقول عندما ينفعل الانسان فإنه يفكر ويتصرف، وحين يتصرف فإنه يفكر وينفعل وحين يفكر فإنه ينفعل ويتصرف، هناك عدد من الافتراضات النظرية التي وضعها (Ellis) لوصف طبيعة الانسان وهي:

- الانسان كائن عاقل متفرد في كونه إيجابي وغير سلبي وهو حين يفكر ويتصرف بطريقة إيجابية وعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة .
- يجب مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية والمهددة للذات عن طريق إعادة تنظيم الأدوار والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيا وإيجابيا.(عبد الله، ٢٠١٢: ١٦٦)
- وقد أشار (إليس) الى ان الانسان يمتلك ميول غريزية طبيعية تجاه العادات والمتعة والمزاج المقترن بالتفكير الإيجابي ، وان الانسان لديه ميول قوية وان جميع اموره تسير بشكل افضل لذا صاغ مثالا نظرياً للشخصية الإيجابية ينطوي على مفاهيم عدة منها:
- **الاستعدادات البايولوجية:** يولد الانسان ولديه استعداد ليكون منطقيا ممثلاً لذاته محققاً لها كما يقول (روجرز وماسلو) اللذان اشارا الى ان الانسان يولد وهو يتمتع بميول قوية لتطوير نفسه وتحقيق ذاته ولكن لديه أيضا استعداد قوي ليكون غير منطقي وسلبي في تفكيره. (عبد الله، ٢٠١٢: ١٦٦)
- **التأثير الحضاري:** يميل الناس فطرياً لأن يخضعوا للتأثير ، وخاصة من جانب البيئة الثقافية للفرد وللمحيط الاجتماعي الخاص به، بعض البشر يتعرضون لعدم المنطقية في التفكير بالخضوع لتعليم الاسرة وتوجهات المجتمع وعاداته.(حجازي، ٢٠١٢: ٩٠)
- **قوة تأثير التفكير الإيجابي :** ان التغيير الجوهرى في الجوانب المعرفية هو الأساس في إحداث التغييرات المهمة في الجوانب الانفعالية والسلوك للشخص ، أما احداث تغيير في الانفعالات والسلوك فلن يؤدي الى تغييرات جوهرية في التفكير او الجوانب المعرفية؛ لأن الانسان يتصف بالتفكير والحوار الذاتي الذي يميزه عن غيره من الكائنات ، ومن هنا يمكن استخدام التفكير الإيجابي لتغيير الأفكار السلبية والوصول الى حل للمشكلات التي تواجهه بكل سهولة.(عبد الله، ٢٠١٢: ١٦٧)
- **نظرية التفكير وفصي الدماغ:** تتعدد أساليب التفكير تبعاً للنصف المسيطر لدى الفرد فالنصف الأيسر هو المسؤول عن اللغة وانتاجها ويهتم بالمهارات المنطقية والتحليلية ويؤدي أنماطاً من العمليات المتتابعة والمدخلات الرقمية واللفظية ، اما النصف الأيمن فهو المستقبل الأول للمعلومات وهو مركز القدرات البصرية والفنية والابداعية ويدرك الكل اكثر من الجزء ويتميز التعلم القائم على نظرية الدماغ ذي الجانبين بالعديد من المميزات والخاصائص الهامة نلخصها بمايلي:
- يتأثر الدماغ ذي الجانبين بالخبرات البيئية والتجارب العملية مما يزيد من قدرات المتعلم على التعامل مع الأشياء بصورة افضل حيث تتجدد الخلايا

الدهاغية والعصبية من حين لآخر وذلك طبقاً لعمليات التعلم المكتسبة فلا تبقى الخلايا الدهاغية والعصبية بل إن الخلايا الدهاغية والعصبية تتجدد كلما يفكر الانسان ويكتسب أنماط تفكيرية جديدة.

- يتأثر التعلم القائم على الدماغ ذي الجانبين بمراحل نمو الفرد ، حيث تنمو وتتطور القدرات بسرعة في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، اللتين تعدان مهمتين في بناء وصقل قدرات الفرد، وتعلم اللغة ونطق الكلمات وتعلم المصطلحات والتفكير بصرياً بالأشكال والرسومات.

- يؤكد التعلم القائم على الدماغ ذي الجانبين ان الذكاء ديناميكي غير ثابت، حيث يتأثر بالعوامل البيئية وينمو بنمو الفرد ويأخذ سمات وخصائص متعددة ولهذا فإن التعلم القائم على الدماغ ذي الجانبين يتفق في هذه الخاصية مع نظرية جاردر للذكاءات المتعددة .(العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩: ٤٦-٧٠)

٤٧

٣- نظرية سيلجمان وآخرين (١٩٩٨) Seligman et,al

إن مفهوم التفكير الإيجابي يرجع للعالم سيلجمان (١٩٩٨) حيث ركز من خلال هذا المفهوم على تعديل الأفكار المغلوطة، واستبدال الأفكار التشاؤمية والسلبية والانهازامية بأفكار إيجابية واقعية منطلقاً من فكرة رئيسة مفادها أن المنحى المفرط نحو المرض قد تجاهل فكرة الإنسان المتفتح الإمكانيات، كما تجاهل أن السلاح الفعال هو بناء الاقتدار الإنساني، وقد أشار أن كلاً من التشاؤم والتفاؤل هما أسلوبان في التفكير لتفسير الأحداث والوقائع، وطريقة تفسيرنا لهذه الأحداث تتوقف على الفكرة التي نكونها عن القيمة العامة لأنفسنا ولمكانتنا في الحياة، فبإمكاننا أن نتعلم التفاؤل، أو التشاؤم بناء على خبرتنا ونمط التنشئة التي تربينا عليها من حب، وتشجيع، وتعزيز، أو إهمال، أو زجر، أو حط من القدر حيث ان هذا الأسلوب سواء كان تفاؤلياً أو تشاؤمياً في التفكير عند المتعلم يمكن إعادة تعلمه، أو استبداله، وبمعنى آخر إن للتنشئة الاجتماعية والخبرة الاجتماعية والمهنية والمستوى التعليمي اثراً كبيراً على تنمية التفكير الإيجابي والسلبى. (إبراهيم، ٢٠١١: ٣٨٧)

كما يرى (سيلجمان) أن من الضرورة تنمية الصفات الإيجابية في شخصية المتعلم، لذا تعد هذه الصفات حصناً قوياً منيعاً ضد الضغوط، ونواتجها السلبية التي تؤدي إلى الفشل، فلهذه الصفات دور فاعل وإيجابي في إثارة السعادة الداخلية لدى الفرد، فهي السبيل للوصول للنجاح، وتحمل الصعاب. (Seligman، ٢٠٠٢: ٤٢)

يستند سيلجمان في نظريته إلى ثلاثيته الشهيرة التي يتناقض في مقدمتها بتفسير موقف كل من المتفائل، والمتشائم في تفسير أسباب الأحداث التي يمر بها في الواقع، وكما يلي:

أ- **الديمومة:** يقول إن الشخص المتشائم يفسر الأحداث والمحن التي تعترض طريقه بأنها محنة ستدوم، ولا مجال للخروج منها، وهو قدر مفروض عليه، وأن الفشل هو قدر المتشائم، أما المتفائل فيراها عكس ذلك، يراها أزمة وتمر، فهي عثرة تنتهي بمرور الوقت، وبالتالي فالأمل متوفر عنده لأجل الخروج منها مستقبلاً .

ب- **التعميم:** إن الأسلوب التفسيري عند الشخص المتشائم يميل إلى تعميم الأزمة أو المحنة في موضع معين على مختلف وضعيات الحياة، ويصدر احكاماً قطعية، ويرمي اللوم على نفسه ويرى ان العلة والقصور فيه، ولا جدوى من الخلاص، أما الشخص المتفائل فأسلوب تفسيره للمحن والمشاكل يرى انها شدة وتزول، وأن الفشل في مجال معين لايعني الفشل في جميع المجالات، ويدرك المتفائل ان المحنة والخسارة هما انتكاسة مؤقتة، أما على المستوى الذاتي فإن المتفائل يقدر ذاته، ويحافظ على إيجابية النظرة إلى الذات وتقديرها مما يجعل الطاقات متوفرة ومتاحة عند الحاجة.

ت- **الموقع :** يعد المتشائم ذاته هو المقصر والفاشل دائماً، والمتسبب في الأزمة أما المتفائل، فهو عكس ذلك يعزز ذاته، ويختلف كلاهما على صعيد الموقع، فالمتشائم يرى أن النجاح يأتي بالصدفة ولا ينسبه إلى ذاته، أما المتفائل فيرى النجاح يعود إلى قوته الذاتية. (حجازي، ٢٠١٢: ١٢٤-٢٢٤)

و يعد الإنسان مفكراً إيجابياً بطبيعته إذا توافرت له بيئة إيجابية جيدة سيتصرف هذا الإنسان بتصرفات إيجابية أما إذا كانت على العكس من ذلك فإنها حتماً ستؤثر على طريقة تفكيره. (بايلس وسيلجمان، ٢٠٠٩: ١٣)

إن من أبعاد التفكير الإيجابي التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، وهذه التوقعات تهدف إلى تحقيق النجاح والمكاسب في جوانب الحياة المختلفة، فهي التوقعات التي تتمحور حول الطمأنينة، والسعادة، والرضا عن الحياة، والمرونة الإيجابية، وقدرة الفرد العقلية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه ليكون قادراً على مواجهة الضغوط. (Seligman & paweliski, ٢٠٠٣: ٣٣)

- مجالات التفكير الإيجابي كما أشار لها (سيلجمان):

أ. **الأفكار المستقبلية:** والمقصود بها توقعات الفرد لما سوف يحققه في المستقبل من مكاسب وانجازات في جوانب الحياة المهنية والاجتماعية والذاتية، حيث ان

كلما كان المتعلم يملك قدراً كبيراً من التفاؤل ونظرة إيجابية للحياة سينعكس ذلك على أفكاره نحو المستقبل وتصرفاته وسلوكه في مواجهة مشاكل الحياة، والعراقل، والصعوبات التي يمر بها، وبذلك نرى أن المتعلم المتفائل يقوم بحماية نفسه من مشاعر القلق، والحزن، والخوف من الفشل بسبب الأفكار الإيجابية التي يمتلكها؛ ذلك لأن التفاؤل يعد من المتغيرات الإيجابية التي تساعد على تقليل القلق، والأفكار السلبية، والضغط الذي يحيط بالمتعلم من خلال تنمية قدرات المتعلم، ونظراته الإيجابية للحياة، وقدرته على حل المشكلات الأسرية واليومية، ومساعدته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة . (أبو ديار، ٢٠١٠: ٦٢)

ب. **العواطف والمشاعر الإيجابية:** والمقصود بها قدرة الفرد على بناء علاقات محبة وأمان وعواطف إيجابية مع الآخرين، والتوافق مع النفس والابتعاد عن التفكير الحزينة والانعزالية

ت. **مفهوم الذات الإيجابي:** نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار، وقوى، ومعتقدات، وقدرات متنوعة، وتقييم المتعلم لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره، ومعتقداته، وقيمه التي من خلالها يقارن المتعلم ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد.

ث. **المرونة الذاتية:** قدرة المتعلم الذهنية الإيجابية الذاتية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف، وخصائصه، وضغوطه؛ ليكون قادراً على مواجهة الصعاب وتقبل الذات والآخرين بكل مرونة. (العبودي وصالح، ٢٠١٨: ٤٨)

ج. **السعادة النفسية:** وهو شعور الفرد بالرضا عن معتقداته وإنجازاته والقيم التي يطمح لتطبيقها والذي يشعر الفرد بالسعادة والراحة النفسية مع نفسه وتجاه الآخرين، وتعد أحد المجالات المهمة ومطلباً مهماً من أجل صحة المتعلم، حيث إن الشعور بالسعادة يزيد عند الفرد الرضا النفسي وتحمل المسؤولية وتحمل دوره بالحياة، والمساهمة في بناء المجتمع وتقديمه حيث إن قياس مستوى نضج الفرد يقاس بمستوى مقدرته على تحمل المسؤولية تجاه نفسه والآخرين وهذا ينبع من السعادة النفسية للفرد. (كيرة، ١٩٩٨: ٣)

يرى (Seligman، ١٩٩٨) أن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على تخطي الفشل، وتحمل التحديات المختلفة، ويحافظ أسلوب (التفاؤل) على إيجابية النظرة إلى

الذات وقدراتها وإمكاناتها للوصول إلى النجاح، ويرى (سيلجمان) أن الإنسان عندما يمر بموقف مزعج، فهو يميل إلى تبني تصور معين لسبب حدوث هذا الموقف المزعج، فإذا كان تفكيره إيجابياً كانت الأسباب المدركة للموقف قريبة من قدرة الفرد على الضبط والتحكم والمرونة ومن ثمّ تزداد احتمالية مواجهته للموقف بطريقة فعالة، ويرى (سيلجمان) أن التفاؤل المتعلم يحل محل العجز المتعلم حيث يدخل في صميم تعزيز التفكير الإيجابي وممارسته مما يضمن السير على طريق بناء الاقترار الإنساني. (رحيمة، ٢٠١٤: ١٥٦)

وقد اعتمدت الباحثة المجالات الخمسة السابقة التي صنفها سيلجمان في إعداد أداة التفكير الإيجابي للبحث الحالي لملائمتها لأفراد عينة البحث.

٥٠

- مبررات تبني الباحثة لنظرية سيلجمان للتفكير الإيجابي:

من خلال اطلاع الباحثة على كثير من النظريات التي فسرت التفكير الإيجابي تبنت نظرية (سيلجمان وآخرين) كونها نظرية شاملة، وتكلمت على التفكير الإيجابي ومجالاته بشكل واضح ومباشر، ولأن (سيلجمان) يعد من الرواد في علم النفس الإيجابي ومؤسسيه ولأن هذه النظرية تعد الأقرب لاهداف البحث ومجتمع البحث الحالي، كذلك ملائمة المنطلقات الفعلية المعرفية للنظرية أعلاه لطالبات عينة البحث .

ثانيا- دراسات سابقة

١- دراسات سابقة حول المتغير المستقل (الصف المقلوب)

ستعرض الباحثة في هذا الجزء من الفصل الثاني بعضاً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيري البحث الحالي وكالاتي:

أ- دراسات عربية:

١- دراسة (عبد الغني ، ٢٠١٥) (فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس

التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف

التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها)

- مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في مصرفي كلية التربية في جامعة حلوان.
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعليم، والتعلم الذاتي، ومهارات تحسين بيئة الصف، ومهارات التواصل الفعال، وتوظيف التقنيات الحديثة، وطرائق إدارتها بالعملية التعليمية التعليمية من وجهة نظر عينة من المتعلمين في المرحلة الثانوية ومعلميهم، والتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التعلم المقلوب من وجهة نظر الطلبة.

- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة.
- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة السلام للبنات في مدينة القاهرة، وعدد من معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارتي حدائق القبة التعليمية، والزيتون التعليمية.
- **حجم العينة:** تألفت العينة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وكذلك عدد من المعلمين والمعلمات عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة.
- **أداة الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من استبانتين، واحدة لقياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر طالبة الصف الثاني الثانوي، وأخرى لقياس فاعلية استراتيجية الصف المقلوب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .
- **الوسائل الإحصائية:** لم تشر الباحثة إلى الوسيلة الإحصائية التي اتبعتها.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى فاعلية تدريس مادة التاريخ وفقاً لاستراتيجية التعلم المقلوب من خلال تنمية مهارات التواصل، والتعلم الذاتي، وتحسين البيئة الصفية، وتوظيف التقنية الحديثة وبتفاهق كل من الطلاب والمعلمين.(عبد الغني، ٢٠١٥: ٣٦٧ - ٤١٠)

٢. (الحنان وأحمد ، ٢٠١٦) (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام).

- **مكان الدراسة:** اجريت هذه الدراسة في مصر في إحدى المدارس التابعة لمحافظة أسيوط.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي في إعداد الجزء النظري للبحث وإعداد أدواته، وفي تفسير النتائج، كما استخدم الباحث المنهج التجريبي في التجربة الميدانية للبحث.
- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من طالبة الصف الأول الثانوي العام في مدرسة تمام رمضان الثانوية بموشا التابعة لإدارة أسيوط التعليمية.

- **حجم العينة:** تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً في الصف الأول الثانوي العام.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحثان استبانتين واحدة لمهارات التعلم المنظم، وأخرى لأبعاد الوعي الأثري المناسبين للصف الأول الثانوي العام، وكذلك استخدم الباحثان مقياس مهارات التعلم المنظم المناسب للصف الأول الثانوي العام، وكذلك اختبار مواقف الوعي الأثري المناسبة لصف الأول الثانوي العام كأداة للدراسة.
- **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحثان حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، حساب ثبات الاختبار بمعادلة (الفا-كرونباخ) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج البحث بعد حساب قيمة (t) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً ، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لاختبار مواقف الوعي الأثري في الاختبار البعدي، وهذا يدل على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عند تدريس مادة التاريخ (حضارة مصر القديمة)، وعند حساب حجم الأثر ونوعه اتضح أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٨) و (٠,٩٤)، وبلغت قيمة قوة الأثر (١٥,٨٤)، (٧,٧٥) وهذا يعد مؤشراً لارتفاع حجم الأثر عند استخدام (استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب مجموعة البحث)، كما توصل الباحث أيضاً إلى ان هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الوعي الأثري ومهارات التعلم المنظم ذاتياً. (الحنان وأحمد، ٢٠١٦: ١-٧٨)

٣. دراسة (احمد ، ٢٠١٨) (فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية).

- **مكان الدراسة:** اجريت هذه الدراسة في مصر في محافظة اسوان.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الصف المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي.

- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الأول الإعدادي في مدرسة طه حسين الإعدادية للبنين في محافظة أسوان.
- **حجم العينة:** تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والبالغ عددهم (٤٠) تلميذاً.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث اختبار مهارات التفكير التاريخي كأداة للدراسة.
- **الوسائل الإحصائية:** لحساب معاملات ثبات مفردات اختبار التفكير التاريخي تم استخدام معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها باستخدام معادلة (سيرمان-براون) للتجزئة النصفية حساب معامل السهولة والصعوبة.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير التاريخي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الصف المقلوب. (أحمد، ٢٠١٨: ٥١٨-٥٥٧)
- ٤. **دراسة (سليم، ٢٠٢٠) (أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية).**
- **مكان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في مصر في كلية التربية في جامعة عين شمس.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي أثناء تناول الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالبحث، وعند بناء مواد البحث وأدواته لتحديد مهارات التفكير المستقبلي، و المنهج التجريبي.
- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمعهد فتيات إكوة الإعدادي الأزهرية بإدارة ديرب نجم التعليمية الأزهرية بمنطقة الشرقية الأزهرية.
- **حجم العينة:** تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- **اداة الدراسة** : استخدم الباحث اختبار مهارات التفكير المستقبلي كأداة للدراسة.
 - **الوسائل الإحصائية**: استخدم الباحث وسائل حسابية متعددة منها حساب ثبات الاختبار بمعادلة (الفا - كرونباخ)، التجزئة النصفية (سييرمان، براون) معامل (t) للمقارنة بين المجموعتين.
 - **نتائج الدراسة**: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة عند تطبيق الاختبار البعدي لمهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، وكان مقدار حجم الأثر لتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب كبيراً، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية.
- (سليم، ٢٠٢٠: ٢٤٩-٢٧٨)

ب- دراسات اجنبية

١. دراسة (عبد اللطيف وآخرين ، ٢٠١٧) (فاعلية تطبيق نموذج الصف المعكوس في تدريس التاريخ)
- **مكان الدراسة**: أجريت هذه الدراسة في جامعة بروناي دار السلام
- **هدف الدراسة**: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مادة التاريخ، ومعرفة تصورات الطلاب باستخدام هذا النهج تجاه تعلمهم.
- **منهج الدراسة**: استخدم الباحثون المنهجين الوصفي، والتجريبي .
- **مجتمع الدراسة ونوعه**: تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية في مدينة بروناي دار السلام.
- **حجم العينة**: تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً من صفين مختلفين من صفوف الصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية في بروناي دار السلام.
- **اداة الدراسة** : استخدم الباحثون الاختبارات التحصيلية، المقابلات الشخصية لاستخلاص المعلومات من عينة الدراسة.
- **الوسائل الإحصائية**: تم استخدام معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها باستخدام معادلة (سييرمان - براون) للتجزئة النصفية، معادلة حساب معامل السهولة والصعوبة، معامل (الفا- كرونباخ).

- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذه الاستراتيجية التعليمية كان فعالاً في تدريس التاريخ حيث كان هناك تحسن في نتائج الاختبار البعدي للطلاب، ويعتقد بعض الطلاب أنها ساعدتهم على تحسين مهارات الاتصال والكتابة لديهم. (دراسة عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧: ٣٧٤-٣٨١)

٢- دراسة (ألتن وآخرون ، ٢٠٢٠) Alten et.Al (تأثير استراتيجية الصف المقلوب على التعلّم المنظم ذاتياً في مادة التاريخ)

- **مكان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في هولندا في جامعة (أوترخت).
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الصف المقلوب على التعلّم المنظم ذاتياً ونتائج التعلّم في مادة التاريخ في المرحلة الثانوية .
- **منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي .
- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في إحدى المدارس الثانوية في هولندا.
- **حجم العينة:** تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طالباً من (٦) مراحل مختلفة من صفوف المرحلة الثانوية في إحدى المدارس الثانوية في هولندا.
- **اداة الدراسة :** استخدم الباحثون استبانيتين واحدة لقياس اثر التعلّم المنظم ذاتياً ، وأخرى لقياس الدافعية للتعلّم، الاختبارات التحصيلية .
- **الوسائل الإحصائية:** تم استخدام معادلة حساب معامل السهولة والصعوبة، وقانون النسبة المئوية .
- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذه الاستراتيجية التعليمية كان فعالاً في تدريس التاريخ، ولها أثر واضح على مهارات التعلّم المنظم ذاتياً حيث كان هناك فرق واضح في نتائج الاختبار البعدي للطلاب. (Alten, ٢٠٢٠: ١-١٣)

٢- دراسات سابقة حول المتغير التابع (التفكير الإيجابي):

أ- دراسات عربية:

- ١- دراسة (زارع ، ٢٠١٧) (استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية)
- **مكان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في مصر في مدينة أسيوط في جامعة أسيوط.

● هدف الدراسة:

- قياس أثر إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- قياس أثر إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- قياس أثر إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

● منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي.

- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الإسلامية الإعدادية بنين بمدينة أسيوط .

- **حجم العينة:** اختار الباحث عينة متألّفة من (١٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الإسلامية الإعدادية بنين .

- **أدوات البحث:** اختبار تحصيلي ، اختبار المهارات الجغرافية، مقياس التفكير الإيجابي.

- **الوسائل الإحصائية:** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة .

- **النتائج :** توصلت الدراسة الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، كذلك توصلت ايضاً الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارات الجغرافية لصالح التطبيق البعدي، وتوصلت الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح مجموعة البحث.(زارع، ٢٠١٧: ٦٨١-٦٨٥)

٢- دراسة (علي ، ٢٠٢٠) (أثر استراتيجيات القوائم المُركزة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن).

- **مكان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل .

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات القوائم المُركزة في:

- تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.
- التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي للاختبار البعدي في التحصيل الدراسي ومقياس التفكير الإيجابي لمجموعتي البحث.
- **مجتمع الدراسة ونوعه:** يشمل مجتمع البحث:
 - المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة.
 - إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة ..
 - طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة السيدة أميمة للبنات التابعة إلى مديرية تربية كربلاء المقدسة.
- **حجم العينة:** تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة السيدة أميمة للبنات التابعة إلى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة .
- **اداة الدراسة :** أعدت الباحثة أداتين للبحث، إذ تمثلت الأولى باختبار تحصيلي في مادة العلوم، أما الأداة الثانية فتمثلت بمقياس التفكير الإيجابي .
- **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كجودر ريتشاردسون ٢٠، معادلة ألفا- كرونباخ ، معادلة معامل سبيرمان – براون)
- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة العلوم باستراتيجية القوائم المركزة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإيجابي.(علي، ٢٠٢٠: ٢-٨٣)

ب - دراسة أجنبية:

- **دراسة (جيليك و ساريكام ، ٢٠١٨) Çelik&Sarıçam (علاقة التفكير الإيجابي بضبط التحكم الداخلي والدافعية عند المراهقين).**
- **مكان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في تركيا في مدينة أغري في جامعة أغري إبراهيم تشاتشان.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين التفكير الإيجابي وضبط التحكم الداخلي لدى المراهقين وإيجاد العلاقة بين التفكير الإيجابي و الدافعية لدى المراهقين.
 - **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي.
 - **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات أربع مدارس مختلفة في مدينة أغري في تركيا.
 - **حجم العينة:** اختار الباحثان عينة متألّفة من (٢٨٨) طالباً وطالبة مقسمة إلى (١٦٨) طالباً و (١٢٠) طالبة.
 - **اداة الدراسة :** استخدم الباحثان الاستبانات، الاختبارات البارامترية ، مقياس ضبط التحكم الداخلي، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الدافعية .
 - **الوسائل الإحصائية:**استعمل الباحثان (معامل ارتباط بيرسون) لإيجاد العلاقات بين المتغيرات، وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس معامل انحدار المتغيرات على بعضهم بعض.
 - **نتائج الدراسة:** اظهرت الدراسة النتائج الآتية:
 - وجود ارتباط إيجابي بين ضبط التحكم الداخلي والتفكير الإيجابي لدى المراهقين.
 - وجود علاقة إيجابية بين ضبط التحكم الداخلي والدافعية .
 - وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والدافعية.
- وبناءً على هذه النتائج يمكن القول إن ضبط التحكم الداخلي والتفكير الإيجابي هما من العوامل المهمة في زيادة الدافعية. (Çelik & Sarıçam, ٢٠١٨ : ٣٩٢-٣٩٨)

ثالثاً- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- ١- **مكان اجراء الدراسة:** أجريت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥)، ودراسة (الحنان واحمد، ٢٠١٦)، ودراسة (زارع، ٢٠١٧) ودراسة (احمد، ٢٠١٨)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، في مصر، اما ودراسة (علي ، ٢٠٢٠) في العراق، اما الدراستين الاجنبيتين فقد كانت دراسة (عبد اللطيف واخرون، ٢٠١٧) في بروناي دار السلام، ، و دراسة (جيليك و ساريكام، ٢٠١٨) أجريت في تركيا ، ودراسة (ألتن، ٢٠٢٠) فقد أجريت في هولندا، وأما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

٢- الأهداف: هدفت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) إلى التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعليم، والتعلم الذاتي، ومهارات تحسين بيئة الصف، ومهارات التواصل الفعال، وتوظيف التقنيات الحديثة، وطرائق إدارتها بالعملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر عينة من المتعلمين في المرحلة الثانوية ومعلميهم، والتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر الطلبة، أما دراسة (الحنان وأحمد، ٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً، والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، أما دراسة (زارع، ٢٠١٧) قياس أثر إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، قياس أثر إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، قياس أثر إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أما دراسة (احمد، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الصف المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أما دراسة (سليم، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، أما دراسة (علي، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية القوائم المركزة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، و التعرف على التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، أما الدراسات الأجنبية فقد هدفت دراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧) إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مادة التاريخ ومعرفة تصورات الطلاب باستخدام هذا النهج تجاه تعلمهم، أما دراسة (جيليك، و ساريكام، ٢٠١٨) هدفت إلى إيجاد العلاقة بين التفكير الإيجابي، وضبط التحكم الداخلي لدى المراهقين، وإيجاد العلاقة بين التفكير الإيجابي و الدافعية لدى المراهقين، أما دراسة (ألتن، ٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية الصف المقلوب على التعلم المنظم ذاتياً ونتائج التعلم في مادة التاريخ في المرحلة الثانوية، أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

٣- **منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحنان وأحمد، ٢٠١٦) ودراسة (أحمد، ٢٠١٨)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧)، ودراسة (علي، ٢٠٢٠)، ودراسة (ألتن، ٢٠٢٠) في استخدامهم للمنهج التجريبي، ودراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) ودراسة (زارع - ٢٠١٧) (جيليك، وساريكام، ٢٠١٨) لاستخدامهم المنهج الوصفي وشبه التجريبي.

٤- **مجتمع الدراسة ونوعه:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧)، ودراسة (زارع - ٢٠١٧)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٨)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (علي، ٢٠٢٠) في كون مجتمع البحث متكوناً من طالبات المرحلة المتوسطة، واختلفت مع دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) في كون مجتمع الدراسة متكون من طالبات المرحلة الثانوية، وعدد من المعلمين والمعلمات، ودراسة (الحنان وأحمد، ٢٠١٦) في كون مجتمع الدراسة مكوناً من طلبة الصف الأول الثانوي، ودراسة (ألتن، ٢٠٢٠) حيث إن مجتمع الدراسة تكون من طلبة المرحلة الثانوية من (٦) مراحل مختلفة من صفوف المرحلة الثانوية، ودراسة (جيليك، وساريكام، ٢٠١٨) تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات أربع مدارس مختلفة.

٥- **حجم العينة:** تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة التي اعتمدت، أما دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) (٥٠) طالبة و (١٠٠) معلم ومعلمة، أما دراسة (الحنان وأحمد، ٢٠١٦) بلغت حجم العينة (٣٦) طالباً، ودراسة (زارع - ٢٠١٧) (١٥٠) تلميذاً، أما دراسة (أحمد، ٢٠١٨) فقد بلغت (٤٠) تلميذاً، أما دراسة (سليم، ٢٠٢٠) فقد بلغت (٦٠) تلميذة، أما دراسة (علي، ٢٠٢٠) فقد بلغت ٦٤ طالبة، أما الدراسات الأجنبية، دراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧) فقد بلغت (١٢) طالباً، ودراسة (جيليك، وساريكام، ٢٠١٨) فقد بلغت (٢٨٨) طالباً وطالبة، أما دراسة (ألتن، ٢٠٢٠) فقد بلغت (١٥٤) طالباً، أما الدراسة الحالية بلغت حجم العينة (٦٠) طالبة.

٦- **أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧)، ودراسة (زارع - ٢٠١٧)، ودراسة (علي، ٢٠٢٠)، ودراسة (ألتن، ٢٠٢٠)، في استخدامهم الاختبار التحصيلي كأداة للقياس، ودراسة (زارع - ٢٠١٧)، ودراسة (علي، ٢٠٢٠) في استخدامهم مقياس التفكير الإيجابي، و تباينت الدراسات السابقة

من حيث أداة الدراسة ، مثل دراسة (عبد الغني ، ٢٠١٥)، ودراسة (الحنان وأحمد، ٢٠١٦) ودراسة (عبد اللطيف وآخرين، ٢٠١٧)، ودراسة (ألتن، ٢٠٢٠) في استخدامهم الاستبانة كأداة للقياس، ودراسة (أحمد، ٢٠١٨) فقد استخدم اختبار مهارات التفكير التاريخي كأداة للقياس، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠) في استخدام التفكير المستقبلي كأداة للقياس .

٧- الوسائل الإحصائية: اختلفت الدراسات السابقة العربية والأجنبية في الوسائل الإحصائية المتبعة مثل حساب ثبات الاختبار بمعادلة (الفا-كرونباخ) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه ، معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) للتجزئة النصفية، معادلة حساب معامل السهولة والصعوبة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعادلة حجم الأثر، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

رابعاً - جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

- أفادت الباحثة من حيث منهجية البحث وادواته التي استعملت في الدراسات السابقة وبناء أدوات مناسبة لبحثها، ومتبعة في المنهج التجريبي في معرفة أثر الصف المقلوب في تحصيل والتفكير الإيجابي، وهذا ما اتبعته في الدراسة الحالية .
- أفادت الباحثة بمعرفة أهمية هذه الاستراتيجيات والجوانب النظرية التي انبثقت منها ومدى ملائمتها لكل الظروف وكيفية أدائها بشكل مناسب ومبسط من خلال الاطلاع على هذه الدراسات السابقة .
- الإفادة من طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة في إجراءات الدراسة الحالية.
- أفادت الباحثة في اعداد أدواتي بحثها الحالي ومعرفة الوسائل الاحصائية وكيفية التوصل الى نتائج البحث والمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

اشتمل هذا الفصل على الإجراءات التي تسعى الباحثة إلى القيام بها من حيث اختيار التصميم التجريبي ، واختيار مجتمع البحث وعينته ، ومستلزمات البحث ، وكذلك تضمن سلامة التصميم التجريبي، وإعداد ادوات البحث ، فضلاً عن تطبيق التجربة ، وآلية اختيار الوسائل الإحصائية التي تتلاءم ، ومتطلبات التجربة وعلى الشكل الآتي :

أولاً: منهجية البحث (Research Curriculum):

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث، والمقصود من مصطلح تجريبي هي الطريقة التي يقوم بها الباحث بضبط كل المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما ماعدا المتغير التجريبي (المستقل)، وذلك لقياس أثره في الظاهرة (المتغير التابع). (العناني، ٢٠٠٨، ٢٤)

إن المنهج التجريبي هو الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد الظروف المختلفة والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم فيها، والباحث وفقاً لهذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف، أو الأنشطة، أو الظواهر أو تحديد حالة، إن هذا المنهج يعتمد على التجربة بمعناها العلمي، وإنها خير وسيلة يمكن من خلالها التعرف على أسباب الظاهرة والمشكلات التي تظهر، أو تكتشف في أي مجال من مجالات الحياة. (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٤ - ١٩٥)

ثانياً: تصميم البحث (Experimental Design)

ومن أولى الخطوات التي ينفذها الباحث في هذا المنهج هي التصميم التجريبي ، فالنصميم التجريبي يعبر عن قدرة الباحث على البحث، وكيفية الوصول إلى تفسير ^{٦٥} للنائج عن طريق وصفه للإجراءات والأساليب التي يستعملها للحصول على علمية عند دراسة مشكلة بحثه . (النعيمي وعناب، ٢٠١١: ١٢٣)

ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يصل حد الكمال في الضبط وقد يكون الأمر عسيراً نتيجة لتعقيد الظاهرة التربوية (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٨) ، لذا اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط، وهو ملائم لظروف البحث الحالي، وهو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، وقد تم اختيار مجموعتين للبحث الحالي احدهما مجموعة ضابطة، أخرى مجموعة تجريبية كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
١	التجريبية	استراتيجية الصف المقلوب	التحصيل و التفكير الإيجابي	(اختبار تحصيلي بعدي) و مقياس التفكير الإيجابي القبلي والبعدي
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل و التفكير الإيجابي	(اختبار تحصيلي بعدي) و

ثالثاً: إجراءات البحث

١- مجتمع البحث (Research Population):

يقصد بمجتمع البحث مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة جميعها التي يتم منها اختيار العينة (ملحم، ٢٠١٠: ١٥) يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول المتوسط من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)، وقد زارت الباحثة قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء ملحق (١)، ولمعرفة أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للطالبات كما موضح بالجدول الآتي:

٦٦

جدول (٣) أسماء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة المركز للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الشعب	ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الشعب
١	م. ميسلون	حي الحسين	١١	٢٢	م. الرتاج	حي الصمود	١٩
٢	م. فاطمة بنت أسد	حي المعلمين	١٦	٢٣	م. المسك	حي الرسالة	١٧
٣	م. سمية	حي العباس	١٣	٢٤	م. الوصال	حي الملحق	١٢
٤	م. نهج البلاغة	البناء الجاهز	١٢	٢٥	م. الشذرات	حي الوفاء	١٢
٥	م. الأسرة	حي الاسرة	١٤	٢٦	م. عين الوردة	حي الحر	٦
٦	م. العفة للبنات	حي النقيب	١٢	٢٧	م. النورين	حي الميلاد	١٥
٧	م. النيازك	حي العامل	٢٠	٢٨	م. المنار	العباسية الشرقية	١٧
٨	م. الريحانة	حي شهداء الملحق	١٨	٢٩	ث. الحرية	باب بغداد	١٨
٩	م. الاكرام للبنات	حي الغدير	١٥	٣٠	ث. عمورية	المخيم	٧
١٠	م. الفرقان للبنات	الملحق الشرقي	٧	٣١	ث. الحرائر	حي العامل	٢٣
١١	م. السنابل للبنات	الشبانات	١٤	٣٢	ث. أسماء	حي الاسكان	١١
١٢	م. الثريا	حي النصر	١٦	٣٣	ث. الزهراء	العباسية الغربية	٢١
١٣	م. الوثام للبنات	حي العامل	١٣	٣٤	ث. شهداء مؤتة	حي الامام	١٧

	علي					
١٤	م. السدرة للبنات	باب السلامة	١٧	٣٥	ث. العباسية	حي الانتصار
١٥	م. الشكر	حي الغدير	١٤	٣٦	ث. غادة كربلاء	حي الموظفين
١٦	م. الملاك	حي الأطباء	١٤	٣٧	ث. نازك الملائكة	حي رمضان
١٧	م. النفحات	السعدية	١٨	٣٨	ث. المناسك	حي السلام
١٨	م. النقاء للبنات	حي الشرطة	١٤	٣٩	ث. الشهباء	حي الصمود
١٩	م. الرفاه	فريحة	١٦	٤٠	ث. المتفوقات الأولى	حي النضال
٢٠	م. البرهان المسائية	الجمعية	١١	٤١	ث. السرى	حي الانتفاضة الأولى
٢١	م. الطبيبات	شهداء حي الامام علي	١٣	٤٢	ث المتفوقات للبنات	الجمعية

٢- عينات البحث (Research Sample)

تعرف بأنها جزء من المجتمع الذي تجري الدراسة عليه يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها بالاعتماد على قواعد معينة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١)، حيث ان دراسة مجتمع البحث له متطلبات خاصة من حيث الوقت، والجهد، والتكاليف المادية، واختيار الباحث عينة مماثلة لمجتمع بحثه يحقق الأهداف المطلوبة للبحث، ويساعده على إنجاز مهمته (ملحم، ٢٠٠٢ : ١٢٥)، ولاختيار عينات البحث صنفت الباحثة العينة على النحو الآتي:

أ. **عينة المدارس:** اختارت الباحثة عشوائياً (*) (ثانوية شهداء مؤتة للبنات) الواقعة في حي الإمام علي ضمن مركز محافظة كربلاء المقدسة لتطبيق التجربة، وكانت تضم (خمس) شعب للصف الأول المتوسط حيث كانت الطالبات من بيئة واحدة، ومستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي متقارب.

٦٨

(*) وضعت الباحثة أسماء المدارس المتوسطة والثانوية في قصاصات من الورق في كيس، حيث تم سحب ورقة واحدة من الكيس لتمثل مجتمع البحث، فوقع الاختيار على ثانوية شهداء مؤتة للبنات لتمثل مجتمع البحث، وبعد استحصال موافقة من مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، يُلاحظ ملحق (٢) تم زيارة

المدرسة بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢١م)، و وجدت أنها تحتوي على خمس شعب للصف الاول المتوسط (أ، ب، ج، د، هـ) ، شعبة (أ) يبلغ عدد طالباتها (٣٦) طالبة، وشعبة(ب) عدد طالباتها (٣٧) طالبة، وشعبة (ج) يبلغ عدد طالباتها (٣٧) طالبة، وشعبة (د) عدد طالباتها (٣٨) طالبة، وشعبة (هـ) عدد طالباتها (٣٦) طالبة، و باستخدام طريقة السحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس وفقاً لاستراتيجية الصف المقلوب التي تتكون من (٣٧) طالبة، وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية، والتي تتكون من (٣٦) طالبة، و بعد أن تم استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً، وذلك من أجل ضمان عدم امتلاكهن الخبرة السابقة في الموضوعات التي تدرّس خلال مدة التجربة التي قد تكون لها أثر واضح في نتائج التجربة.

وتم استبعاد (٦) طالبات من شعبة (أ)، و(٧) طالبات من شعبة (ب) ليكون عدد الطالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة ، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة كما موضح في جدول (٤)

الجدول (٤) طالبات عينة البحث قبل عملية الاستبعاد وبعدها

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٧	٧	٣٠
الضابطة	أ	٣٦	٦	٣٠
المجموع		٧٣	١٣	٦٠

(*) وضعت الباحثة أسماء طالبات الصف الأول من لشعب المشمولة بالتجربة عن قصاصات من الورق في كيس، حيث تم سحب ورقة واحدة من الكيس لتمثل المجموعة التجريبية فكانت الشعبة (ب)، أمّا الورقة الأخرى المثلت المجموعة الضابطة وهي الشعبة (أ).

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent Of The Group Research

حرصت الباحثة على عمل تكافؤ لمجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع للبحث (التحصيل ، التفكير الإيجابي) على الرغم من أن عينة البحث جميعها من مدرسة واحدة، ومن بيئة اجتماعية متماثلة إلى حد

ما، حيث إن من أساسيات إجراء البحوث التجريبية أن يتوافر بعض الشروط في عينة البحث لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة، والتي قد تؤثر سلباً في نتائج التجربة . (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٩١)

ومن أجل تحقيق ذلك فقد حرصت الباحثة قبل البدء في إجراء التجربة على عمل تكافؤ لمجموعي البحث إحصائياً لعدد من المتغيرات الأساسية التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة، وأثرها في نتائج البحث، وهذه المتغيرات كما يأتي:

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر

بعد الاستعانة بالبطاقة المدرسية الشخصية للطالبات، واستمارة المعلومات يُلاحظ ملحق (٣) التي أعدتها الباحثة تم الحصول على أعمار الطالبات محسوباً بالشهور يُلاحظ ملحق (٤) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعي البحث (التجريبية و الضابطة) و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٨) في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (٥)

٧٠

جدول (٥) تكافؤ أعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	١٥٢,٢٠٠	٤,٩٨٥	٥٨	٠,٤٤٢	٢,٠٠
الضابطة	٣٠	١٥١,٦٣٣	٤,٩٣٧			

٢. التحصيل الدراسي للأبوين

بالاستعانة بالبطاقة المدرسية الخاصة بالطالبات، وكذلك من استمارة المعلومات التي أُعدت مسبقاً تم الحصول على التحصيل الدراسي للأبوين؛ لذلك تم التقسيم إلى أربعة مستويات (ابتدائية - متوسطة - إعدادية - بكالوريوس فما فوق)، واستعانت الباحثة باختبار مربع كاي (X^2) لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل الدراسي للأبوين، وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣) لكون قيم مربع كاي المحسوبة أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١)، وبهذا تعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير كما في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج مربع كاي في متغير التحصيل لآباء وامهات عينة البحث

الدلالة	قيمة (X^2)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة	ابتدائية
---------	----------------	-------------	---------------	-----------	---------	--------	----------

تحصيل الوالدين	المجموعة	العدد							المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
الأب	التجريبية	٣٠	٩	٨	٧	٦	٠,٠٥	٣	٠,٧٠٠	٧,٨١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨	١١	٦	٥					
الأم	التجريبية	٣٠	١١	٨	٦	٥	٠,٠٥	٣	٠,٣٣٦	٧,٨١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩	٩	٧	٥					٧١

٣. اختبار الذكاء

يقصد باختبار الذكاء الطاقة العقلية، أو العائد العقلي، أو هو صفة مرافقة للعمل الذي يعمل بنشاط، وفهم، وسرعة، وجودة، أما اختبارات الذكاء فهي مقياس موضوعي ومقنن لقياس القدرات العقلية لدى الفرد، والهدف الرئيس لاختبار الذكاء يتمثل بالتمييز بين الأفراد، أو مجاميع الأفراد ذوي القدرات العقلية المتفاوتة (العناني، ٢٠٠٨: ٦٧)، كما أنه القدرة الكلية للفرد على القيام بالفعل الهادف، والتفكير العقلاني والتعامل بفاعلية مع البيئة، ومن خلال اختبارات الذكاء يمكن الكشف عن الطلبة الذين يعانون من مشكلة، أو صعوبات تربوية داخل الموقف التعليمي. (عبد الحميد، ٢٠٠٩: ٥٧)

وقد طبقت الباحثة اختبار (رافن المترجم) قبل البدء بالتجربة الذي يتكون من مصفوفات متتابعة، والمكون من خمسة أشكال (أ، ب، ج، د، هـ)، ويحتوي كل شكل من هذه الأشكال على (١٢) فقرة، وإن المجموع الكلي ل فقرات الاختبار (٦٠) فقرة اختبارية ولكل اجابة صحيحة (درجة واحدة)، وبذلك تصير الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة، وتدرج صعوبة هذا الاختبار من السهل إلى الصعب، يتألف الاختبار من أشكال هندسية أو رسم حذف منه جزء، والفكرة العامة من هذا الاختبار تعتمد على إدراك العلاقات بين مجموعات من الأشكال. (المشيخي، ٢٠١٣: ١٩١-١٩٢)

وقد وقع الاختيار على هذا الاختبار، لكونه يلائم البيئة العراقية من خلال تطبيقه لأكثر من مرة، كما أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات فضلاً عن سهولة تطبيقه على عدد كبير من الأشخاص؛ لأنه غير لفظي، ويصلح للفئات العمرية بما ينسجم مع عينة البحث. (رافن، ١٩٨٣: ١-٦٠)

طبق الاختبار على مجموعتي البحث، وتمت الإجابة على الاختبار من خلال استمارة خاصة بالاختبار، وتم تصحيح الإجابات حسب مفتاح التصحيح الأنموذجي بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، أو المتروكة، يلاحظ ملحق (٥)، وبعد استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعتماد الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨) لكون القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٣٣٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين، وكما موضح بالجدول (٧)

المجموعة	عدد أفراد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى
١٦٠						

	الجدولية	المحسوبة					
٧٢	٢,٠٠	٠,٣٣٥	٥٨	٧,٩٠٢	٢٨,١٠٠	٣٠	التجريبية
				٨,٢٦٥	٢٧,٤٠٠	٣٠	الضابطة

جدول (٧) نتائج الاختبار الثاني لدرجات اختبار الذكاء لمجموعي البحث ٤. درجات اختبار المعرفة السابقة:

أعدت الباحثة اختباراً لقياس المعرفة السابقة للطالبات يتكون من (٢٠) فقرة موضوعية يلاحظ ملحق (٦) طبقته الباحثة على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة لغرض حساب التكافؤ بين المجموعتين يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٢، وبعد تصحيح أوراق الإجابة على الاختبار لطالبات مجموعتي البحث رصدت الدرجات كما موضحة في ملحق (٧)، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على البيانات، وقد أظهرت المعالجات الإحصائية بأن القيمة التائية المحسوبة وبالغة (٠,٨٠٩) كانت أصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤهما في هذا الاختبار وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) نتائج الاختبار الثاني في اختبار المعرفة السابقة لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غي. دالة ٧٣	٢,٠٠	٠,٨٠٩	٥٨	٢,٧١١	١١,٤٠٠	٣٠	التجريبية
				٢,٧١٧	١٠,٨٣٣	٣٠	الضابطة

٥. التفكير الإيجابي القبلي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس للتفكير الإيجابي مكون من (٥٠) فقرة بتدرج ثلاثي يلاحظ ، وبعد أن استخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس طبقته الباحثة على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة لغرض حساب التكافؤ بين المجموعتين، وبعد تصحيح أوراق الإجابة لطالبات مجموعتي البحث رصدت الدرجات كما موضحة في وتم حساب المتوسط العام لدرجات طالبات المجموعتين، وتبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١٠١,١٣٣) بانحراف معياري (٦,٢٤١)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٠١,٦٠٠) بانحراف معياري (٦,٦٦٢) وتم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام الاختبار التائي (-t Test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) إذ كانت القيمة المحسوبة وبالغة (٠,٢٨٠) أصغر من القيمة الجدولية وبالغة (٢,٠٠). والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار الثاني لمقياس التفكير الإيجابي لطالبات مجموعتي البحث

مستوى	القيمة التائية	درجة	الانحراف	المتوسط	عدد أفراد	المجموعة
-------	----------------	------	----------	---------	-----------	----------

الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	العينة	
غير دالة	٢,٠٠	٠,٢٨٠	٥٨	٦,٢٤١	١٠١,١٣٣	٣٠	التجريبية
				٦,٦٦٢	١٠١,٦٠٠	٣٠	الضابطة

خامساً: المتغيرات غير التجريبية (Non-Experimental Variables):

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية لكن ما زالت هناك صعوبات تواجه الباحثين في عزل بعض متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها؛ لأن الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام، ١٩٨٤: ٢٠٣)

ولا تدخل هذه المتغيرات في تصميم البحث، ولا تخضع لسيطرة الباحث، لكنها تؤثر في نتائج البحث، أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه، ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل، أو قياسه، لكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة، ويأخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج، وتفسيرها، ويمكن التخلص من أثرها عن طريق الاختيار العشوائي. (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٩)؛ لذلك حاولت الباحثة ضبط بعض العوامل الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سير التجربة ومن ثم في نتائجها، التي أشارت الأدبيات، والدراسات السابقة إلى أثرها السلبي على نتائج البحث فيما لو أهملت.

وفيما يأتي عرض لهذه العوامل وكيفية ضبطها:

٧٤

أ- العمليات المتعلقة بالنضج:

يقصد بها عمليات النمو الجسمي، والفكري، والاجتماعي للطالبات اللاتي يخضعن للتجربة (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١: ٥٩)، وفي هذا البحث، لم يكن لهذا العامل أثر لأن أعمار الطالبات كانت متقاربة كما أن مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث ولم تكن طويلة.

ب- الاندثار التجريبي:

المقصود به الأثر الناتج عن ترك عدد من طالبات عينة البحث، انقطاعهم أو ترك الدوام أثناء مدة التجربة (الزوبعي، وآخرون، ١٩٨١: ٩٥)، ولم تحدث مثل هذه الظاهرة أثناء مدة التجربة إلا في حالات الغياب الاعتيادية التي شملت بعض طالبات مجموعتي البحث.

ت- الحوادث المصاحبة:

يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة مثل الزلازل، والفيضانات، والأعاصير، وغيرها من الحوادث الأخرى التي قد تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أي حادث يؤدي إلى عرقلتها، ويكون ذا تأثير في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، لذا يمكن القول بأن أثر هذا العامل لم يحصل.

ث- اختيار أفراد العينة:

سعت الباحثة قدر المستطاع لإجراء اللازم للسيطرة على الفروق في اختيار أفراد العينة حيث قامت بإجراء التكافؤ إحصائياً بين أفراد العينة في بعض المتغيرات التي يحتمل أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع (التحصيل والتفكير الإيجابي) علاوة على ذلك تجانس أفراد العينة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى حد كبير، وذلك لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ج- أدوات القياس:

استعملت الباحثة أداتين هما (الاختبار التحصيلي) لقياس التحصيل، والأداة الأخرى هي (مقياس التفكير الإيجابي) على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) التي اتصفت بالموضوعية، والصدق، والثبات، وبهذا تكون الباحثة قد سيطرت على هذا العامل .

٧٥

ح- أثر الإجراءات التجريبية

حاولت الباحثة الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك في:

١. **تدريس المادة:** درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة)، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة، والموضوعية؛ لأن أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تعزى إلى تمكن إحدى المدرسات من المادة أكثر من الأخرى، أو إلى صفاتها الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل.

٢. **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث، وهي الفصلان الأخيران من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الأول المتوسط .

٣. **توزيع الحصص:** نظم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة بحيث تدرس مجموعتا البحث مادة التاريخ في الأيام نفسها (السبت، الثلاثاء)، وفي درسين متتاليين لكل يوم من هذين اليومين وبواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث إن المجموع الكلي لعدد الحصص (١٧) حصة، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (١٠) توزيع الحصص على مجموعتي البحث

الفصل الدراسي	اليوم	المجموعة	الحصة	الوقت
الفصل الدراسي الثاني	السبت	التجريبية	الأولى	٨:٠٠-٨:٤٥ صباحاً
		الضابطة	الثانية	٨:٥٠-٩:٣٥ صباحاً
	الثلاثاء	الضابطة	الأولى	٨:٠٠-٨:٤٥ صباحاً
		التجريبية	الثانية	٨:٥٠-٩:٣٥ صباحاً

٤. **الوسائل التعليمية:** حرصت الباحثة على أن تقدم المصادر التي اعتمدها في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوٍ، واستخدام ما يستلزم من الوسائل التعليمية وبشكل متساوٍ لكلا المجموعتين.

٥. **غرفة التدريس (الظروف الفيزيائية):** دُرست المجموعتان في مدرسة واحدة، وفي - غرفة متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة، والتهوية، والإنارة، وعدد مقاعد الدراسة، و ٧٦ وحجمها.

٦. **المدة الزمنية:** كانت المدة الزمنية لتدريس موضوعات من مادة الاجتماعيات متساوية للمجموعتين، فقد بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢١م، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٦م

سادساً: متطلبات البحث (Preparation of Research Requirements)

من متطلبات البحث توافر الآتي:

١. تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي تدرسها أثناء مدة التجربة بعد أن استشارت مجموعة من مدرسات المادة، والاطلاع على خططهم اليومية، وملاحظاتهم على عدد من الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة، وقد حددت الموضوعات التي ستدرس وفقاً لمفردات المنهاج، وتسلسلها الزمني في كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) فكانت الفصلين الأخيرين من الكتاب المدرسي المقرر وهي :

الفصل الرابع : أهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية.

الفصل الخامس : الحضارات القديمة المجاورة لبلاد العرب.

٢. تحديد الأهداف السلوكية للمادة:

اطلعت الباحثة على الأهداف العامة التي أعدتها وزارة التربية العراقية للمرحلة المتوسطة، ينظر ملحق (٨)، وبما أنها أهداف شاملة ومجردة لا يمكن تحقيقها حيث يرى (ستيفنز) أن الأهداف العامة تكون غير دقيقة، وغامضة وتستهمل بدرجة أقل إلا إذا لازمتها الأهداف السلوكية الخاصة . (stevens, ١٩٦٧: ٤٨٥)

فتحديد الأهداف السلوكية أمر في غاية الأهمية في العملية التربوية، والتعليمية؛ لأنها تشير إلى السلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بالمواقف التعليمية ويعبر عنه بناتج تعليمي قابل للملاحظة فهي توفر أساساً سليماً لإعداد اختبارات لتقويم تحصيل ٧٧ (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤٥)

يقصد بالأهداف السلوكية العبارات (التغيرات الإيجابية) التي يسعى المدرس والطلبة إلى تحقيقها عند تدريس درس معين، ويظهر أثرها الإيجابي في سلوك الطلبة. (الزاملي و آخرون، ٢٠٠٩: ٢٩٩)

فتحديد الأهداف، ووضوحها يعد خطوة أساسية في العملية التعليمية إذ إن وضوحها وتحديدتها يساعد على اختيار المواد الدراسية، وطرائق التدريس، والوسائل المناسبة لهذه الأهداف. (الغريبوي، ٢٠٠٠: ٦)

و بما أن نجاح التدريس يعتمد على طبيعة الأهداف السلوكية، وطريقة صياغتها، واشتقاقها فإن من أبرز الشروط التي يجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية هي :

١. أن تصف العبارة الهدفية سلوكاً يسهل ملاحظته، ويمكن تقويمه (الفتلاوي، و هلالى ، ٢٠٠٦ : ٧٧)
٢. أن يتناسب الهدف السلوكي، وقدرات الطلبة، وإمكاناتهم، وأن يكون في مقدورهم بلوغه وتحقيقه في الوقت المخصص لذلك .
٣. أن يكون موجهاً نحو الطالب .
٤. أن يعكس الهدف حاجة حقيقية عند الطلبة، ويكون مرتبطاً بمتطلبات المنهج .
٥. أن يرتبط الهدف السلوكي بالأهداف التربوية العامة، والمرحلية، ويشتمل منها.

(محمد ، ١٩٩٠ : ١١٧)

وبموجب هذه الشروط صاغت الباحثة (١٣٢) هدفاً سلوكياً يلاحظ ملحق (٩) اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ، وبغية التأكد من صلاحيتها، واستيفائها محتوى المادة الدراسية عُرضت على مجموعة من المحكمين في مجال التربية، وطرائق التدريس العامة، وطرائق تدريس التاريخ، يلاحظ ملحق (١٠) لمعرفة آرائهم حولها حيث اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى بينهم معياراً لصلاحية الهدف، و ملائمته حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩٥%)، وقيمة مربع كاي(١٦،٢) كما موضح في جدول (١١)

٧٨

جدول (١١) النسبة المئوية، وقيمة (مربع كاي) للصدق الظاهري للأهداف السلوكية

ت	الاهداف السلوكية	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية بمستوى (٠,٠٥)
		الكلية	الموافقون	غير الموافقين		الجدولية	المحسوبة	
١	الفصل الرابع	٢٠	١٩	١	٩٥%	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
٢	الفصل الخامس	٢٠	١٩	١	٩٥%	١٦,٢	٣,٨٤	دالة

و في ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الاهداف دون حذف أي منها حيث ألفت عددها (١٣٢) هدفاً سلوكياً كما موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢) توزيع الأهداف السلوكية على المحتوى الدراسي، و المستويات المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق).

المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	المستوى المعرفي	ت
				المحتوى الدراسي	
٧١	٩	٢٨	٣٤	الفصل الرابع	١
٦١	٨	٢١	٣٢	الفصل الخامس	٢
١٣٢	١٧	٤٩	٦٦	المجموع	٣

٣. إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بها تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف، واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، واختيار أساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف (الأمين وآخرون، ١٩٨٨، ١٣٣).

إن الخطط التدريسية تحقق الفرصة للمدرس لتحليل المادة الدراسية، واستخلاص المفاهيم، والمبادئ، والأسس العامة لها، وتساعد المدرس على تصور مسبق عن الموقف التعليمي بأبعاده المختلفة من حيث وضع المتعلم ومستوياتهم التحصيلية، وخبراتهم السابقة. (الشمري، ٢٠٠٤، ٨).

وترى الباحثة أن إعداد الخطط التدريسية يعد من متطلبات التدريس الناجح؛ لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي درستها خلال مدة التجربة، وهي الفصلان الأخيران (الرابع، الخامس) من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) وكان عددها (١٦) خطة، وقد تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة بها، وقد عرضت الباحثة نموذجين من الخطط أحدهما تجريبية مع اليوروبوينت المصمم للفيديو المصور ببرنامج (Casting Screen) ينظر ملحق (١١) والأخر ضابطة، يلاحظ ملحق (١٢) على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس التاريخ، وكذلك المختصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم في سلامة صياغتها، وقد حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى، وتم تعديل الخطط على ضوء ذلك.

سابعاً: أدوات البحث (Tools of the Research):

إن من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس متغيرات البحث (التابعة)؛ لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً للتعرف على مستوى تحقق هدف التحصيل، ومقياساً خاصاً لقياس التفكير الإيجابي لمعرفة مستوى تحقق التنمية في التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول متوسط، وفيما يأتي توضيح خطوات إعداد هاتين الأدوات:

أولاً: إعداد الاختبار التحصيلي:

يعرف الاختبار بأنه إجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة (ملحم، ٢٠٠٢، ١٩٤)، ولما كان البحث يتطلب بناء اختبار تحصيلي لتدريس استراتيجية (الصف المقلوب) مقارنة بالطريقة الاعتيادية أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بالاعتماد على

الأهداف السلوكية التي تمت صياغتها، ويمكن توضيح أهم الخطوات التي اتبعتها الباحثة، وهي:

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف اختبار التحصيل إلى قياس تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط أثناء تجربة البحث.

٨٠

٢- تحديد المادة العلمية المشمولة بالتجربة:

إن هذه الخطوة تعد من أهم الخطوات التي ينبغي على مصمم الاختبار التفكير بها (داود، و عبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٥٦). وقد حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالتجربة، وهي الفصلان الأخيران من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني.

٣- تحديد مجال الأهداف السلوكية للمادة الدراسية:

لقد تم تحديد المجال المعرفي وفقاً لتصنيف (بلوم) المكون من ستة مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، واختارت الباحثة المستويات الثلاثة الأولى وهي (التذكر، الفهم ، التطبيق) لشيوع استخدامها، وملائمتها لهذه المرحلة الدراسية، وعلى ضوء هذه المستويات أعدت الباحثة الأهداف السلوكية، و عددها (١٣٢) هدفاً سلوكياً .

٤- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

تعد صياغة فقرات الاختبار من أساسيات بناء الاختبار التحصيلي، فبعد أن يفرغ المدرس من إعداد جدول المواصفات عليه أن يختار الأسئلة التي يتضمنها الاختبار، ولا بد أن تصاغ في تعابير سهلة وواضحة، وتدل على مقصود السؤال مباشرة من دون الحاجة إلى استفسار حول ذلك. (مراد و سليمان، ٢٠٠٥: ٢٢٢).

حددت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي في هذا البحث بـ (٣٠) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، وبأربعة بدائل، وقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات، لأنه يعد من أفضل أنواع الاختبارات، وأكثرها صدقاً وثباتاً واستخداماً فضلاً عن شمولها لمحتوى الكتاب المدرسي، وسهولة تصحيحها. (جامع، ٢٠١٠: ١٨٥).

وقد راعت الباحثة عند إعداد البدائل للفقرات ما يأتي :

١. أن تكون للمفردة إجابة واحدة فقط .

٢. أن تكون خالية من المصطلحات الغامضة وغير المألوفة .

٣. أن تكون متجانسة في محتواها .

٤. أن تكون جميع المشتتات صالحة إلى حد ما كإجابات محتملة للمفردة.

٥. تغيير وضع الإجابة الصحيحة بين البدائل بطريقة عشوائية قدر الإمكان.

٨١

٥- جدول المواصفات :

يُعد جدول المواصفات من الخطوات النهائية لإعداد الاختبار، ويمكن تعريف جدول المواصفات بأنه مخطط يربط الأهداف بالمحتوى، ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة. (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٢٤٠). ولجدول المواصفات أهمية كبيرة في تعريف المدرس بالأهداف التربوية التعليمية، وأسباب تدريسه للمادة الدراسية، ومدى ملائمة المحتوى لتحقيق الأهداف، وكذلك يسهل توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة التعليمية، كما أن جدول المواصفات يعزز صدق المحتوى، وصدق الاختبار (عبدالهادي، ٢٠٠٢: ٣٢٧)؛ لذا يُعد جدول المواصفات على أساس الأهمية النسبية لكل جزء من المحتوى، ونوع الأهداف المراد تحقيقها، بحيث تشمل فقرات الاختبار محتوى المادة العلمية، وكذلك الأهداف السلوكية المراد تحقيقها (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٨٠)، ولإعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: تم حساب نسبة المحتوى للموضوعات بحسب المعادلة الآتية :

$$\frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية الكلي}} \times 100$$

و يتم تحديد النسبة المئوية لكل مستوى

$$\frac{\text{مجموع الاهداف السلوكية للمستوى}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية الكلي}} \times 100\% = \text{نسبة اهمية كل مستوى}$$

ويتم تحديد عدد الفقرات الاختبارية لكل موضوع بحسب المعادلة الآتية :

$$\frac{\text{عدد الاسئلة الكلي} \times \text{الاهمية النسبية للموضوع}}{100} = \text{عدد الاسئلة لكل موضوع}$$

٨٢

اما عدد الاسئلة لكل خلية فيحسب على وفق المعادلة الآتية :-

$$\frac{\text{عدد الاسئلة للموضوع} \times \text{نسبة الهدف}}{100} = \text{عدد الاسئلة لكل خلية}$$

(الظاهر واخرون، ١٩٩٩: ٨٣)

وقد أعدت الباحثة جدول مواصفات شمل الفصلين الأخيرين (الرابع، الخامس) من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الأول المتوسط، والأهداف السلوكية للمستويات

الثلاثة الأولى من تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي، وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) لسهولة استخدامها، وشيوع استخدامها، كما في الجدول (١٣)

جدول (١٣) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لمستويات الاختبار التحصيلي

المجموع	فقرات الاختبار البعدي			المجموع	مستوى الأهداف السلوكية			نسبة المحتوى	عدد الصفحات	المحتوى
					%٥٥	%٣٣	%١٢			
	تذكر	فهم	تطبيق							
١٧	٢	٦	٩	٧١	٩	٢٨	٣٤	%٥٧	١٦	الفصل الرابع
١٣	٢	٥	٦	٦١	٨	٢١	٣٢	%٤٣	٢٨	الفصل الخامس
٣٠	٤	١١	١٥	١٣٢	١٧	٤٩	٦٦	%١٠٠	٤٤	المجموع

٨٣

٦. صياغة فقرات الاختبار:

في ضوء تحليل المحتوى للمادة الدراسية، وصياغة الأهداف السلوكية التي بلغت (١٣٢) هدفاً سلوكياً تشمل المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق)، أعدت فقرات اختبارية تقيس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المادة الدراسية، وبذلك بلغت فقرات الاختبار (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وحددت لكل فقرة اختبارية أربعة بدائل، حيث حرصت الباحثة على أن تكون هذه البدائل متجانسة جهد الإمكان إذ تعد هذه الاختبارات من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية.

٧. صياغة تعليمات الاختبار:

تتضمن تعليمات الاختبار إرشادات مهمة وضرورية توجه الطالب، وترشده في أداء الاختبار، فأسئلة الاختبار تصير عديمة الجدوى إذا لم يعرف الطالب كيف يكتب إجابته ضمن الزمن المحدد مهما كانت أهمية هذه الأسئلة، وفعاليتها، (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٣٠)، إن عملية إعداد تعليمات الاختبار مهمة؛ لأنها تعطي الطلبة فكرة عن نوع الاختبار وعدد فقراته، إذ يجب ان تكون التعليمات المعطاة سهلة، وواضحة، وقصيرة قدر المستطاع. (الغريب، ١٩٧٧: ٦١٦)

وقد وضعت الباحثة تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار بعد إعدادها لفقرات الاختبار البعدي، والتأكد من صلاحيتها من أجل الوصول إلى نتائج جيدة ودقيقة، وقد تضمنت تعليمات الإجابة التأكيد على النقاط الآتية:

عزيزتي الطالبة:

أ. قراءة تعليمات الاختبار قبل الإجابة .

ب. كتابة الاسم، والصف، والشعبة في المكان المخصص .

ت. الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة، المطلوب الإجابة عنها دون ترك أي فقرة منها.

ث. التنبيه إلى أن توضع الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

ج. لكل فقرة أربع إجابات واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة .

ح. الوقت المخصص للإجابة هو (٤٢) دقيقة.

خ. تعامل الإجابة على أكثر من بديل معاملة الإجابة الخاطئة حتى وان كانت احدهما صحي ٨٤

د. ارسمي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة.

وقد عرضت الباحثة الاختبار على عدد من المحكمين في طرائق تدريس التاريخ، بلغ عددهم (٢٠) محكما ، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لقبول فقرات الاختبار وبعد اخذ آراء المحكمين تبين انهم اتفقوا على جميع فقرات الاختبار بنسبة نسبة (٩٥%) فما فوق وقيمة مربع كاي المحسوبة البالغة (١٦،٢) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣،٨٤) مع الاخذ بتعديل بعض فقرات الاختبار من حيث الصياغة ومن دون حذف أية فقرة. والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لآراء المحكمين لفقرات الاختبار

ت	فقرات الاختبار	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية بمستوى (٠،٠٥)
		الكلي	الموافقون	غير الموافقين		الجدولية	المحسوبة	
١	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠	٢٠	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠	٣،٨٤	دالة
٢	١٥، ٢٥، ٢٩	٢٠	١٩	١	%٩٥	١٦،٢	٣،٨٤	دالة

٨. تعليمات تصحيح الاختبار :

لغرض تصحيح الإجابات على فقرات الاختبار أعدت الباحثة الإجابات الانموذجية لفقراته، واعتمد التصحيح على أساس (١،٠) لكل فقرة من فقرات الاختبار اذ تعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة على حين تعطى الإجابة الخاطئة، أو المتروكة، أو اختيار أكثر من بديل صفراً، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٣٠) درجة، وعرضت هذه الإجراءات على عدد من الخبراء، والمتخصصين الذين أيدوها، وتم الاتفاق عليها من قبلهم.

٩- الخصائص السايكومترية للاختبار:

تأكدت الباحثة من خلال هذه الخصائص على أستخراج الصدق، والثبات لأداة البحث وكالاتي:

أ- صدق الاختبار (Test Validity):

صدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله، وهذا يعني أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسها من دون قياس شيء آخر معها. (سلامة، ٢٠٠٠: ١٨٤).

"والاختبار التحصيلي يعد صادقا إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف السلوكية للمادة التعليمية التي وضع من أجلها". (داود، و عبد الرحمن، ١٩٩٠: ١١٩)، و قد ارتأت الباحثة التحقق من نوعين للصدق هما:

١- الصدق الظاهري (FaceValidity) :

يُعد الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث، ويمكن تعريفه بأنه: "المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من أجل قياسه". (الناشف، ٢٠٠١: ٣٨)

ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذا يُعطى الاختبار لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين آراء المحكمين (عودة، ١٩٨٥: ١٥٧)، وعليه عرضت الباحثة فقرات الاختبار مع نسخة من الكتاب المقرر على عدد من المحكمين لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار، وصدقه، وعلى ضوء آرائهم تم إجراء تعديلات طفيفة لعدد من الفقرات؛ لذا يعد الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث مستوفياً لشروط صدق الاختبار لحصوله على نسبة اتفاق (٩٥%) من اتفاق المحكمين.

٨٦

٢- صدق المحتوى (Content validity):

يعني مدى تمثيل الاختبار للظاهرة السلوكية، أو الموضوع الدراسي الذي يهدف إلى قياسه، وهو مؤشر لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية، وبالأهداف التدريسية المحددة ويشير إلى درجة التناظر بين محتوى الاختبار، ومحتوى جدول المواصفات الخاص به، وإن درجة الصدق تدل على درجة تمثيل عينة الفقرات المتمثلة بجدول المواصفات، وإذا كانت الدرجة عالية بين الطرفين كانت درجة صدقه مرتفعة (عدس، ٢٠٠٠: ٥٠)؛ لذا يعد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) من مؤشرات صدق المحتوى للاختبار. (غانم، ١٩٩٧: ١٠٢)

١٠- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى :

لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة على فقرات الاختبار البعدي جميعها، ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطالبات طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الزهراء للبنات، وكانت العينة (٣٠) طالبة، حيث تبين للباحثة أن فقراته جميعها واضحة، و كان معدل زمن الإجابة (٤٢،٠٩) دقيقة و حُسِبَ باعتماد المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{حاصل جمع زمن إجابات الطالبات جميعهن}}{\text{عددهن}} = \text{الزمن الكلي}$$

(العي ٨٧)

١١.

الاستطلاعية الثانية) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن الغاية من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار هو تحسين الاختبار وصلاحيته للتطبيق، والكشف عن الفقرات الضعيفة، والعمل على إعادة صياغتها، أو استبعاد غير الصالحة منها كما أن التحليل الإحصائي يساعد الباحثة على التأكد من أن فقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين الطالبات عن طريق سهولتها، وصعوبتها، وقدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات القابليات العالية، والطالبات ذوي القابليات الضعيفة هي قدرة عالية. (دروزه، ١٩٩٧: ١٦١)؛ طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية التي بلغت (١٢٠) طالبة من نفس المدرسة التي طبقت الباحثة عليها اختبار العينة الاستطلاعية الأولى (ثانوية الزهراء للبنات)، وذلك بسبب كثرة عدد الشعب فيها، وقد اختارت شعب (ب، ج، د، هـ) لإجراء التحليل الإحصائي لذلك رتبت الباحثة البيانات التي توفرت لديها من العينة الاستطلاعية بترتيب الدرجات تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلاها، واختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا، و (٢٧%) للمجموعة الدنيا بوصفهما أفضل المجموعتين لتمثيل المجتمع ككل، بلغ عدد الطالبات (٦٤) في العينة الثانية (٣٢) في (مختلبي)، والباقي (٣٢) في (المجموعتين) العليا والدنيا، إن هذه النسبة هي أفضل نسبة للموازنة بين المجموعتين؛ لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (الزويبي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤)، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وكما يأتي:

أ- معامل الصعوبة :

إن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يعد ضرورياً؛ لأنه يُبين للباحثة كيفية أداء المتعلم في المهمة التي تقيسها الفقرة، والمستوى العام لأداء صف معين في فقرات الاختبار، ومدى تحقق الأهداف التعليمية التي تقيسها هذه الفقرات، وإن معرفة مقدار معامل الصعوبة يساعد على التعرف على الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة، أو السهولة، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة عدد الطالبات اللواتي أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة (علي، ٢٠١٨: ١١٣)، وهو عبارة عن النسبة المئوية من المتعلمين الذين أجابوا إجابات خاطئة على عدد الإجابات الكلية على الفقرة.

وقد طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تراوحت بين (٠,٣١ - ٠,٥٥)، وبهذا تكون جميع الفقرات ذات معامل صعوبة مناسب، إذ ان الفقرة الجيدة هي التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (الكبيسي ب، ٢٠٠٧: ١٦٩ - ١٧٠)

ب - قوة التمييز:

يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطالبات الجيدات في السمة التي يقيسها الاختبار، والطالبات الضعيفات في تلك السمة، وتُعد الفقرة ذات تمييز موجب إذا كانت الإجابات الصحيحة من لدن المجموعة العليا أكثر من عدد الاجابات الصحيحة من لدن المجموعة الدنيا. (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١: ٧٥)

إن الفقرات الاختبارية التي تتساوى في مقدار صعوبتها لا تُميز بالضرورة بالقدر نفسه بين المستويات التحصيلية المختلفة للطالبات فيما يقيسه الاختبار؛ لذلك ٨٨ إيجاد درجة تمييز كل فقرة للتحقق من فاعليتها في التمييز بين الطالبات الأقوى ت من الضعيفات. (علام، ٢٠٠٩: ١١٤)

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٨ - ٠,٥٠) وتعد الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فما فوق. (مادوس وآخرون، ١٩٨٣: ١٠٤) والجدول (١٥) يبين معاملات السهولة، والصعوبة، والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.

جدول (١٥) نتائج معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز لاختبار التحصيل

ت الفقرات	عدد الإجابات في المجموعة العليا		عدد الإجابات في المجموعة الدنيا		معامل الإجابات الصحيحة	معامل الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	قوة التمييز
	صحيحة	خاطئة	صحيحة	خاطئة					
١	٢٢	١٠	١٣	١٩	٣٥	٢٩	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٨
٢	٢١	١١	٩	٢٣	٣٠	٣٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٧
٣	٢٣	٩	١٠	٢٢	٣٣	٣١	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤١
٤	٢٥	٧	١٣	١٩	٣٨	٢٦	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٣٧
٥	٢٧	٥	١٥	١٧	٤٢	٢٢	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٣٧
٦	٢٦	٦	١٢	٢٠	٣٨	٢٦	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٤٤
٧	٢٣	٩	٩	٢٣	٣٢	٣٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٤
٨	٢٧	٥	١٢	٢٠	٣٩	٢٥	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٤٧
٩	٢٥	٧	١٠	٢٢	٣٥	٢٩	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٧
١٠	٢٢	١٠	٨	٢٤	٣٠	٣٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٤
١١	٢٨	٤	١٥	١٧	٤٣	٢١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٤١
١٢	٢٣	٩	١٠	٢٢	٣٣	٣١	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤١
١٣	٢٦	٦	١٢	٢٠	٣٨	٢٦	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٤٤
١٤	٢٥	٧	١١	٢١	٣٦	٢٨	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٤
١٥	٢٢	١٠	١٠	٢٢	٣٢	٣٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٧
١٦	٢٧	٥	١١	٢١	٣٨	٢٦	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٥٠
١٧	٢٨	٤	١٦	١٦	٤٤	٢٠	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٣٧

٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٥٢	٣١	٣٣	٢٣	٩	٨	٢٤	١٨
٠,٣١	٠,٥٣	٠,٤٧	٣٤	٣٠	٢٢	١٠	١٢	٢٠	١٩
٠,٢٨	٠,٣٦	٠,٦٤	٢٣	٤١	١٦	١٦	٧	٢٥	٢٠
٠,٤١	٠,٤٨	٠,٥٢	٣١	٣٣	٢٢	١٠	٩	٢٣	٢١
٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٣٢	٣٢	٢٢	١٠	١٠	٢٢	٢٢
٠,٣٤	٠,٥٥	٠,٤٥	٣٥	٢٩	٢٣	٩	١٢	٢٠	٢٣
٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٣٢	٣٢	٢٢	١٠	١٠	٢٢	٢٤
٠,٣١	٠,٤٤	٠,٥٦	٢٨	٣٦	١٩	١٣	٩	٢٣	٢٥
٠,٣١	٠,٤٧	٠,٥٣	٣٠	٣٤	٢٠	١٢	١٠	٢٢	٢٦
٠,٣٤	٠,٣٣	٠,٠٦٧	٢١	٤٣	١٦	١٦	٥	٢٧	٢٧
٠,٣١	٠,٤٤	٠,٥٦	٢٨	٣٦	١٩	١٣	٩	٢٣	٢٨
٠,٤١	٠,٥٢	٠,٤٨	٣٣	٣١	٢٣	٩	١٠	٢٢	٢٩
٠,٣٧	٠,٤١	٠,٥٩	٢٦	٣٨	١٩	١٣	٧	٢٥	٣٠

ت- فعالية البدائل الخاطئة:

وتشير إلى قدرة بدائل السؤال لاسيما الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد على اجتذاب استجابات المفحوصين، فكل فقرة من هذا النوع تتكون من عبارة، أو سؤال، ويليه عدد من الخيارات أحدها يشكل الإجابة الصحيحة، والباقي عبارة عن موهات وظيقتها اختبار قدرات المفحوص على التمييز فيما بينها، وبين البديل الصحيح، وتتوقف فعالية كل بديل على قدرته على اجتذاب استجابات المفحوصين، فالبديل الذي لا يجذب استجابة من أي من المفحوصين يعد موهاً غير فعال، أو فاشل، يجب إعادة النظر فيه بالتعديل، أو الحذف، والاستعاضة عنه ببديل أكثر قدرة على التمويه (النجار ٢٠١٠: ٢٦٦).

وقد قامت الباحثة باستخراج فعالية البدائل الخاطئة ل فقرات الاختبار إذ كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة، فقد ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من المجموعة العليا، وهذا يدل على فاعليتها، وبناءً على ذلك تقرر إبقاء البدائل كما هي من دون إجراء أي تغيير، والجدول (١٦) يبين فعالية البدائل.

٩٠

جدول (١٦) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل

البدائل	البديل	المجموعة	الفاعلية الموهات
---------	--------	----------	------------------

د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	الصحیح		
٠,٠٦-	٠,٠٩-	✓	٠,١٢-	٣٢	٤	٢	٢٢	ب	٤	١ العليا
				٣٢	٦	٥	١٣		٨	١ الدنيا
✓	٠,١٦-	٠,١٢-	٠,٠٩-	٣٢	٢١	٤	٤	د	٣	٢ العليا
				٣٢	٩	٩	٨		٦	٢ الدنيا
✓	٠,١٢-	٠,٠٩-	٠,١٩-	٣٢	٢٣	٣	٢	د	٤	٣ العليا
				٣٢	١٠	٧	٥		١٠	٣ الدنيا
٠,٢٢-	٠,٠٩-	٠,٠٦-	✓	٣٢	٣	٢	٢	أ	٢٥	٤ العليا
				٣٢	١٠	٥	٤		١٣	٤ الدنيا
٠,١٦-	✓	٠,١٢-	٠,٠٩-	٣٢	٢	٢٧	٢	ج	١	٥ العليا
				٣٢	٧	١٥	٦		٤	٥ الدنيا
٠,١٢-	٠,١٦-	✓	٠,١٦-	٣٢	١	٢	٢٦	ب	٣	٦ العليا
				٣٢	٥	٧	١٢		٨	٦ الدنيا
٠,١٦-	✓	٠,١٦-	٠,١٢-	٣٢	٣	٢٣	٤	ج	٢	٧ العليا
				٣٢	٨	٩	٩		٦	٧ الدنيا
٠,١٢-	٠,١٦-	٠,١٩-	✓	٣٢	١	٢	٢	أ	٢٧	٨ العليا
				٣٢	٥	٧	٨		١٢	٨ الدنيا
✓	٠,١٩-	٠,١٦-	٠,١٢-	٣٢	٢٥	٣	٢	د	٢	٩ العليا
				٣٢	١٠	٩	٧		٦	٩ الدنيا
٠,١٦-	٠,١٩-	٠,٠٩-	✓	٣٢	٣	٤	٣	أ	٢٢	١٠ العليا
				٣٢	٨	١٠	٦		٨	١٠ الدنيا
٠,١٢-	٠,٠٩-	٠,١٩-	✓	٣٢	١	١	٢	أ	٢٨	١١ العليا
				٣٢	٥	٤	٨		١٥	١١ الدنيا
٠,٠٩-	٠,١٦-	✓	٠,١٦-	٣٢	٢	٤	٢٣	ب	٣	١٢ العليا
				٣٢	٥	٩	١٠		٨	١٢ الدنيا
✓	٠,١٩-	٠,١٢-	٠,١٢-	٣٢	٢٦	٢	٢	د	٢	١٣ العليا
				٣٢	١٢	٨	٦		٦	١٣ الدنيا
٠,٠٩-	٠,١٢-	✓	٠,٢٢-	٣٢	٢	٢	٢٥	ب	٣	١٤ العليا
				٣٢	٥	٦	١١		١٠	١٤ الدنيا
٠,٠٩-	✓	٠,١٦-	٠,١٢-	٣٢	٤	٢٢	٢	ج	٤	١٥ العليا
				٣٢	٧	١٠	٧		٨	١٥ الدنيا
٠,٠٩-	٠,٢٢-	٠,١٩-	✓	٣٢	١	٢	٢	أ	٢٧	١٦ العليا
				٣٢	٤	٩	٨		١١	١٦ الدنيا
٠,٠٦-	٠,٠٩-	٠,٢٢-	✓	٣٢	١	١	٢	أ	٢٨	١٧ العليا
				٣٢	٣	٤	٩		١٦	١٧ الدنيا
٠,١٩-	٠,١٦-	✓	٠,١٢-	٣٢	٣	٢	٢٤	ب	٣	١٨ العليا
				٣٢	٩	٧	٩		٧	١٨ الدنيا
✓	٠,١٦-	٠,٠٦-	٠,٠٩-	٣٢	٢٠	٥	٣	د	٤	١٩ العليا
				٣٢	١٠	١٠	٥		٧	١٩ الدنيا
✓	٠,٠٦-	٠,٠٩-	٠,١٢-	٣٢	٢٥	٢	٢	د	٣	٢٠ العليا
				٣٢	١٦	٤	٥		٧	٢٠ الدنيا
٠,١٦-	✓	٠,١٦-	٠,٠٩-	٣٢	٤	٢٣	٣	ج	٢	٢١ العليا
				٣٢	٩	١٠	٨		٥	٢١ الدنيا
٠,١٢-	٠,١٦-	✓	٠,٠٩-	٣٢	٣	٤	٢٢	ب	٣	٢٢ العليا
				٣٢	٧	٩	١٠		٦	٢٢ الدنيا
٠,٠٩-	✓	٠,٠٩-	٠,١٦-	٣٢	٤	٢٠	٣	ج	٥	٢٣ العليا
				٣٢	٧	٩	٦		١٠	٢٣ الدنيا
٠,٠٩-	٠,٠٦-	٠,٢٢-	✓	٣٢	٣	٣	٤	أ	٢٢	٢٤ العليا
				٣٢	٦	٥	١١		١٠	٢٤ الدنيا
٠,٠٩-	٠,١٢-	٠,٠٩-	✓	٣٢	٢	٤	٣	أ	٢٣	٢٥ العليا

				٣٢	٥	٨	٦	١٣		الدنيا	
٠,٠٦-	✓	٠,١٦-	٠,٠٩-	٣٢	٣	٢٢	٤	٣	ج	العليا	٢٦
				٣٢	٥	١٢	٩	٦		الدنيا	
✓	٠,٠٩-	٠,٠٩-	٠,١٦-	٣٢	٢٧	١	٢	٢	د	العليا	٢٧
				٣٢	١٦	٤	٥	٧		الدنيا	
٠,٠٦-	٠,١٢-	✓	٠,١٢-	٣٢	٢	٤	٢٣	٣	ب	العليا	٢٨
				٣٢	٤	٨	١٣	٧		الدنيا	
✓	٠,٠٩-	٠,١٦-	٠,١٦-	٣٢	٢٢	٢	٥	٣	د	العليا	٢٩
				٣٢	٩	٥	١٠	٨		الدنيا	
٠,١٢-	٠,١٦-	٠,٠٩-	✓	٣٢	٢	٣	٢	٢٥		العليا	٣٠
				٣٢	٦	٨	٥	١٣		الدنيا	

ث - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

تحققت الباحثة من هذا الإجراء من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريال)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١٦١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١١٨)، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) معاملات ارتباط (بوينت بايسيريال) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠,٤٣١	٢١	٠,٣١١	١١	٠,٣٤٥	١
٠,٣٥٧	٢٢	٠,٤٤٢	١٢	٠,٣٥٤	٢
٠,٣٩٤	٢٣	٠,٣٧٣	١٣	٠,٢٩٦	٣
٠,٢٩٩	٢٤	٠,٤٢٦	١٤	٠,٤٠٧	٤
٠,٣٦٢	٢٥	٠,٣٧٥	١٥	٠,٣٣٥	٥
٠,٤٠٣	٢٦	٠,٢٨٣	١٦	٠,٣٢٠	٦
٠,٣٠٨	٢٧	٠,٣٢٢	٢٧	٠,٣٨١	٧
٠,٤١٩	٢٨	٠,٤٥٤	١٨	٠,٤١٣	٨
٠,٣٤٨	٢٩	٠,٤١٨	١٩	٠,٣٦٧	٩
٠,٣٩٧	٣٠	٠,٣٢٧	٢٠	٠,٣١٦	١٠

ج- ثبات الاختبار (Test Reliability)

يعد الثبات من مؤشرات التحقق من دقة المقياس، واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، ويشير إلى قدرته على إعطاء النتائج ذاتها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد ذاتهم في الظروف نفسها. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٥)

وعدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص حتى لو تغير الفاحص ستكون النتائج متشابهة تقريباً. (سلامة، ٢٠٠٠: ١٠٨)

وقد تم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة (كيودر- ريتشارد سون) على إجابات العينة الاستطلاعية الثانية البالغة (١٢٠) طالبة، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) ، وهو معامل ثبات جيد فيما يخص الاختبارات غير المقننة (العيسي، ٢٠١٠: ٢١٣)، وبهذا يتم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار ويصير الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية على عينة البحث وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق (١٣) وملحق (١٤) يبين مفتاح الإجابة لفقرات الاختبار التحصيلي .

ثانياً: مقياس التفكير الإيجابي:

لغرض توفير أداة خاصة بقياس التفكير الإيجابي قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات الخاصة في مجال التفكير الإيجابي، والاطلاع على المقاييس المستخدمة في تلك الدراسات، وقامت بإعداد مقياس خاص بالتفكير الإيجابي وفقاً الخطوات الآتية:

١. المنطلقات النظرية:

من خلال ما عرض في الإطار النظري للبحث الحالي تمّ تحديد المنطلقات النظرية التي اعتمدها الباحثة في إعداد المقياس؛ لأنها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من إجراءات إعداد المقياس، وعليه حددت الباحثة المنطلقات النظرية الآتية:

أ. تبنت الباحثة التعريف النظري لسيلجمان (Seligman، ٢٠٠٢) للتفكير الإيجابي

ب. اعتماد النظرية التي وضعها (Seligman et. al ١٩٩٨)

٩٣

ج. تم تحديد مجالات المقياس اعتماداً على نظرية (Seligman)

- مجالات التفكير الإيجابي كما أشار لها (سيلجمان):

ح. الأفكار المستقبلية: والمقصود بها توقعات الفرد لما سوف يحققه في المستقبل

من مكاسب وانجازات في جوانب الحياة المهنية والاجتماعية والذاتية. (أبو

ديار، ٢٠١٠م: ٦٢)

خ. العواطف والمشاعر الايجابية: والمقصود بها قدرة الفرد على بناء علاقات محبة

وامان وعواطف ايجابية مع الاخرين، والتوافق مع النفس والابتعاد عن الافكار

الحزينة والانعزالية.

د. مفهوم الذات الإيجابي: نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار، وقوى،

ومعتقدات، وقدرات متنوعة، وتقييم المتعلم لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً

لأفكاره، ومعتقداته، وقيمه التي من خلالها يقارن المتعلم ظروف حياته بالمستوى

الأمثل الذي يعتقد.

ذ. المرونة الذاتية: قدرة المتعلم الذهنية الإيجابية الذاتية على تغيير أفكاره

ومعتقداته بما يناسب الموقف، وخصائصه، وضغوطه؛ ليكون قادراً على

مواجهة الصعاب وتقبل الذات والآخرين بكل مرونة. (العبودي

وصالح، ٢٠١٨: ٤٨)

ر. السعادة النفسية: وهو شعور الفرد بالرضا عن معتقداته وانجازاته والقيم التي

يطمح لتطبيقها والذي يشعر الفرد بالسعادة والراحة النفسية مع نفسه وتجاه

الآخرين. (كيرة، ١٩٩٨: ٣)

وقد اعتمدت الباحثة المجالات الخمسة السابقة التي صنفها سيلجمان في إعداد أداة التفكير الإيجابي للبحث الحالي لملائمتها لأفراد عينة البحث.

٢. الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

٩٤

٣. وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥٠) فقرة تشمل المجالات التالية (الأفكار المستقبلية، العواطف والمشاعر الإيجابية، الذات الإيجابية، المرونة الذاتية، السعادة النفسية) بصيغته الأولية يلاحظ ملحق (١٥) في صورة مقياس ثلاثي التدرج هي (تنطبق كثيراً - تنطبق أحياناً - لا تنطبق) وتعطى لها الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي إذ تنحصر درجات المقياس ما بين أقل درجة (٥٠) وأعلى درجة (١٥٠) .

٤. تصحيح المقياس :

بما أن المقياس بتدرج ثلاثي (تنطبق كثيراً- تنطبق أحياناً -لا تنطبق)؛ لذا تم عمل مفتاح للتصحيح على أساس أن يتم عن طريقه إعطاء درجات للتدرجات حيث يتم إعطاء المفحوص (٣) درجات إذا كانت استجابته (تنطبق كثيراً) ودرجتين إذا كانت استجابته (تنطبق أحياناً) ودرجة واحدة إذا كانت استجابته (لا تنطبق) وعليه تكون أعلى درجة للمفحوص على المقياس (١٥٠)، وأقل درجة (٥٠)

٥. صلاحية فقرات المقياس:

للتأكد من صلاحية فقرات المقياس تم عرض النسخة الأولية على عدد من الخبراء بلغ عددهم (٢٠) خبيراً من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس بهدف فحص سلاسة الصياغة، ووضوحها، وشمولية المجالات، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لقبول فقرات المقياس وبعد اخذ اراء المحكمين تبين انهم اتفقوا على جميع فقرات الاختبار بنسبة (٩٠%) فما فوق وقيمة مربع كاي المحسوبة البالغة (١٢،٨) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣،٨٤) مع الاخذ بتعديل بعض فقرات المقياس من حيث الصياغة ومن دون حذف أية فقرة والجدول (١٨) يوضح ذلك.

٩٥

جدول (١٨) قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لآراء المحكمين لفقرات المقياس

الدالة الإحصائية بمستوى (٠.٠٥)	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	عدد المحكمين			فقرات المقياس	ت
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون	الكلي		
دالة	٣,٨٤	٢٠	%١٠٠	٠	٢٠	٢٠	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٢,٤٣,٤٤,٤٥,٤٦,٤٧,٤٨,٤٩,٥٠	١
دالة	٣,٨٤	١٢,٨	%٩٠	٢	١٨	٢٠	١٥,٣٣,٣٤	٢

٦- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الأولى :

لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة على فقرات المقياس جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطالبات طبق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الزهراء للبنات، وكانت العينة (٣٠) طالبة حيث اختارت شعبة (أ) لتكون عينة استطلاعية أولى، بعد الاختبار تبين للباحثة أن فقراته جميعها واضحة، وتتراوح مدى الإجابة على المقياس بين (٣٣ - ٤٧) دقيقة بمتوسط قدره (٤٤) دقيقة.

٧- (العينة الاستطلاعية الثانية) التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

٩٦ إن الغاية من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو تحسين المقياس وصلا . لتطبيق الكشف عن الفقرات الضعيفة، والعمل على إعادة صياغتها، أو استبعاد غير الصالحة منها كما أن التحليل الإحصائي يساعد الباحثة على التأكد من أن قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الطالبات ذوات القابليات العالية والطالبات ذوات القابليات الضعيفة هي قدرة عالية . (أبو زينة ، ١٩٩٢ : ٤٥)؛ طبقت الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية التي بلغت (١٢٠) طالبة من نفس المدرسة التي طبقت الباحثة العينة

الاستطلاعية الأولى، لكثرة عدد الشعب اختارت الشعب (ب، ج، د، هـ) للعيننة الاستطلاعية الثانية، لذلك رتبته الباحثة البيانات التي توفرت لديها من العيننة الاستطلاعية لإجراء التحليل الإحصائي، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

١. القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بها قدرتها على التمييز بين المستجيبين الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والمستجيبين الأقل قدرة في مجال معين، (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢٣٦)، وتعد القوة التمييزية إحدى الخصائص السايكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في المقياس، ومن خلال قدرتها على التمييز بين الأفراد في الذين يختلفون في السمة المقاسة. (Anastasi, ١٩٨٨:٢٠٠)

ولأجل استخراج القوة التمييزية اعتمدت الباحثة أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا، ولغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب. اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. تصحيح اجابات الطالبات على المقياس، وتحديد الدرجة الكلية التي حصلت عليها

٩٧

كل طالبة عن المقياس.

٢. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، بحسب مجموع درجات الفقرات.

٣. ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ولكل أسلوب.

٤. تحديد (٢٧%) من الاستمارة الحاصلة على أعلى الدرجات، والبالغ عددها (٣٢)

استمارة، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات، والبالغ عددها

(٣٢) استمارة أيضاً.

٥. استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين

متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً

لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وكانت الفقرات جميعها

مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٦٢)، وبذلك صار المقياس

بصورته النهائية يتألف من (٥٠) فقرة، ينظر ملحق (١٦)، والجدول (١٩) يبين

ذلك.

جدول (١٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الايجابي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الدلالة عند (٠,٠٥)
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	

		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
دالة	٣,٠٤٥	٠,٧١٦	٢,٠٠٩	٠,٤٧٨	٢,٤٦٣	١
دالة	٤,٧٣٣	٠,٧٣٨	٢,١٧٤	٠,٣٩٧	٢,٨٦١	٢
دالة	٢,٦٣٨	٠,٥٨٣	١,٥٧٤	٠,٨٠٢	٢,٠٢٧	٣
دالة	٤,٢٣٤	٠,٦٢٦	١,٦٠٠	٠,٦٩٧	٢,٢٨٧	٤
دالة	٤,٦٨٨	٠,٥٢٠	٢,١١٨	٠,٤٦٦	٢,٦٨٥	٥
دالة	٤,٦١٠	٠,٦٨٥	٢,٢٥٧	٠,٣٩٤	٢,٨٨٨	٦
دالة	٤,٨٧٦	٠,٦٩٥	١,٤٤٠	٠,٧٩٧	٢,٣٣٣	٧
دالة	٣,٢٤٣	٠,٩٤٧	٢,٠١٣	٠,٧٣١	٢,٦٨٥	٨
دالة	٢,٥٦٤	٠,٧٨٢	٢,١٧٩	٠,٦٧٦	٢,٦٣٨	٩
دالة	٣,٣٠٣	٠,٧٢٢	١,٩٠١	٠,٦٨٩	٢,٤٧٢	١٠
دالة	٢,٨١١	٠,٨٩٠	١,٧٥٣	٠,٩٠٢	٢,٣٧٠	١١
دالة	٣,٩٨١	٠,٧٥٢	٢,٢٦٤	٠,٤٥٥	٢,٨٧٠	١٢
دالة	٢,٩٨٤	٠,٨٥٨	١,٦٠٥	٠,٩٣٠	٢,٢٥٩	١٣
دالة	٣,٧٥٨	٠,٧٣٧	٢,١٨٣	٠,٥٦٤	٢,٧٨٧	١٤
دالة	٤,٥٣٤	٠,٥٧٣	١,٧٣١	٠,٥٤٣	٢,٣٥١	١٥
دالة	٤,٥٨٧	٠,٥٩٩	١,٧٠٣	٠,٧٠٠	٢,٤٣٥	١٦
دالة	٤,٤٨٦	٠,٩٣١	٢,٠٢٧	٠,٥٠٨	٢,٨٥١	١٧
دالة	٤,١٤٦	٠,٨٢٣	٢,٠٦٤	٠,٥٨٠	٢,٧٨٧	١٨
دالة	٣,١٨٣	٠,٧٨٩	١,٦٤٦	٠,٨٢٩	٢,٢٧٧	١٩
دالة	٤,٧٢٣	٠,٨٠٢	٢,١٠٩	٠,٢٩١	٢,٨٠٧	٢٠
دالة	٥,٢٩٦	٠,٦٤٨	١,٨٦٦	٠,٥٣٧	٢,٦٣٨	٢١
دالة	٤,٣٠٠	٠,٧٠٣	١,٦٢٧	٠,٧٦٠	٢,٣٩٨	٢٢
دالة	٣,٧٥٣	٠,٨٣٣	١,٨١٦	٠,٧٥٣	٢,٥٤٦	٢٣
دالة	٣,٥٧٤	٠,٨٢٥	١,٥٠٥	٠,٩٣٥	٢,٢٧٧	٢٤
دالة	٣,٩٥١	٠,٧٠٣	١,٤١٤	٠,٩١٤	٢,٢٠٣	٢٥
دالة	٣,٠٦٩	٠,٧٨٥	١,٥٨٧	٠,٩٤٥	٢,٢٤٠	٢٦
دالة	٣,٢٩٦	٠,٩٣١	٢,٠٣٨	٠,٧٠٠	٢,٧٠٣	٢٧
دالة	٥,٩٢٩	٠,٦٠٠	١,٣٥١	٠,٦٢٤	٢,٢٤٠	٢٨
دالة	٣,٣٩٣	٠,٨٠٢	١,٩٧٢	٠,٧٣٤	٢,٦١١	٢٩
دالة	٤,٠٤٠	٠,٦٥٥	١,٧١٨	٠,٧٨٨	٢,٤٣٥	٣٠
دالة	٣,٧٣٥	٠,٧٨٣	١,٧٢٢	٠,٨٣٦	٢,٤٦٣	٣١
دالة	٧,٢٤٦	٠,٧٤٧	١,٩٦٣	٠,٢٣٠	٢,٩٤٤	٣٢
دالة	٣,٦١٤	٠,٧٣٩	١,٥٦٤	٠,٩٤٣	٢,٣١٤	٣٣
دالة	٣,٥٤١	٠,٨١٤	١,٦٣٨	٠,٨٩٣	٢,٣٧٩	٣٤
دالة	٤,٤٠٥	٠,٦٥١	١,٨٢٠	٠,٧٢٦	٢,٥٦٤	٣٥
دالة	٤,٠١٤	٠,٦٦٢	٢,١٩٠	٠,٥٤٧	٢,٧٨٧	٣٦
دالة	٣,٦٨٣	٠,٦٨٧	١,٥٦٤	٠,٩١٩	٢,٢٩٦	٣٧
دالة	٢,٦٦٠	٠,٨٨٠	١,٧٠٥	٠,٩١٥	٢,٢٩٠	٣٨
دالة	٤,٢١٩	٠,٧٩٧	٢,٠٠٣	٠,٥٧٧	٢,٧٢٢	٣٩
دالة	٣,٣٣٤	٠,٨١٦	١,٩٠٩	٠,٧٧٨	٢,٥٦٠	٤٠
دالة	٣,٣٩٢	٠,٧٥٤	٢,٠٥٥	٠,٥٩٧	٢,٦٢٠	٤١
دالة	٢,٩٨٦	٠,٧٨٨	١,٦٤٤	٠,٨٢٢	٢,٢٣٣	٤٢
دالة	٣,٨٠٠	٠,٧٢٥	١,٦٣٩	٠,٦٨٤	٢,٢٩٥	٤٣
دالة	٤,٤٤٣	٠,٧٤٤	١,٩١٣	٠,٥٢١	٢,٦١٢	٤٤

دالة	٤,٧٧٦	٠,٨٠٤	١,٧٢٨	٠,٦٦١	٢,٥٨٩	٤٥
دالة	٤,٠٠٨	٠,٦٩٩	١,٦٤٢	٠,٧٩٧	٢,٣٧٨	٤٦
دالة	٣,٩٤٢	٠,٦٤٩	٢,٠١٣	٠,٧٣٢	٢,٦٨١	٤٧
دالة	٣,٧٤١	٠,٧٩٠	١,٩٧٧	٠,٦٥٥	٢,٦٤٢	٤٨
دالة	٣,٢٢٥	٠,٧٢٩	١,٩٢١	٠,٦٨٣	٢,٤٧٩	٤٩
دالة	٣,٧٦٠	٠,٨٩٦	١,٨٢٦	٠,٧١١	٢,٥٧١	٥٠

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (١٢٠) طالبة في البحث الحالي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كما ٩٩ معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٦١) بدرجة حرية (٢٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٢٠) يبين ذلك.

جدول (٢٠) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة								
٠,٣٧٠	٤١	٠,٢٩٢	٣١	٠,٣٩٥	٢١	٠,٣١١	١١	٠,٣١٤	١
٠,٢٦٢	٤٢	٠,٢٧٤	٣٢	٠,٣٤٥	٢٢	٠,٤٢١	١٢	٠,٤٣٨	٢
٠,٣٠٨	٤٣	٠,٣٥١	٣٣	٠,٢٥٩	٢٣	٠,٣٦٠	١٣	٠,٢٣٥	٣
٠,٣٥٦	٤٤	٠,٢٦٤	٣٤	٠,٣٩٧	٢٤	٠,٣٥١	١٤	٠,٢٦٩	٤
٠,٣٣٧	٤٥	٠,٣٢٩	٣٥	٠,٣٤٨	٢٥	٠,٢٥٣	١٥	٠,٣٣٥	٥
٠,٣٦٤	٤٦	٠,٤٣١	٣٦	٠,٤١٥	٢٦	٠,٣٢٠	١٦	٠,٣٧٥	٦
٠,٣٤٠	٤٧	٠,٣١١	٣٧	٠,٢٩٣	٢٧	٠,٣٨٧	١٧	٠,٣٤٥	٧
٠,٣٦٦	٤٨	٠,٣١٠	٣٨	٠,٣٧٥	٢٨	٠,٣٤٤	١٨	٠,٣٢٢	٨
٠,٣٩٢	٤٩	٠,٣٤٨	٣٩	٠,٢٨٨	٢٩	٠,٣١٣	١٩	٠,٣١٨	٩
٠,٣٢٧	٥٠	٠,٣٨١	٤٠	٠,٣١٦	٣٠	٠,٣٠٥	٢٠	٠,٢٩٥	١٠

٣. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليها، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس التفكير الإيجابي في كل مجال، وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، بعد استخدام معامل ارتباط (بيرسون) اتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) ، ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن فقرات المقياس تنتمي إلى مجالاتها والجدول (٢١) يبين ذلك.

جدول (٢١) معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه

الارتباط بالمجال الخامس	رقم الفقرة	الارتباط بالمجال الرابع	رقم الفقرة	الارتباط بالمجال الثالث	رقم الفقرة	الارتباط بالمجال الثاني	رقم الفقرة	الارتباط بالمجال الأول	رقم الفقرة
٠,٤١٠	٤١	٠,٣٤٤	٣١	٠,٤٨٢	٢١	٠,٣٨٥	١١	٠,٥٢٤	١
٠,٣٣٢	٤٢	٠,٣٥٨	٣٢	٠,٤٢٣	٢٢	٠,٤٩٩	١٢	٠,٦٠٩	٢
٠,٣٦٧	٤٣	٠,٤١١	٣٣	٠,٣٦١	٢٣	٠,٤٣١	١٣	٠,٣٥٥	٣

٠,٤١٦	٤٤	٠,٣١٤	٣٤	٠,٤٥٧	٢٤	٠,٤٠٢	١٤	٠,٣٧١	٤
٠,٣٩٠	٤٥	٠,٣٧٦	٣٥	٠,٣٨٧	٢٥	٠,٣١٣	١٥	٠,٤٢٩	٥
٠,٤٠١	٤٦	٠,٤٨٨	٣٦	٠,٤٧٣	٢٦	٠,٣٨٩	١٦	٠,٤٥٠	٦
٠,٣٩٨	٤٧	٠,٣٦٥	٣٧	٠,٣٤٣	٢٧	٠,٤٦٢	١٧	٠,٤٦٨	٧
١,٠٠٠	٤٨	٠,٣٥٤	٣٨	٠,٤١٩	٢٨	٠,٤٢٥	١٨	٠,٣٩٨	٨
	٤٩	٠,٣٨٣	٣٩	٠,٣٤٦	٢٩	٠,٣٦٤	١٩	٠,٣٧٧	٩
٠,٣٩٦	٥٠	٠,٤٢٩	٤٠	٠,٣٩٠	٣٠	٠,٣٥١	٢٠	٠,٣١٢	١٠

٤. مصفوفة الارتباطات الداخلية:

لتحقيق ذلك فقد تم الاعتماد على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٢٠) طالبة، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لكون الدرجات متصلة أشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى، والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على أن المجالات كلها تقيس شيئاً واحداً هو التفكير الإيجابي إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١١٨)، وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التفكير الإيجابي

المجالات	الدرجة الكلية	الأفكار المستقبلية	المشاعر الإيجابية	الذات الإيجابية	المرونة الذاتية	السعادة النفسية
الدرجة الكلية	١	٠,٥٦٨	٠,٥٢٣	٠,٥٤٧	٠,٥٦٠	٠,٦١٣
الأفكار المستقبلية		١	٠,٣٣٨	٠,٢٧٨	٠,٢٨٩	٠,٣٢١
المشاعر الإيجابية			١	٠,٣١٢	٠,٢٨٦	٠,٢٦٥
الذات الإيجابية				١	٠,٣٥٠	٠,٢٩٥
المرونة الذاتية					١	٠,٣٦٨
السعادة النفسية						١

- الخصائص السايكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس:

للتحقق من صدق مقياس التفكير الإيجابي قامت الباحثة باستخراج نوعين للصدق هما:

أ. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس عندما عرضت المقياس على عدد من المتخصصين بلغ عددهم (٢٠) متخصصاً في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس بهدف فحص سلاسة الصياغة، ووضوحها، وشمولية المجالات، وتمت الاستتارة بما ورد من مقترحات المحكمين فيما يتعلق بتعديل الصياغة، تبين انهم اتفقوا على جميع فقرات المقياس بنسبة (٩٠%)، فما فوق وقيمة مربع كاي المحسوبة البالغة (١٢,٨) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة

(٣،٨٤) مع الاخذ بتعديل بعض فقرات المقياس من حيث الصياغة ومن دون حذف أية فقرة وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

ب. صدق البناء:

ونعني بصدق البناء بأن يعمل المقياس على قياس خاصية أو سمة صمم أساساً لقياسها إذ تم التأكد من صدق البناء، وذلك من خلال مؤشرات عديدة وهي القوة التمييزية ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)، وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليها ، ومصفوفة الارتباطات الداخلية.

٢- ثبات المقياس:

لغرض استخراج الثبات لمقياس التفكير الايجابي استخدمت الباحثة معادلة (ألفا - كرونباخ) إذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩ : ٢٣٠)؛ لذا أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل البالغة (١٢٠) طالبة ، وباستعمال معادلة (الفا - كرونباخ) بلغ معامل الفا (٠،٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة :

طبقت التجربة على عينة البحث على النحو الآتي:

أ. تم تطبيق التجربة في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢ /٢١ بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة المشمولة بالتجربة على تخصيص يومي (السبت، الثلاثاء) من كل اسبوع لتدرس مادة الاجتماعيات إذ إن حصص مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط حصتان في الأسبوع وبذلك يكون عدد الحصص الكلي (٤) حصص، اثنان للمجموعة التجريبية، واثنان للمجموعة الضابطة.

ب. قدمت الباحثة نفسها بالاتفاق مع الإدارة على أنها مدرسة جديدة؛ لضمان تفاعل الطالبات مع الباحثة، والمادة العلمية.

ت. درست الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية (استراتيجيات الصف المقلوب) متبعة الخطوات الآتية أثناء التدريس:

١- إعداد فيديو بواسطة برنامج (Casting Screen) يستخدم لتسجيل المحاضرة، إذ سجلت الباحثة المحاضرة التي أعدتها بعد ان تم تصميمها بصيغة (بوربوينت) يلاحظ ملحق (١١)، وإمكانية التصوير بشكل محاضرة فيديو مختصرة لكن تماشياً مع الوضع المجتمعي تم اعداد بوربوينت وبالإستعانة ببرنامج (Casting Screen) تم تسجيل المحاضرة وإرساله إلى الطالبات على قناة التليجرام قبل موعد الدرس بيوم او يومين يحتوي على شرح الباحثة لموضوع الدرس يتضمنه مجموعة من الصور مع إضافة عبارات توضيحية خاصة بموضوع الدرس، إضافة الى مجموعة من الاسئلة لحل الواجب البيتي في غرفة الصف، مثل طلب المدرسة من الطالبات تلخيص موضوع الدرس بشكل مخطط او حل الأسئلة التي تم طرحها بالفيديو او عمل

مقارنة بين بعض المصطلحات التي تخص موضوع الدرس الجديد مع موضوع الدرس السابق إضافة إلى الاستعانة ببعض الفيديوات المنشورة على شكل تقارير تاريخية لتحفيز الطالبات على المتابعة والاطلاع وتنمية التفكير الإيجابي لديهن .

٢- قامت الباحثة بتوضيح طريقة التدريس وفقاً لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب للطالبات، وكيفية التعامل معها قبل إرسال الفيديو بيوم سابق لطالبات المجموعة التجريبية.

٣- ارسل الفيديو للمجموعة التجريبية على أحد برامج التواصل الاجتماعي (قناة التليجرام)، وتم تخصيص معرف أو رقم هاتف خاص للمراسلة؛ لكي يتسنى لهن مشاهدته في البيت على جهاز الموبايل أو من خلال توزيع قرص مدمج يحتوي على (شرح موضوع الدرس) للطالبات اللواتي لا يملكن جهاز الموبايل المحمول لمشاهدة الدرس بالجهاز الحاسوب ومن ثم تدون الطالبات مجموعة الاسئلة المرفقة في مقطع الفيديو ليتم مناقشتها في اليوم الثاني في غرفة الصف.

ث. تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية بحسب الخطط الذ ١٠٣ للفصول الأخيرة من كتاب الاجتماعيات المقرر.

ج. طبقت مقياس التفكير الإيجابي القبلي يوم الاحد (٦ / ٣ / ٢٠٢٢) تم على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة تم تفريغ المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل الذي يمثل (تنطبق علي كثيراً) ودرجتين للبديل الذي يمثل (تنطبق علي أحياناً)، ودرجة واحدة للبديل الذي يمثل (لا تنطبق علي) يلاحظ ملحق (١٧) ، وطبقت أيضاً مقياس التفكير الإيجابي البعدي على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين المصادف ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٢ الساعة التاسعة صباحاً، وأشرفت الباحثة بنفسها على الطالبات، وبعد الانتهاء تم تفريغ المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل الذي يمثل (تنطبق علي كثيراً) ودرجتين للبديل الذي يمثل (تنطبق علي أحياناً)، ودرجة واحدة للبديل الذي يمثل (لا تنطبق علي) ينظر ملحق (١٨).

ح. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين المشمولتين بالتجربة في وقت واحد وساعة واحدة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢ الساعة التاسعة صباحاً، وأشرفت الباحثة بنفسها على مراقبة عملية الاختبار، وبعد الانتهاء تم تصحيح الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، او المتروكة، او التي تحمل أكثر من إشارة على البدائل، ينظر ملحق (١٩).

خ. أكملت الباحثة تطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢.

تاسعاً/ الوسائل الإحصائية Statistical Tools:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

وقد استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وفي حساب دلالات الفروق بينها في الاختبار التحصيلي، ومقياس التفكير الإيجابي في مادة الاجتماعيات .

$$\begin{aligned} & \text{س}_1 - \text{س}_2 \\ & \text{ت} = (2 - 2\text{ن} + 1\text{ن}) \\ & \frac{2\text{ع}(1 - 2\text{ن}) + 2\text{ع}(1 - 1\text{ن})}{\left[\frac{2\text{ن}}{\text{ن}} + \frac{1}{\text{ن}} \right] \frac{\text{ع}(1 - 2\text{ن}) + 2\text{ع}(1 - 1\text{ن})}{(2 - 2\text{ن} + 1\text{ن})}} \end{aligned}$$

اذ تمثل:

- (س₁) الوسط الحسابي للعينه الأولى (التجريبية)
- (س₂) الوسط الحسابي للعينه الثانية (الضابطة)
- (ن₁) عدد أفراد العينه الأولى (التجريبية)
- (ن₂) عدد أفراد العينه الثانية (الضابطة)
- (ع₁) التباين للعينه الأولى (التجريبية)
- (ع₂) التباين للعينه الثانية (الضابطة) (البياتي وإيثانوس، ١٩٧٧: ٢٦٠)

٢- اختبار مربع كاي (كا^٢) (chi-square):

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأب والأم.

$$\text{كا}^2 = \frac{2(\text{ل} - \text{ق})}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:

- (ل) التكرار الملاحظ
- (ق) التكرار المتوقع (داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٥٦)

٣- معادلة (كيودر ريتشاردسون):

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي معادلة (كودر ريتشاردسون)

$$\text{الثبات (KR20)} = \frac{\text{ن}}{1 - \text{ن}} \times \left(\frac{\text{مج}(\text{ص} \times \text{س})}{2\text{ع}} - 1 \right)$$

إذ تمثل :

(ن) عدد فقرات الاختبار

(ص) معامل الصعوبة

(س) معامل السهولة = (١ - ص).

(٢٤) : تباين العلامات الكلية للاختبار (العبيسي، ٢٠١٠: ٢١٣)

٤- معامل الصعوبة : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن-ن ع}) + (\text{ن-ن د})}{\text{ن} ٢}$$

حيث إن:

(ص) معامل الصعوبة .

(ن- ن ع) عدد الطالبات من الفئة العليا الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة

(ن - ن د) عدد الطالبات من الفئة الدنيا الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة

(٢ن) عدد الطالبات من الفئتين العليا والدنيا (العبيسي، ٢٠١٠: ٢١٣)

٥- معامل تمييز الفقرة :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي :

$$\text{ت} = \frac{(\text{ن ص ع}) - (\text{ن ص د})}{\text{ن}}$$

حيث إن :

ت = قوة تمييز الفقرة.

ن ص ع = عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة في المجموعة العليا .

ن ص د = عدد الطالبات اللاتي اجبن إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا .

ن = عدد طالبات إحدى المجموعتين . (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٧٩)

٦- فعالية البدائل :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}$$

١٠٦

ن

ن

حيث إن :

ت م = معامل فعالية البديل الخاطئ .

ن ع م = عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل غير الصحيح من المجموعة العليا.

ن د م = عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا.

ن = عدد طالبات المجموعتين. (عودة، والخليبي، ١٩٩٨ : ٢٩١) .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء فرضيات الدراسة التي وضعت، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها فضلاً عن التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

أولاً: عرض نتائج الفرضية الصفريّة الأولى وتفسيرها: (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي).

- عرض النتائج:

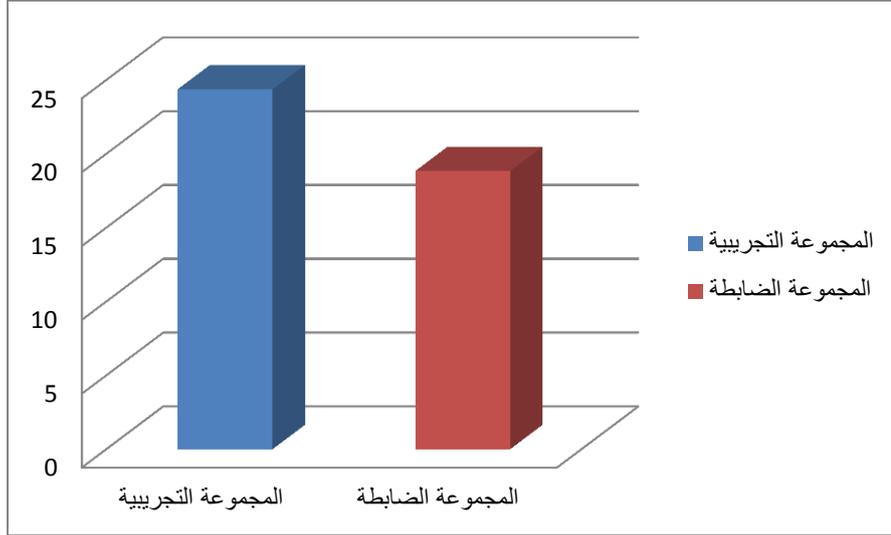
للتحقق من صحة هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار التحصيل البعدي المتكون من (٣٠) فقرة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخراج درجات الطالبات على الاختبار في كلتا المجموعتين، يُلاحظ ملحق (١٩)، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٣)

جدول (٢٣) القيمة التائية المحسوبة، والجدولية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	٢٤,٣٦٧	٢,٥٧٩	٥٨	٨,٦٨٥	٢,٠٠
الضابطة	٣٠	١٨,٨٣٣	٢,٣٥٠			

يتبين من الجدول (٢٣) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨,٦٨٥) هي أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الصف المقلوب)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين. والشكل (١) يبين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في اختبار التحصيل البعدي.



الشكل (١) المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

(الشكل المأخوذ من الحقيبة الإحصائية SPSS)

- تفسير النتائج:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية الصف المقلوب وبين المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعود حسب رأي الباحثة إلى الأسباب الآتية:
- ١- إن استعمال هذه الاستراتيجية تزامنت مع تطور التكنولوجيا والتطورات الحاصلة في عالم المعلومات حيث إن توظيف وسائل سمعية بصرية قد تنافست مع هذه التطورات من أجل إثراء العملية التعليمية، وتحسين تحصيل الطالبات.
- ٢- إن تفوق الطالبات يعود إلى هذه الاستراتيجية لما تمتلكه من خصائص معينة إذ تدمج المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطالبات بالمعرفة الجديدة، فهي بذلك تخلق تعلماً ذا معنى، وذلك يؤدي إلى زيادة التحصيل لديهن في مادة الاجتماعيات.

٣- ان تفوق طالبات هذه الاستراتيجيات يعود إلى أنهن أكثر نشاطاً وإيجابية في عملية التعلم إذ لاحظت الباحثة تفاعل طالبات المجموعة التجريبية بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية وقد يكون لهذه الأمور جميعها، وسبب زيادة التحصيل في مادة الاجتماعيات الذي يعزى إلى حدوث تغيير في استراتيجيات التدريس التقليدية.

٤- إن استراتيجيات الصف المقلوب تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، فكل طالبة تتعلم بحسب قدرتها، وقابليتها، وطبيعتها، كما بإمكانها تكرار الدرس بسهولة ومرونة.

٥- التدريس باستعمال استراتيجيات الصف المقلوب أتاحت للطالبات فرصة فهم مادة الدرس واستيعابها باستعمال الفيديوهات التعليمية لأكثر من مرة، وبإمكانها إعادة خطوات العمل والتدريب عليها من قبل الطالبات قبل الحصة المدرسية، وبذلك فإن إتقان المادة يؤدي إلى زيادة التحصيل مما جعل الطالبات يتفوقن على نظرائهن في الطريقة الاعتيادية.

٦- من الأمور التي أسهمت أيضاً بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الاستثمار الأمثل لوقت الدرس أثناء الحصة، وكذلك خارجها حيث إن طريقة الأنشطة، وأوراق العمل التي قامت الباحثة بتطبيقها على المجموعة التجريبية، استطاعت الباحثة أن تجيب على أسئلة الطالبات، والمناقشة معهن، وترسيخ المعلومات لديهن، وتصحيح المعلومات الخاطئة لديهن وبذلك فإن مستويات الفهم عالية جداً.

٧- قد يعود سبب تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة توفير مقاطع فيديو وإرسالها اليهن على قناة التليجرام أو أية وسيلة أخرى من وسائل مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه القناة ساهمت بجعل وقت الموقف التعليمي أكثر مرونة مقارنة بالطريقة التقليدية التي ينتهي فيها الموقف التعليمي بانتهاء وقت الحصة الدراسية.

وهذا يتفق مع نتائج كثير من الدراسات السابقة منها دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) و(عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، فمعظم الدراسات أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية التي أثبتت أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

ثانياً: عرض نتائج الفرضية الصفرية الثانية وتفسيرها: (لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) للقياسين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي).

- عرض النتائج:

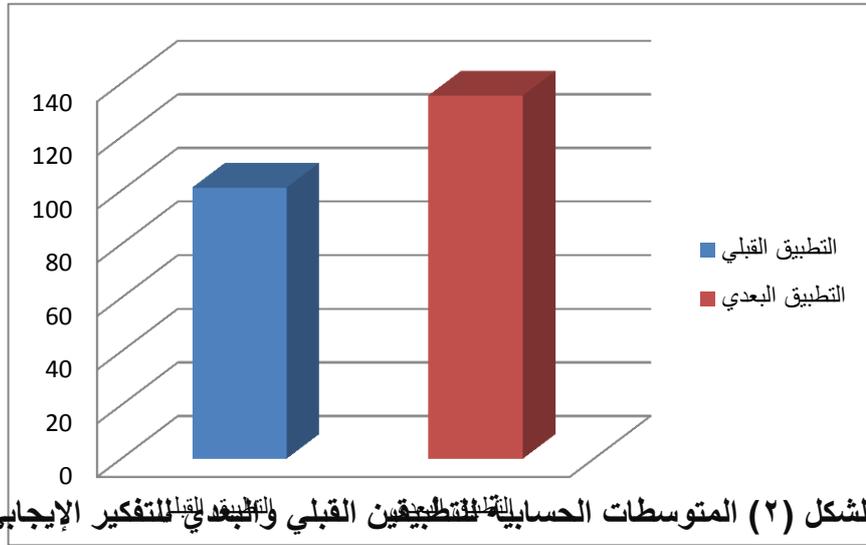
للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي المتكون من (٥٠) فقرة على طالبات المجموعة التجريبية قبلاً وبعداً، وللتعرف على الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلاً وبعداً استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٤)

جدول (٢٤) القيمة التائية المحسوبة، والجدولية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري

لدرجات طالبات المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	التطبيق
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٤٥	٨٩,٢٦٠	٢٩	٦,٢٤١	١٠١,١٣٣	٣٠	القبلي
				٦,٧٤٠	١٣٥,٥٠٠		البعدي

يتبين من الجدول في أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨٩,٢٦٠) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) في التطبيقين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين، وهذا يعني أن استراتيجية الصف المقلوب قد أسهمت في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية، والشكل (٢) يبين متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي.



الشكل (٢) المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي
(الشكل مأخوذ من الحقيبة الإحصائية spss)

- تفسير النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية الصف المقلوب بين مقياس التفكير الإيجابي القبلي والبعدي لصالح مقياس التفكير الإيجابي البعدي، وهذا يعود حسب رأي الباحثة للأسباب التالية:
- ١- إن استراتيجية الصف المقلوب أسهمت في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي تتميز بعنصر الجذب والتشويق عن طريق الصوت، والصور، والتقارير العلمية المشوقة والمحفزة التي تعمل على إيجابية الطالب، وزيادة تقبله للتعلم، ومعرفة مقدار أهمية التعليم في الواقع الذي يعيش فيه.
- ٢- إن استخدام استراتيجية الصف المقلوب عمل على زيادة التواصل بين الباحثة والطالبات مما جعلهن يشعرن بارتياح، وسهولة السؤال، والاستفسار، وطلب المساعدة مما أضاف إليهن الشعور بالإيجابية والابتعاد عن الخوف، والقلق، والخجل من طرح الأسئلة.
- ٣- إمكانية الرجوع للفيديوهات بكل الأوقات يساعد على تقليل الضغط والتوتر عند الطالبات في حال تعذر حضورهن للدرس بسبب المرض، أو أي ظرف آخر.

٤- إن استراتيجية الصف المقلوب تعتمد على إثارة التساؤلات التي تثير التفكير داخل القاعة الدراسية بعد مشاهدة الفيديوهات التعليمية في المنزل مما أدى إلى إثرائهم وإغنائهم بالمعلومات حول موضوع الدرس الذي أدى إلى رفع مستوى الطالبات، وجعلهن قادرات على التفكير بصورة أكثر إيجابية، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المطروحة

٥- تبين دور استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات واضح من خلال زيادة المنافسة بين الطالبات وارتفاع الدرجات التي رصدها الباحثة بين المقياس القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي.

وهذا يتفق مع كل الدراسات السابقة بتحقيق اثر المتغير المستقل بالمتغير التابع، ومنها دراسة (سليم، ٢٠٢٠) ودراسة (علي، ٢٠٢٠).

ثالثاً: عرض نتائج الفرضية الصفية الثالثة وتفسيرها: (لا فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في التفكير الإيجابي البعدي).

- عرض النتائج:

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي البعدي المتكون من (٥٠) فقرة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخراج درجات الطالبات على المقياس في كلتا المجموعتين، ينظر ملحق (١٧)، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٥).

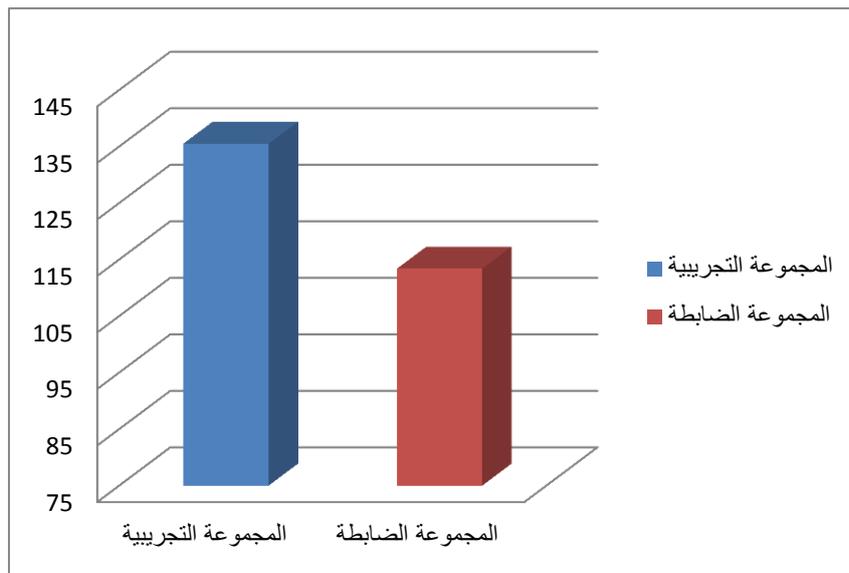
جدول (٢٥) القيمة التائية المحسوبة، والجدولية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري

لدرجات طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠	١١,٢٨٩	٥٨	٦,٧٤٠	١٣٥,٥٠٠	٣٠	التجريبية

				٨,٣٦٠	١١٣,٣٦٧	٣٠	الضابطة
--	--	--	--	-------	---------	----	---------

يتبين من الجدول في أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١١,٢٨٩) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في التفكير الإيجابي البعدي، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في التفكير الإيجابي البعدي، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، والشكل (٣) يبين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإيجابي البعدي.



الشكل (٣) المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإيجابي البعدي.

(الشكل مأخوذ من الحقيبة الإحصائية spss)

-تفسير النتائج:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإيجابي البعدي، وهذا يعود حسب رأي الباحثة إلى الأسباب الآتية:

١- إن توظيف استراتيجيات الصف المقلوب ساعد في إيجاد بيئة فكرية جديدة من خلال الأنشطة، وأوراق العمل، والواجبات التي ساهمت بتوسيع القدرات العقلية للطالبات، وزادت في تركيزهن.

٢- إن استعمال استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس مادة الاجتماعيات له تأثير واضح في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة من خلال التفكير بصورة إيجابية بعيدة عن القلق والخوف من صعوبة المادة وتراكماتها في المعلومات والمفاهيم إضافة لامتلاكها عنصر الجذب والتشويق، بذلك أسهمت في زيادة التحصيل الدراسي عند الطالبات.

٣- إن تدريس مادة الاجتماعيات وفقاً لاستراتيجيات الصف المقلوب تبعد التشاؤم الذي يسود الطالبات، ويزيد من عنصر التفاؤل الذي يعمل على تحفيزهن للوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح عن طريق تعاملهن مع موضوعات المادة الدراسية التي أعدتها الباحثة شكل فيديوهات تعليمية أسهمت بإثراء الجانب المعرفي والوجداني للطالبات، وكذلك سهولة العودة إليه في أي وقت تحتاجه الطالبة.

٤- إن استعمال استراتيجيات الصف المقلوب ساعد الطالبات على ترتيب أفكارهن بطريقة متسلسلة وفهم ما يقمن بعمله، وبذلك مكنهن من التعبير عن أفكارهن بشكل أفضل.

٥- إن استراتيجيات الصف المقلوب بأنشطتها المتنوعة ساعدت الطالبات على استعمال وتحفيز الأنواع المتعددة من الذكاء من خلال المعلومات، والأفكار التي تبحث بين السبب والنتيجة، مما ساهم بتوسيع مداركهن، وتحديد الأسباب، ومعرفة النتائج، من ثم تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات الذي يعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.

٦- إن التدريس وفقاً لاستراتيجيات الصف المقلوب تضمن كثيراً من الأنشطة التفاعلية والمتنوعة التي من خلالها مارسن الطالبات العمليات العقلية التي ساعدت على نمو تفكيرهن الإيجابي ومن ثم زيادة تحصيلهن.

وهذا يتفق مع كل الدراسات السابقة بتحقيق اثر المتغير المستقل بالمتغير التابع، ومنها دراسة (سليم، ٢٠٢٠) ودراسة (علي، ٢٠٢٠).

- حجم الأثر باستخدام مربع آيتا:

يمكن استخراج حجم الأثر بهذه الطريقة بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية)، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للاستراتيجية، وبعد استخراج قيمة (مربع آيتا) نقارنها بالمعايير الآتية:

الأثر بسيط: ٠,٠١

الأثر متوسط: ٠,٠٦

الأثر عالٍ: ٠,١٤

١. بعد أن تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي تم تطبيق معادلة (مربع آيتا)، وقد بلغ حجم الأثر (٠,٥٦)، ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية (الصف المقلوب) في التحصيل ذا أثر عالٍ للمجموعة التجريبية.

٢. بعد ان تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الايجابي البعدي تم تطبيق معادلة (مربع آيتا)، وقد بلغ حجم الأثر (٠,٦٩)، ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية (الصف المقلوب) في التفكير الايجابي ذا أثر عالٍ للمجموعة التجريبية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

١. ملائمة استراتيجية الصف المقلوب لتدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الأول المتوسط.
٢. تُوفر استراتيجية الصف المقلوب الوقت، وتفسح المجال لتطوير العملية التعليمية، فهي تجعل تفكير الطالبات إيجابي متجدد مبني على التفاؤل وروح المنافسة.
٣. تساهم استراتيجية الصف المقلوب بجعل الطالبات قادرات على مواجهة المعوقات، والصعاب التي تواجههن في العملية التعليمية.
٤. ترفع من المستوى التحصيلي لدى الطالبات، وتزيد من روح المنافسة بينهن.
٥. تزيد استراتيجية الصف المقلوب من تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات بما تضيفه لهن هذه الاستراتيجية من عناصر المتعة، والتشويق، والاثر الإيجابي البعيد عن الروتين، والملل بإيصال المعلومة.
٦. تعمل استراتيجية الصف المقلوب على تقوية العلاقات بين الطالبات والمُدرسة، وتساهم بمعرفة ما يفكرن به الطالبات، وإمكانية مساعدتهن، والتغلب على المشاكل التي تواجههن.
٧. تبين دور استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات واضح من خلال زيادة المنافسة بين الطالبات وارتفاع الدرجات التي رصدتها الباحثة بين المقياس القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي.

ثانياً: التوصيات:

توصي الباحثة المتخصصين في الميدان التربوي بما يأتي:

١. أن تعمل الجهات المعنية في وزارة التربية على تعريف مديريات التربية والمشرفين والمدرسين والمدرسات على ماهية الصف المقلوب، وآلية العمل التي تقوم عليها، وتوضيح الدور المهم والإيجابي الذي يعكسه على الطالب.
٢. تشجيع كل من الطلبة والمدرسين من قبل مديري المدارس على استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في العملية التعليمية، وتوظيفها بالجانب العلمي؛ لما لها من دور مهم وفعال.
٣. حث وزارة التربية للمتخصصين بالمجال التربوي من المشرفين بمتابعة المدرسين والمدرسات على ضرورة التنويع في استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه في ظل التقدم التكنولوجي.

٤. تفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس من قبل قسم الإرشاد التربوي، وإدخال حصص إضافية لتنمية الأفكار الإيجابية لدى الطالبات، وملاحظة حالتهم النفسية، واتباع اللازم معهن.
٥. دعم مدراء المدارس لكل الأنشطة التي تساهم برفع الروح المعنوية لدى الطالبات للحصول على مخرجات تفكر بطرائق إيجابية ترفع من مستوى العلم.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة لبيان (أثر استراتيجية الصف المقلوب في كسب المفاهيم وزيادة الدافعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).
٢. إجراء دراسة بعنوان (فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).
٣. إجراء دراسة بعنوان (برنامج اثرائي مقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).
٤. إجراء دراسة (فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات).
٥. إجراء دراسة (العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة).
٦. إجراء دراسة (فاعلية النمط المزدوج من استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المراحل الجامعية في قسم التاريخ)

المصادر والمراجع

أولاً / المصادر العربية

- القران الكريم.

- ١- ابراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨): **عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي**، ط١، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢- _____ (٢٠١١): **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (اساليبه وميادين تطبيقه)**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- ٣- أبين منظور، جمال الدين ابو الفضل (٢٠٠٣): **لسان العرب**، ط١، دار الكتب العربية، ج ٣، بيروت، لبنان.
- ٤- أبو الجبين، ايمن نعيم (٢٠١٨): **فاعلية الفصول المنعكسة القائمة على المشاريع الالكترونية في تنمية بعض عادات العقل المنتج في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.**
- ٥- ابو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (٢٠١١): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦- أبو ديار، مسعد نجاح الرفاعي (٢٠١٠): **فاعلية برنامج ارشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التمر لدى الأطفال ذي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز البحوث والدراسات النفسية، المجلد ٦ العدد ٨، جامعة القاهرة، مصر.**
- ٧- ابو زينة، فريد كامل (١٩٩٢): **اساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.**
- ٨- أحمد، علاء الدين أحمد عبد الرازي (٢٠١٨): **فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، المجلد ٣٤ العدد ٦، جامعة اسيوط، مصر.**
- ٩- الأحول، أحمد سعيد محمود (٢٠١٦): **أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية-جامعة الجوف، العدد ٥٥، الرياض، المملكة العربية السعودية.**
- ١٠- اخوارشيدة، عبيد احمد ضيف الله (٢٠١٧): **أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية التفكير الرياضي وفي الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن.**
- ١١- الاسدي، سعيد جاسم والرميض، عبد الستار جبر (٢٠١٤): **الأبنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- ١٤- اسليم، يوسف فهمي (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ١٥- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١): فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ١٦- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ١٧- الامين، شاكر محمود وآخرون (١٩٨٨): طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- ١٨- الباوي، ماجدة ابراهيم وحسن، احمد عبيد (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي والأخلاقي والتفكير الناقد، ط ١، دار صفاء، عمان، الأردن.
- ١٩- بايلس، مايكل وسيلجمان، مارتن إلياس بيت (٢٠٠٩): قوة التفكير الإيجابي، ترجمة: هند رشدي، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢٠- بدير، كريم (٢٠٠٦): التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم، رؤى نفسية تربوية معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٢١- البري، مروة عبد القادر محمد (٢٠١٦): العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، جامعة عين الشمس، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، مصر.
- ٢٢- بشارات، لينا سلمان محمود (٢٠١٧): أثر استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة اريحا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٢٣- بكار، عبد الكريم (٢٠١١): حول التربية والتعليم، ط٣، دار القلم، دمشق، سوريا.
- ٢٤- البلوشية، نوال بنت سيف بن محمد (٢٠١٤): فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية واستثمارها، رسالة ماجستير غير منشورة، الامارات العربية المتحدة.
- ٢٥- البهدل، موسى (٢٠٠٨): صعود بلا حدود رحلة في عالم التفكير الإيجابي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٦- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العالمية بغداد، العراق.

- ٢٧- بيرجمان، جوناثان وسامز، ارون (٢٠١٤): **الصف المقلوب الوصول كل يوم الى كل طالب في كل صف**، ترجمة: زكريا القاضي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٨- _____ (٢٠١٥): **التعلم المقلوب بوابة لمشاركة الطلبة (الكتاب المرفق للصف المقلوب)**، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٩- بيرجمان، جوناثان (٢٠١٨): **حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلم المقلوب**، ترجمة: عبد الاله بن محمد القرني، ومهند غازي عابد، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣١- توني، محمد ضاحي محمد (٢٠١٩): **نمطيّ الفصل المقلوب (النمطي والمزدوج) وعلاقتها بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة الاكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، المؤتمر الدولي الثاني / التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، جامعة المنيا، مصر.**
- ٣٢- ثورندايك، روبرت، وهيجن، اليزابيث (١٩٨٩): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.
- ٣٣- جامع، حسن (٢٠١٠): **تصميم التعليم**، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ٣٤- الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣): **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات** ، ط ١ ، دار صفا للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- ٣٥- الجبوري، صبحي ناجي عبد الله، واخرون (٢٠١١): **استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية**، ط ١، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
- ٣٦- الجنابي، ليث هادي مرزوك واخرون (٢٠٢٠): **أثر استراتيجيات شجرة المشكلات في تحصيل مادة التاريخ الحديث لدى طلاب الصف الخامس الادبي، العدد ٤٧، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العراق.**
- ٣٧- جدوع، نصره احميد (٢٠٢٠): **العلوم الإنسانية: التحديات واستراتيجيات النهوض**، المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الانبار، العراق.
- ٣٨- جري، خضير عباس واخرون (٢٠١٨): **طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية**، ط ١، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، العراق.

- ٣٩- الجريية، منى بنت محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض، العدد ١٧٢، ج١، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، المملكة العربية السعودية.
- ٤٠- حجازي، مصطفى (٢٠٠٥): الانسان المهدور، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.
- ٤١- _____ (٢٠١٢): **أطلاق طاقات الحياة، قراءة في علم النفس الايجابي، التنوير، بيروت، لبنان.**
- ٤٢- الحسنوي، حاكم موسى عبد خضير (٢٠١٩): **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- ٤٣- حسين، ثائر (٢٠٠٩): **الشامل في مهارات التفكير، ط٢، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.**
- ٤٤- حمادنة، محمد محمود ساري وعبيدات، خالد حسين محمد (٢٠١٢): **مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ط١، عالم الكتب الحديثة، اربد، الأردن.**
- ٤٥- حمزة، جنان مرززة وآخرون (٢٠١٧): **أثر نموذج برانسفورد وشتاين في تحصيل مادة التاريخ الأوروبي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق.**
- ٤٦- الحنان، طاهر محمود محمد، وأحمد، محمد سعد الدين محمد (٢٠١٦): **أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٩، القاهرة، مصر.**
- ٤٧- الحيلة، محمد محمود (٢٠١٢): **تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- ٤٨- خاطر، نصري ذياب وسبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٠): **أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- ٤٩- الخالدي، مريم ارشيد (٢٠٠٨): **نظام التربية والتعليم، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- ٥٠- خميس، أحلام (٢٠٢١): **التفكير الإيجابي وعلاقة بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.**

- ٥١ - خير الدين، احمد عبده (٢٠٢١): **أصول التربية والتعليم**، ط ١، دار الكتب المصرية، الجيزة، مصر.
- ٥٢ - داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ٥٣ - دروزه، افنان نظير (١٩٩٧): **الأسئلة التعليمية وتقييم المدرسة**، ط ٢، مطبعة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ليبيا.
- ٥٤ - دعبول، بشر موفق (٢٠١٦): **غراس الامل نظرات في التفكير الإيجابي**، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
- ٥٥ - الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤): **النظرية البنائية و تطبيقاتها التربوية**، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٥٦ - رافن، جي ، سي (١٩٨٣): **اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية** ، المجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) ، ترجمة : الدكتور فخري الدباغ وآخرون ، مطابع جامعة الموصل ، العراق.
- ٥٧ - رحيمة، جلييلة عبد المنعم (٢٠١٤): **فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التفكير الإيجابي في تعديل الأفكار الخاطئة والسلوكيات المرفوضة لدى طلاب الجامعة**، المجلد ٢٤، العدد ٨٣، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مصر.
- ٥٨ - الراددي، فهد بن عايد (٢٠١٩): **التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي**، ط ١، الناسخ العلمي للطباعة والتصوير، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية..
- ٥٩ - الرقيب، سعيد بن صالح (٢٠٠٨): **أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية**، ورقة عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع تحديات وآفاق، الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
- ٦٠ - رمضان، منال حسن (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط (التعلم النشط - ضبط الذات - التفكير الإيجابي - الابداع والشعور الإبداعي**، ط ١، شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦١ - الرواجفة، فيصل شوكت (٢٠١٩): **فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ٦٢ - الزامل، علي عبد جاسم وآخرون (٢٠٠٩): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، ط ١، مكتب الفلاح، الكويت.
- ٦٣ - الزبيدي، صباح حسن (٢٠٠٩): **أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٦٤- زغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٠): **نظريات التعلم**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦٥- زارع، احمد زارع احمد (٢٠١٧): **إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٣، العدد ٢، أسيوط، مصر.**
- ٦٥- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، ط١، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- ٦٦- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والغنام، محمد احمد (١٩٨١): **مناهج البحث العلمي في التربية**، ج١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- ٦٧- زيتون، حسن حسين، وزيتون كمال عبد الحميد (١٩٩٢): **البنائية منظور أبستمولوجي وتربوي**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر .
- ٦٨- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٦٩- الزين، حنان (٢٠١٥): **أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد ٤ العدد ١، عمان، الأردن.**
- ٧٠- الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٨): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٧١- ساها، لورانس (٢٠١٨): **المدرسة والمجتمع في فكر التمدن واللاتمدن دراسات مترجمة في أصول التربية**، ترجمة هلال عصام الدين علي، ومحمد إبراهيم المنوفي، وزايد اميرة عبد السلام، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
- ٧٢- سحتوت، ايمان محمد وجعفر، زينب عباس (٢٠١٤): **استراتيجيات التدريس الحديثة**، ط١، مكتبة الرشد - ناشرون، الرياض المملكة العربية السعودية.
-
- ٧٣- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠): **أساسيات في تصميم التدريس**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، الأردن.
- ٧٤- السلطاني، عزيمة عباس (٢٠١٠): **تأثير منهج ارشادي لتنمية التفكير الإيجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب لكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ٣، العدد ٣، جامعة بابل، العراق.**

- ٧٥- سليم، أحمد محمد إبراهيم (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. العدد، ٢٧٨ مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، مصر.
- ٧٦- شامخ، بسمة كريم (٢٠٠٩): التحدث مع الذات وعلاقته باضطراب التوافق والقلق من المستقبل لدى مرضى الجهاز الدوري، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- ٧٧- الشрман، عاطف أبو حميد (٢٠١٥): **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، ط ٧، دار المسيرة، عمّان، الأردن.
- ٧٨- الشمري، هناء خضير (٢٠٠٤): العناصر الأساسية في التدريس الناجح، مجلة **الجامعي**، جامعة بغداد، مركز تطوير طرائق التدريس، العدد الأول، بغداد، العراق.
- ٧٩- الشمري، طلال هادي وال مسعد، احمد زيد (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي، المجلد ١٣، العدد ١، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.
- ٨٠- الطاهر، قحطان احمد (٢٠٠٥): **تعديل السلوك**، ط ١، دار القاهرة للطبع والنشر القاهرة، مصر.
- ٨١- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨٢- عبد الحميد، سعيد كمال (٢٠٠٩): **التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط ١، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- ٨٣- عبد الغني، كريمة طه نور (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها، بحث منشور، المجلد ٢١، العدد ٣، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- ٨٤- عبد الله، حسام (٢٠٠٣): **طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل المدرسية**، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨٥- عبدالله، محمد قاسم (٢٠١٢): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط ١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٨٦- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢): **المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي**، ط ٢، دار وائل، عمان، الأردن.

- ٨٧- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠): **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**، دار
الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- ٨٨- العبودي، طارق محمد بدر وصالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٨): **علم النفس
الإيجابي**، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨٩- العتوم، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٩): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية
وتطبيقات عملية**، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،
عمان، الأردن.
- ٩٠- العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٢): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، ط٣، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٩١- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣): **استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس
التاريخ**، دار الرضوان للطباعة، عمان، الأردن.
- ٩٢- العدوان، زيد سليمان ، والحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠١١): **تصميم التدريس بين
النظرية والتطبيق**، دار الميسرة، عمان، الأردن.
- ٩٣- العزاوي، أحمد سالم (٢٠١٨): **أثر نموذج ادي وشاير في تحصيل طلبة الصف
الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية مهارات تفكيرهم الشكلي، (رسالة
ماجستير غير منشورة) ، جامعة الموصل.**
- ٩٤- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار
دجلة عمان، الأردن.
- ٩٥- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠): **المدرسة وتعليم التفكير**، ط١، دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن .
- ٩٦- عزيز، حاتم جاسم ومهدي، مريم خالد (٢٠١٥): **المنهج والتفكير**، ط١، الرضوان
للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ٩٧- عطا الله، مصطفى خليل محمود، وعبد الصمد، فضل إبراهيم (٢٠١٣): **علم النفس
الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية رؤية مستقبلية
لدوره في التداخلات العلاجية، بحث منشور، مجلة البحث في التربية
و علم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.**
- ٩٨- عطية، خليل عطية (٢٠٠٨): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط١،
دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٩- عطية، محسن علي (٢٠١٥): **التفكير وانواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه**،
ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠٠- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩): **القياس والتقويم التربوي في العملية
التدريسية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠١- علة، عيشة وبوزاد، نعيمة (٢٠١٦): التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط، المجلد ٢، العدد٤، مجلة العلوم التربوية النفسية، الجزائر.

١٠٢- علي، ايمان عباس رسول (٢٠٢٠): أثر استراتيجيات القوائم المركزة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل، العراق.

١٠٣- علي، عبد الحميد محمد (٢٠١٨): الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠٤- عمر، محمود أحمد وآخرون (٢٠١٠): القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠٥- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، ط٤، دار صفاء، عمان، الأردن.

١٠٦- العنزي، عبد الله عبد الهادي وعلي، احمد فتحي (٢٠١٨): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم، العدد ٩٦، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، مصر.

١٠٧- العنزي، يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٧): أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في دولة الكويت، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، دولة الكويت.

١٠٨- العويشق، ناصر بن حمد (١٤٢٣هـ): النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٠٩- عودة، أحمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، بغداد، العراق.

١١٠- _____ و الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن .

١١١- العوفي، حنان (٢٠٢١): درجة تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب لدى معلمات الحاسب بمنطقة المدينة المنورة في الفترة ما قبل جائحة كورونا، العدد٢٩، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين.

- ١١٢ - الغامدي، ماجد بن سالم (٢٠١٨): **الشامل في المناهج وطرائق التدريس**، شبكة الالوكة، قسم الكتب، الرياض المملكة العربية السعودية.
- ١١٣ - غانم، زياد بركات (٢٠٠٥): **التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية**، العدد ٣، مجلة دراسات عربية، مصر.
- ١١٤ - _____ (٢٠٠٩): **مقدمة في تدريس التفكير**، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١١٥ - غانم، محمود محمد (١٩٩٧): **القياس والتقويم**، ط ١، دار الأندلس، بيروت، لبنان.
- ١١٦ - الغريب، رمزية (١٩٧٧): **التقويم والقياس النفسي و التربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ١١٧ - الغريب، زهور كاظم مناتي (٢٠٠٠): **اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الرابع في مادة الأدب والنصوص**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- ١١٨ - غضيب، عفراء نعيمة (٢٠٢١): **أثر استراتيجيات swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط**، المجلد ٢٧، العدد ١١٠، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- ١١٩ - العياصرة، احمد حسن (٢٠١٢): **دور كل من المعلم والطالب في الأنشطة المخبرية كما يراها معلمو العلوم في المرحلة الأساسية في محافظة جرش بالأردن**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة جرش الاهلية، مج ١٣، ع ١٤، الأردن.
- ١٢٠ - فان دالين، ديوبولد (١٩٨٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: محمد نبيل نوفل واخرون، ط ٣، الانجلو المصرية، مصر.
- ١٢١ - فايد، حسين علي (٢٠٠١): **دراسات في الصحة النفسية**، ط ١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- ١٢٢ - الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤): **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي**، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ١٢٣ - _____، وهاللي احمد (٢٠٠٦): **المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي**، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

- ١٢٤ - الفقي، إبراهيم (٢٠٠٧): **قوة التفكير**، دار التوفيق للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
- ١٢٥ - _____ (٢٠٠٨): **التفكير الإيجابي والتفكير السلبي دراسة تحليلية**، المرجان، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
- ١٢٦ - القرشي، امير (٢٠٠٤): **اتجاهات حديثة للبحث في التدريس**، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان.
- ١٢٧ - قطامي، يوسف محمد (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢٨ - الكبيسي أ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧): **تنمية التفكير بأساليب مشوقة**، ط٢، ديونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ١٢٩ - _____ (٢٠٠٧): **القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات)**، ط١، دار جرير، عمان، الأردن.
- ١٣٠ - الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥): **فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم**، ط١، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- ١٣١ - كيرة، تيسير محمد (١٩٩٨): **المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية-جامعة الزقازيق، بنها، مصر.
- ١٣٢ - اللقاني، احمد حسين (١٩٧٩): **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٣٣ - مادوس، جورج وآخرون (١٩٨٣): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجز وهيل للنشر، مطابع المكتب المصري الحديث، الطبعة العربية، مصر.
- ١٣٤ - محمد، شاكر جاسم (٢٠١٦): **المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها**، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر، بابل، العراق.
- ١٣٥ - محمد، منيرة محمد حمد (٢٠٢٠): **التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية**، العدد ١١٩، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**، المملكة العربية السعودية.
- ١٣٦ - محمد، نادية عبد العظيم (١٩٩٠): **الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم**، دار المريخ، الرياض، السعودية.
- ١٣٧ - محمود، عبدالناصر عبدالفتاح محمد (٢٠١٣): **أثر استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل**

- المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، (أطروحة دكتوراه منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- ١٣٨- مدكور، علي احمد (٢٠٠١): **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٣٩- مراد، صلاح احمد، وسليمان، امين علي (٢٠٠٥): **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية / خطوات إعدادها وخصائصها**، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- ١٤٠- المسعودي، محمد حميد مهدي والهداوي، سنابل ثعبان سلمان (٢٠١٨): **استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤١- المشني، يوسف احمد محمد (٢٠١٦): **إثر استخدام التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم وفي تفكيرهم الابداعي**، جامعة الشرق الأوسط، الاردن.
- ١٤٢- المشيخي، غالب محمد (٢٠١٣): **اساسيات علم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٤٣- مصطفى، ميرفت شرف (٢٠٢٠): **برنامج اثرائي مقترح باستخدام التعلم المقلوب لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي القدرات العليا في العلوم**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين الشمس، مصر.
- ١٤٤- المعينر، ريم عبد الله، والقحطاني، امل سفر (٢٠١٥): **فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الامن المعلوماتي لدى طالبات المستوى الجامعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الاردن.
- ١٤٥- ملح، سامي محمد (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤٦- _____ (٢٠١٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٤٧- مناع، فريد (٢٠١٢): **سلسلة التفكير الإيجابي وسائل التفكير الإيجابي**، ط١، مفكرة الإسلام للطباعة، مصر.
- ١٤٨- المنتشري، عبد الكريم صالح علي (٢٠١٨): **أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد ٣، العدد ١١، القاهرة، مصر.

- ١٤٩- مخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦): **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها**، ط١، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥٠- الناشف، سلمى زكي (٢٠٠١): **طرق تدريس العلوم**، ط١، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥١- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٥٢- النشار مصطفى والهاشمي، حسني هاشم محمد (٢٠١٧): **التفكير العلمي وتنمية البشر**، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، مصر.
- ١٥٣- النعيمي، محمد عبد العال وعناب، عمار عادل (٢٠١١): **استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي**، اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥٤- نوفل، محمد بكر وابو عواد، فريال محمد (٢٠١٠): **التفكير والبحث العلمي**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٥٥- الهلالي، حسام محمد منشد (٢٠١٣): **التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.
- ١٥٦- همام، طلعت (١٩٨٤): **سين وجيم عن مناهج البحث العلمي**، ط١، مؤسسة الرسالة،مدار عمار،الأردن.
- ١٥٧- الوهر، محمود طاهر (٢٠٠٢): **درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها، مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد ١١، العدد ٢٢، جامعة قطر، قطر.**
- ١٥٨- يعقوب، غسان (١٩٧٨): **ازمة المراهقة والشباب**، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

ثانيا/ المصادر الاجنبية

- 109- Abdul Latif, S. W, (2017): **Implementing the Flipped Classroom Model in the Teaching of History.** 11 (4), Brunei Darussalam. Journal of Education and Learning.
- 160- Alten.v. et al,(2020): **Effects of self-regulated learning prompts in a flipped history classroom,** Computers in Human Behavior, Vol.108 . New York.
- 161 - Anastasi, A. (1988): **Psychological testing,** 6th ed, New York, Macmillan publishing Inc.
- 162- Bishop, J. L., and Verleger, M. A. (2013): **The Flipped Classroom: A Survey of the Research.** 12th American Society for Engineering Education Annual Conference and Exposition.
- 163- Brame J. (2013): **"Flipping the classroom"** Vanderbilt University for Teaching. Retrieved on: 20/03/2022 available on. <https://cft.vanderbilt.edu/wp>
- 164 - Baker, J. Wesley (2000): **The Classroom Flip: Becoming the Guide by the Side.** 11th international Conference on College Teaching and Learning, Jacksonville, USA ,Florida Community College.
- 165 - Brown, A. (2012): A phenomenological Study of Undergraduate Instructors Using the Inverted or Flipped Classroom Model(**ProQuest dissertations publishing**), Pepperdine University, Los Angeles, California.
- 166 - İsmail Çelik , Hakan Sarıçam (2018). The Relationships between Positive Thinking Skills, Academic Locus of Control and Grit in Adolescents. Universal Journal of Educational Research, 6(3), 392 - 398
- 167 - Johnson and Walford,E (2013): **effective grading: A toll for learning and assessment.** Sanfrancisco press, New York.
- 168 - J. Bergmann and A. Sam's (2012): **Flip Your Classroom: Talk to Every Student in Every Class Every Day.**

International Society for Technology in Education,
New York.

- ١٦٩ - Seligman MEP et al. (١٩٩٨): **Psychological Science**. ٩(٢),
New York, SAGE Journals.
- ١٧٠ - ————— (٢٠٠٢): **Positive psychology, positive
prevention and positive therapy**. In C.R. Snyder
&S.J.lopez(eds),the handbook of Positive psychology,
new York, oxford university press.
- ١٧١ - ——— &PAWELSKI, j.O. (٢٠٠٣): **positive psychology**,
FAQS, ,١٤, New York, Psychological inquiry.
- ١٧٢ - Stevens, W, Williams, (١٩٦٧): **“curriculum analysis”** social
education, New York, random house, New York.
- ١٧٣ - Strayer, J. F. (٢٠٠٧): The effect of the classroom flip on the
learning environment: A comparison of learning
activity in a traditional classroom and a flip classroom
that used an intelligent tutoring system. **Ph.D. Thesis**,
Columbus, Ohio State University.
- ١٧٤-Trejenesen, M.,jacofsky, M., froh,j., &Digiuseppe,R.
(٢٠٠٤).integration positive psychology into
schools: implication for practice ,**journal of
psychology in schools** ,٤١(١) ,١٦٣-١٧٢

ملحق (١)

كتاب جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية الى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدس



التاريخ: 2021/11/28

العدد: ع/16/ 1763

الى /المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة
م/ تسهيل مهمة



تحية طيبة

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (ايلاف محمد عباس) المقبولة في
كليتنا / قسم التاريخ/طرائق تدريس التاريخ ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات
والوثائق العلمية المطلوبة في رسالة الموسومة(اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل
وتنمية التفكير الايجابي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) ... مع
التقدير .

الجمهورية
البحرية

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2021/11/28

١٤٤٢

نسخة منه الى /
• الدراسات العليا .
• الصادر .

ملحق (٢)

كتاب المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة الى متوسطة شهداء مائة للبنات لتسهيل مهمة
الباحثة



العـدد /
التاريخ /
٢٠٢١ / ١٢ / ١٤

الى / إدارات المدارس المتوسطة والثانوية في مركز المحافظة كافة

م / تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (ايلاف محمد عباس) في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ لإنجاز متطلبات بحثها الموسوم (أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير
الإيجابي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) خدمة للعلم والمعرفة
مع التقدير

سليم احمد عيد الكريم
معاون المدير العام للشؤون الادارية

١٤ / ٦



نسخه منه إلى :-

- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- السيد معاون الفني/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- قسم التخطيط التربوي/ للغرض نفسه أعلاه..... مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب ٢ نسخ مع المرفق
- الأرشيف الالكتروني و بريد المدارس
- الملفة العامة

استبرق ٢٠٢١/١٢/٦

ملحق (٣)

استمارة معلومات التكافؤ الخاصة بطلبات البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة هذه الاستمارة تتضمن بعض المعلومات يرجى قراءة كل فقرة من فقراتها بدقة
والاجابة عنها من قبل الطالبة او ولي امر الطالبة.

١. الاسم الثلاثي للطالبة:

٢. تاريخ ولادة الطالبة:

٣. اليوم: الشهر: السنة:

٤. ماهي اخر شهادة دراسية حصل عليها الاب او اخر صف دراسي وصل اليه؟

.....

٥. ماهي اخر شهادة دراسية حصلت عليها الام او اخر صف دراسي وصلت اليه؟

.....

ملحق (٤)

اعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية
١	١٥٤	١٦	١٤٥	١	١٥١	١٦	١٤٨
٢	١٦٠	١٧	١٤٥	٢	١٤٩	١٧	١٥٧
٣	١٦٢	١٨	١٤٩	٣	١٥١	١٨	١٤٥
٤	١٥٤	١٩	١٤٩	٤	١٦٢	١٩	١٥٠

١٤٩	٢٠	١٥٧	٥	١٥٠	٢٠	١٤٨	٥
١٤٦	٢١	١٤٨	٦	١٤٨	٢١	١٥٣	٦
١٤٩	٢٢	١٤٩	٧	١٤٩	٢٢	١٤٩	٧
١٤٨	٢٣	١٥٤	٨	١٥٥	٢٣	١٤٨	٨
١٤٥	٢٤	١٦٠	٩	١٤٩	٢٤	١٥٥	٩
١٥٢	٢٥	١٥٣	١٠	١٥٠	٢٥	١٦٠	١٠
١٥٢	٢٦	١٤٩	١١	١٥٣	٢٦	١٥٦	١١
١٤٨	٢٧	١٤٦	١٢	١٥٢	٢٧	١٤٩	١٢
١٥٣	٢٨	١٥٨	١٣	١٤٨	٢٨	١٦٦	١٣
١٤٨	٢٩	١٥٣	١٤	١٥٥	٢٩	١٥٤	١٤
١٦٤	٣٠	١٥٥	١٥	١٤٨	٣٠	١٥٣	١٥

ملحق (٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
٢٧	١٦	١٥	١٦	٢٠	١	٣٥	١
١٧	١٧	٣٥	١٧	١٦	٢	٢٧	٢
١٦	١٨	١١	١٨	٤٠	٣	٢٢	٣
٢٤	١٩	٢٧	١٩	١٩	٤	١٧	٤
٣٤	٢٠	٣١	٢٠	٢٥	٥	٢١	٥
٢٣	٢١	٢٥	٢١	٣٨	٦	٣٤	٦
٣٠	٢٢	٢٥	٢٢	٣٦	٧	١٧	٧
٣٠	٢٣	٢٩	٢٣	٣٨	٨	٣٤	٨
٣١	٢٤	٢٦	٢٤	٢٣	٩	٣٧	٩
١١	٢٥	٣٦	٢٥	٢٤	١٠	٣٥	١٠
١٦	٢٦	١٤	٢٦	٣٨	١١	٣٨	١١
٢٧	٢٧	٣٣	٢٧	٣٣	١٢	٢٠	١٢
٣١	٢٨	٣٦	٢٨	٣٦	١٣	٣٥	١٣
٢٢	٢٩	٣٨	٢٩	٣٨	١٤	٣٣	١٤
٢٢	٣٠	٢٧	٣٠	٣٧	١٥	٣٠	١٥

ملحق (٦)

اختبار المعرفة السابقة

(تعليمات الاختبار)

الاسم الثلاثي للطالبة:

الصف والشعبة:

عزيتي الطالبة:

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.
- امامك اختبار يتكون من (٢٠) فقرة، المطلوب الإجابة عنها دون ترك أي فقرة منها
- الوقت المخصص للإجابة هو (٣٠) دقيقة.
- لكل فقرة أربع إجابات واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة، وتعامل الإجابة على أكثر من بديل والاجابة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة.
- ارسلي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة التي امامك وكما في المثال ادناه:

١- من الآثار التي تركتها دولة الغساسنة :

- أ- دير الكهف
- ب- الشارع الرئيس
- ج- قصر البنت
- د- مدائن صالح

٢- تقع مملكة كندة :

- أ- شمال بلاد فارس
- ب- جنوب بلاد الرافدين
- ج- وسط شبه الجزيرة العربية
- د- شرق بلاد الشام

٣- انتقلت عاصمة سبأ من صرواح الى :

- أ- قرناو
- ب- الفاو
- ج- مأرب
- د- براقش

٤- عاصمة دولة حمير هي :

- أ- يثيل
- ب- ظفار
- ج- الجابية
- د- نجران

٥ - سميت الغساسنة بهذا الاسم نسبة الى:

- أ- عين ماء
- ب- ملك من ملوكها يسمى غسان
- ج- معركة انتصروا بها
- د- مؤسسها الأول

٦- يعد اشهر ملوك دولة الغساسنة:

- أ- جفنة بن عمرو
- ب- امرؤ القيس
- ج- سيف بن ذي يزن
- د- جبلة بن الحارث

٧- دولة تم ذكرها في القرآن الكريم في سورة النمل هي:

أ- معين ب- سبأ ج- حمير د- الغساسنة

٨- المكرب هو:

أ- لقب ديني يطلق على حاكم دولة سبأ ب- لقب تجاري يطلق على التجار

ج- لقب سياسي يطلق على ملوك الغساسنة د- لقب يطلق على قادة الجيوش في دولة كندة.

٩- تحررت اليمن من سيطرت الاحباش بمساعدة ملك الفرس :

أ- ارياط ب- أنو شروان ج- الحارث بن عمرو د- جفنة بن عمرو

١٠- من الألقاب التي اطلقت على ملوك دولة معين:

أ- مزود ب- مكرب ج- ذوريدان د- تئع

١١- يبلغ طول سد مأرب:

أ- ٦٠٠ ذراع ب- ٧٠٠ ذراع ج- ٨٠٠ ذراع د- ٩٠٠ ذراع

١٢- لقب كبير في دولة سبأ يعني:

أ- نائب عن الملك ب- موظف مسؤول عن القانون ج- محاسب د- قائد جيش

١٣- لقب تُبع يطلق على ملوك دولة :

أ- حمير ب- معين ج- سبأ د- الغساسنة

١٤- سيف بن ذي يزن هو:

أ- حاكم دولة معين ب- ملك في دولة سبأ

د- ملك الغساسنة

ج- حاكم في دولة حمير

١٥- يعد المؤسس الأول لدولة سبأ :

أ- جفنة بن عمرو ب- سمه علي ج- حسان بن ثابت د- سيف بن ذي يزن

١٦- قامت دولة معين سنة

ب- (١٢٠٠-٦٣٠ ق.م)

أ- (١٣٠٠-٦٣٠ ق.م)

د- (١١٠٠-٥٥٠ ق.م)

ج- (١٤٠٠-٥٥٠ ق.م)

١٧- منطقة الجوف هي:

أ- منطقة سهلية تقع بين نجران وحضرموت الى الشمال الشرقي من صنعاء.

ب- منطقة الهضبة تقع بين نجران وحضرموت الى الشمال الشرقي من صنعاء.

ج- منطقة سهلية تقع بين نجران وحضرموت الى الجنوب الغربي من صنعاء.

د- منطقة الهضبة تقع بين نجران وحضرموت الى الجنوب الغربي من صنعاء.

١٨- تم العثور على وجود آثار لأهم الأسواق وعمل نقدية في مدينة:

أ- براقش ب- الفاو ج- الجوف د- يثيل

١٩- اطلق على الحضارة اليونانية القديمة تسمية:

أ- بيزنطة ب- بلاد الاغريق ج- بسركادة د- بلاد العرب

٢٠- يعد طاق كسرى من الإنجازات الحضارية للحضارة:

أ- الفارسية ب- الرومانية ج- اليونانية د- السومرية

ملحق (٧)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة لمادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١	١١	١	١٣	١٦	١٣	١٦	١٦
٢	١٠	٢	١٥	١٧	١٥	١٧	١٧
٣	١٣	٣	١١	١٨	١١	١٨	١٨
٤	١١	٤	٨	١٩	٨	١٩	١٩
٥	١١	٥	١٠	٢٠	١٠	٢٠	٢٠
٦	١٠	٦	١٢	٢١	١٢	٢١	٢١
٧	٩	٧	١١	٢٢	١١	٢٢	٢٢
٨	١٢	٨	١٢	٢٣	١٢	٢٣	٢٣
٩	١١	٩	١١	٢٤	١١	٢٤	٢٤
١٠	١٤	١٠	٨	٢٥	٨	٢٥	٢٥
١١	١٢	١١	١١	٢٦	١١	٢٦	٢٦
١٢	١١	١٢	١٣	٢٧	١٣	٢٧	٢٧

٤	٢٨	١١	٢٨	١١	١٣	١١	١٣
١٠	٢٩	١٤	٢٩	١٢	١٤	٤	١٤
٩	٣٠	١١	٣٠	٩	١٥	٩	١٥

ملحق (٨)

الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق

- ١- تعريف الطلبة ببعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية والاجتماعية.
- ٢- تنمية قدرات الطلبة على القيام برسم بعض المخططات الجغرافية والتاريخية.
- ٣- تعريف الطلبة بتاريخ نشوء الحضارات القديمة.
- ٤- توضيح أهمية توافر المقومات الجغرافية لنشوء الحضارات الانسانية.
- ٥- توضيح ثراء الإنجازات الحضارية القديمة وتنوعها في مختلف ميادين الحياة من تشريعات قانونية وفن ونظم سياسية وفكر ديني وغيرها من مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما يدل على النضج الفكري والثقافي للإنسان.
- ٦- تعريف الطلبة بالمقومات الجغرافية لنشوء الحضارات القديمة مثلا (الموقع الجغرافي، التضاريس، المناخ، الموارد الطبيعية) وغيرها.
- ٧- تنمية قدرات الطلبة على الربط بين الماضي والحاضر بالأمثلة الحياتية اليومية.

- ٨- تعريف الطلبة بالحضارات القديمة ومراحل تطورها واهم منجزاتها.
- ٩- تأكيد المواطنة الصالحة وغرسها في نفوس الطلبة عن طريق توعيتهم بضرورة المحافظة على الاثار من التخريب والسرقة بوصفها إرثاً إنسانياً.
- ١٠- توعية الطلبة بأهمية الموارد الطبيعية للبيئة وكيفية المحافظة عليها وحسن استغلالها لديموقتها.
- ١١- تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو الحضارات الإنسانية وضرورة الإفادة من منجزاتها في كل ميادين الحياة.
- ١٢- تعريف الطلبة بالعلاقات المتبادلة بين الحضارات الإنسانية والتفاعل بينها على مر العصور.

ملحق (٩)

جمهورية العراق
وزارة العليم العالى والبحث العليم
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ
الدراسات العليا / طرائق تدريس التاريخ

(قائمة الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية)

(استبانة آراء الخبراء والمحكمين بصلاحيه الاهداف السلوكية)

الاستاذ الفاضلالمحترم
الأستاذ الفاضل تاذة الفاضل
المحترمة.....

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (أثر استخدام استراتيجيه الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات)، وبما ان البحث يتطلب بناء الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في

ضوء محتوى الموضوعات الواردة في كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط، لذا صاغت الباحثة عدد من الأهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى (التذكر، الفهم، التطبيق).

ولكونكم من اهل الخبرة والدراية في هذا المجال تروم الباحثة منكم الاطلاع على مدى سلامة وصلاحية الأهداف السلوكية والتفضل بأضافة او حذف او تعديل ما ترونه مناسباً.

ولكم جزيل الشكر والاحترام

الباحثة/

ايلاف محمد عباس

طرائق تدريس

التاريخ

الفصل الرابع

اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام

ت	الأهداف السلوكية	المستوى الذي تقيسه	يصلح	لا يصلح	تعديل
١	تعرف مملكة الغساسنة	تذكر			
٢	تذكر عاصمة الغساسنة	تذكر			
٣	تعلم سبب تسمية دولة الغساسنة بهذا الاسم	فهم			
٤	تسمي أشهر ملوك دولة الغساسنة	تذكر			
٥	تعلم (جبلة بن الحارث) أشهر ملوك الغساسنة	فهم			
٦	تذكر أسباب تحالف الروم مع الغساسنة	تذكر			
٧	تفسر سبب تحالف الغساسنة مع الروم	فهم			
٨	تنشئ مخططاً يوضح ممن يتألف مجتمع الغساسنة	تطبيق			
٩	تعلم سبب اختيار الغساسنة وملوكهم التنقل والعيش في المخيمات العسكرية	فهم			
١٠	تشرح نظام الحكم في دولة الغساسنة	فهم			
١١	تعطي أمثلة عن أهم الآثار التي تركها الغساسنة	تطبيق			
١٢	تعلم عمرت القرى والضياع في دولة الغساسنة	فهم			
١٣	تسمي أشهر الشعراء في بلاط الغساسنة	تذكر			
١٤	تعرف دولة كندة.	تذكر			
١٥	تحدد موقع دولة كندة على الخارطة.	تطبيق			
١٦	توضح أصل قبيلة كندة.	فهم			
١٧	تسمي أول ملوك دولة كندة	تذكر			
١٨	تعلم سبب عد (حجر بن عمرو) أشهر ملوك دولة كندة على رغم من حكم خمسة ملوك قبله.	فهم			
١٩	تذكر بماذا لقب (حجر بن عمرو)	تذكر			
٢٠	تذكر مميزات دولة كندة.	تذكر			

٢١	توضح أسباب نجاح دولة كندة على الرغم من وجودها في وسط شبه الجزيرة العربية	فهم
٢٢	تعلم سبب انتشار اللغة العربية الفصحى والشعر الجاهلي في كندة.	فهم
٢٣	تذكر عاصمة دولة كندة	تذكر
٢٤	تعطي أمثلة عن أهم الآثار الحضارية التي كشفتها التنقيبات الأثرية الحديثة في قرية (فاو)	تطبيق
٢٥	تحدد موقع دولة سبأ على الخارطة	تطبيق
٢٦	تعطي مثالاً عن ذكر دولة سبأ في الرسائل السماوية	تطبيق
٢٧	توضح اختلاف المؤرخين في أصل السبئيين.	فهم
٢٨	تسمي المؤسس الأول لدولة سبأ.	تذكر
٢٩	توضح نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها	فهم
٣٠	تعلم السبب في نمو دولة سبأ وازدهارها	فهم
٣١	تعلم اختكار السبئيين للتجارة مع الهند والحبشة.	فهم
٣٢	تعرف المكرب	تذكر
٣٣	توضح اتخاذ المكارب صروح عاصمة لهم.	فهم
٣٤	تعلم انتقال عاصمة سبأ من صروح إلى مأرب	فهم
٣٥	توضح أبرز أنجاز قام به السبئيون في حقبة المكارب.	فهم
٣٦	تذكر الهدف من بناء السبئيين لسد مأرب.	تذكر
٣٧	تعرف سد مأرب	تذكر
٣٨	تذكر طول سد مأرب	تذكر
٣٩	تعرف مرحلة حكم الملوك.	تذكر
٤٠	تعلم لقب حكام سبأ بـ(الملوك) في مرحلة حكم الملوك.	فهم
٤١	تسمي عاصمة دولة سبأ في حكم الملوك	تذكر
٤٢	توضح أهم مميزات مرحلة حكم الملوك.	تذكر
٤٣	تسمي أبرز الأسر التي ظهرت في عهد الملوك	تذكر
٤٤	توضح دور الأسر التي ظهرت في مرحلة حكم الملوك	فهم
٤٥	تعطي دليلاً على ازدهار الدولة السبئية بالعمران والبناء في مرحلة حكم الملوك	فهم
٤٦	تعرف دولة معين.	تذكر
٤٧	توضح أين قامت دولة معين.	فهم
٤٨	تسمي عاصمة الدولة المعينية	تذكر
٤٩	تعرف (يثيل)	تذكر
٥٠	تذكر أهم المدن في دولة معين.	تذكر
٥١	تعرف (مزود)	تذكر
٥٢	تذكر وظيفة الكبير في دولة معين	تذكر
٥٣	توضح نظام الحكم في دولة معين.	فهم
٥٤	تفسر أهم إنجازات المعينيين.	فهم
٥٥	تعدد أهم مميزات المجتمع المعيني	تذكر
٥٦	تعطي دليلاً على توسع المعينيين خارج مدنها	تذكر
٥٧	تعرف دولة حمير	تذكر
٥٨	تسمي عاصمة دولة حمير	تذكر
٥٩	تعطي امثلة عن القاب ملوك الحميريين	تطبيق
٦٠	تذكر اول من لقب بلقب (تبع) من ملوك حمير	تذكر
٦١	تذكر متى تأسست عاصمتها ظفار	تذكر

٦٢	تذكر المكان الذي سكن به الجميريون	تذكر
٦٣	توضح نظام الحكم في دولة جُمير.	فهم
٦٤	تعطي امثلة عن أبرز الديانات التي انتشرت في عهد الحميريين	تطبيق
٦٥	تعلم قيام الأحباش بالحملة الحبشية الأولى على اليمن	فهم
٦٦	توضح سبب قيام الحملة الحبشية الثانية بقيادة ارباط	فهم
٦٧	تعرف سيف بن ذي يزن.	تذكر
٦٨	تؤشر على الخارطة الموقع الجغرافي لدولة حمير	تطبيق
٦٩	توضح أثر الموقع الجغرافي لبلاد حمير في ازدهارها.	فهم
٧٠	تعدد أهم الإنجازات الحضارية لشبه الجزيرة العربية وبلاد الشام.	تذكر
٧١	تعلم احتكار شبه الجزيرة العربية التجارة البحرية بين الدول المجاورة.	فهم

الفصل الخامس

الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية

ت	الأهداف السلوكية	المستوى الذي تقيسه	يصلح	لا يصلح	تعديل
١	تعرف الفرس	تذكر			
٢	تؤشر على الخارطة أقسام بلاد فارس	تطبيق			
٣	تحدد موقع بلاد فارس على الخارطة	تطبيق			
٤	تؤشر على الخارطة موقع اهم الأنهار القصيرة في بلاد فارس	تطبيق			
٥	توضح دخول القبائل الإيرانية إلى بلاد فارس.	فهم			
٦	تعرف كورش	تذكر			
٧	تعرف بزركادة	تذكر			
٨	تذكر معنى كلمة بسركادة	تذكر			
٩	تؤشر على الخارطة أهم المدن الفارسية القديمة	تطبيق			
١٠	تعرف الحضارة الساسانية	تذكر			
١١	تعرف ساسان	تذكر			
١٢	تسمي اول ملوك الحضارة الساسانية	تذكر			
١٣	تذكر أبرز ملوك الدولة الساسانية	تذكر			
١٤	تعرف كسرى أنوشروان	تذكر			
١٥	تذكر الديانة السائدة في بلاد فارس.	تذكر			
١٦	توضح أحسن ما يمثل العمارة الساسانية.	فهم			
١٧	توضح فن العمارة في الحضارة الساسانية	فهم			
١٨	توضح اقسام المجتمع الفارسي	فهم			
١٩	تعطي مثلاً عن أفضل ما يمثل العمارة الساسانية	تطبيق			
٢٠	تلخص أهم الإنجازات الحضارية لبلاد فارس.	فهم			
٢١	تنشئ مخططاً لتوضيح اقسام المجتمع الفارسي	تطبيق			
٢٢	تعلم عد صناعة السجاد الإيراني من الانجازات الحضارية لبلاد فارس	فهم			
٢٣	تعرف طاق كسرى	تذكر			
٢٤	تسمي من الذي بنى طاق كسرى	تذكر			
٢٥	تشرح طاق كسرى	فهم			
٢٦	تذكر التسمية التي أطلقها العرب على سكان اليونان القدماء	تذكر			

			تذكر	تسمي سكان اليونان القدماء	٢٧
			تذكر	تسمي عاصمة الحضارة الساسانية	٢٨
			تذكر	تعدد أشهر المدن في بلاد الإغريق	٢٩
			تذكر	تعرف اولومبيا	٣٠
			تطبيق	تؤثر على الخارطة موقع بلاد الإغريق.	٣١
			تذكر	توضح أهمية الموقع الجغرافي للحضارة اليونانية	٣٢
			فهم	تعلل سبب تأثر بلاد الإغريق بالحضارات القديمة	٣٣
			فهم	تعلل أدت النزاعات عند الإغريق إلى عدم الانضمام إلى دولة يونانية واحدة.	٣٤
			تذكر	تذكر اهم الإنجازات الحضارية لبلاد الإغريق.	٣٥
			فهم	تفسر أصل كلمة (فلسفة) في بلاد الإغريق	٣٦
			فهم	تعلل عد الفلسفة اليونانية الخطوة الاولى لتقدم الفكر الفلسفي الغربي وتطوره.	٣٧
			تذكر	تعدد أشهر الفلاسفة في اليونان	٣٨
			تذكر	تسمي اللقب الذي أطلق على أرسطو	٣٩
			تذكر	تعرف هيرودوتس	٤٠
			فهم	تعلل يعد المؤرخ هيرودوتس من الشخصيات المهمة في بلاد اليونان.	٤١
			تذكر	تذكر لقب هيرودوتس	٤٢
			فهم	توضح كيف قسم الإغريق جغرافية العالم.	٤٣
			فهم	توضح كيف اهتم اليونانيون القدماء بدراسة تباين تويج الماء واليابسة	٤٤
			فهم	توضح كيف طوروا اليونانيون القدامى علم الفلك	٤٥
			تذكر	تعرف الرومان	٤٦
			فهم	تعلل سبب عدم تأثر الحضارة الرومانية بالحضارات القديمة	٤٧
			تطبيق	تؤثر على الخارطة الموقع الجغرافي للحضارة الرومانية	٤٨
			فهم	تعلل سبب انتقال الدولة الرومانية من العهد الملكي الى العهد الجمهوري.	٤٩
			تذكر	تذكر أهم العوامل التي ادت الى انتقال نظام الدولة الرومانية من النظام الجمهوري إلى النظام الأمبراطوري	٥٠
			فهم	تعلل استئصال البطالة والمجاعة في طبقات كثيرة من الشعب الروماني	٥١
			فهم	توضح أثر انتقال نظام الدولة الرومانية من الجمهوري الى الامبراطوري	٥٢
			تذكر	تعرف أكتافوس	٥٣
			تذكر	تذكر اللقب الذي اشتهر به اكتافوس	٥٤
			تذكر	تذكر أبرز حدث شهده عهد اكتافوس	٥٥
			تذكر	تذكر معنى كلمة أغسطس	٥٦
			تذكر	تعدد اهم الإنجازات الحضارية لبلاد الرومان	٥٧
			فهم	توضح الاعتقادات السائدة بأصل الكون عند الرومان	٥٨
			تذكر	تسمي أشهر علماء الرومان	٥٩
			تذكر	توضح القانون الروماني	٦٠
			فهم	تعلل يعد القانون الروماني اساساً لمعظم التشريعات الحديثة	٦١

ملحق (١٠)

أسماء لجنة السادة المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الأبجدية الذين استعانت بهم
الباحثة

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج	د
١	أ.د. اوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
٢	أ.د. بروين محمود شكري	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٣	أ.د. تمارا نجي توفيق داوود	دكتوراه فلسفة التعليم	الهند/ مكان العمل مديرة مدرسة اجنادين	*	*	*	*
٤	أ.د. حيدر خزل نزال	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٥	أ.د. خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٦	أ.د. سعد جويد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
٧	أ.د. محمد حميد الدليمي	قياس وتقييم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
٨	أ.د. فواز حسن شحادة	استاذ مشارك/ المناهج وطرائق التدريس	جامعة الشرق الأوسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
٩	أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
١٠	أ.م.د. احمد نعمة رسن	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة العراقية/ كلية الآداب	*	*	*	*
١١	أ.م.د. جنان مرزة حمزة	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
١٢	أ.م.د. حسن محمد كاظم الجذيلي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية السياحة	*	*	*	*
١٣	أ.م.د. حسنين عدنان الموسوي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية السياحة	*	*	*	*
١٤	أ.م.د. حيدر محسن الشويلي	مناهج وطرائق التدريس	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعام الصرفة	*	*	*	*
١٥	أ.م.د. حيدر ماجد الهاشمي	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الإدارة الرصافة	*	*	*	*
١٦	أ.م.د. صلاح مجيد كاظم السعدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٧	أ.م.د. عبد الباسط عباس الجنابي	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة العراقية/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٨	أ.م.د. قاسم اسماعيل مهدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
١٩	أ.م.د. نضال عيسى المظفر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*	*
٢٠	أ.م.د. يحيى عبيد ردام الطائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*

نوع الاستشارة: -

ج- الخطة التجريبية والضابطة

د- استبانة التفكير الإيجابي

أ- الأهداف السلوكية

ب- الاختبار التحصيلي

ملحق (١١)

(انموذج خطة تدريس المجموعة التجريبية)

(استبانة آراء المحكمين بصلاحيه خطة المجموعة التجريبية بصورتها النهائية)

الاستاذ الفاضلالمحترم

الأستاذة الفاضلةالمحترمة

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (اثر استخدام استراتيجيه الصف المقلوب في تحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات)، وقد صاغت الباحثة خطط تدريسية لتدريس طالبات المجموعتين التجريبية في مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، حيث سيتم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيه (الصف المقلوب)، ولأنكم من اهل الخبرة والدراية في هذا المجال يرجى بيان مدى صلاحيتها واستيفائها لمتطلبات البحث او تعديل او إضافة ما ترونه مناسباً اليها.

ولايسع الباحثة الا ان تتقدم بالشكر والامتنان لكم لقراءة الخطة التدريسية.

ولكم جزيل الشكر والامتنان.....

الباحثة/

ايلاف محمد عباس

طرائق تدريس التاريخ

.....اللقب العلمي:

انموذج الخطة التدريسية اليومية لطالبات (المجموعة التجريبية) وفق

استراتيجيه الصف المقلوب

اليوم والتاريخ / / ٢٠٢٢

المادة: الاجتماعيات

الصف: الأول متوسط الشعب (ب)

الموضوع: (دولة سبأ)

أولاً / الأهداف السلوكية للدرس: جعل الطالبة قادرة على أن:

١. تحدد موقع دولة سبأ على الخارطة.
٢. تعطي مثال عن ذكر دولة سبأ في الرسائل السماوية.
٣. توضح اختلاف المؤرخون في أصل السبأيين.
٤. تسمي المؤسس الأول لدولة سبأ.
٥. توضح نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها.
٦. تغلل السبب في نمو وازدهار دولة سبأ.
٧. تغلل احتكار السبأيين للتجارة مع الهند والحبشة.

ثانياً / الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة واقلام ملونة.
- ٢- برنامج التليجرام .
- ٣- برنامج البوربوينت .
- ٤- برنامج (Casting Screen) لتصوير موضوع الدرس بشكل فيديو.
- ٥- خارطة الوطن العربي وشبه الجزيرة العربية .

ثالثاً / طرائق التدريس واساليبه : سأستعمل طريقة المحاضرة مع أسلوب الاستجواب مع استراتيجية الصف المقلوب

خطوات سير الدرس حسب استراتيجية الصف المقلوب:
يقسم سير الدرس الى مرحلتين هما: -

١-المرحلة الاولى (مرحلة ما قبل الحصة الدراسية)

تقوم الباحثة بما يأتي:

أ- تحديد موضوع الدرس وتحليله الى معارف ومفاهيم ثم تصميمه الى مقطع فيديو يتم فيه وضع كل المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع الدرس على شكل بوربوينت أو فيديو يحتوي على صور ومعلومات إذ تعد المدرسة مقطعاً فيديويًا باستخدام برنامج (Casting Screen) عند تسجيل مقطع الفيديو، ويتضمن الأنشطة التي

تؤدي الى تفاعل الطلاب وزيادة نشاطهم في تطبيق الخبرات وتحليلها وتركيبها، وتشجيعهم على التفكير الايجابي واستخدام مهارات التفكير العليا وايجاد طرق واساليب لحل المشكلات.

ب- توجه المدرسة الطالبات الى التعليمات التي يجب الالتزام بها وكذلك تدوين الملاحظات والاستفسارات والتعليقات على الفيديو الذي يشاهدونه وكتابة الاسئلة او الافكار غير الواضحة بالفيديو او المادة التعليمية بورقة خاصة لكي يجري مناقشتها او الإجابة على تلك الأسئلة في قاعة الصف.

ت- ثم تطبيق الاستراتيجية من خلال قناة التليكرام الخاصة بالمادة الدراسية تزود المدرّسة الطالبات بمقطع فيديو الذي يحمل عنوان الدرس (مملكة سبأ) وتزود المدرّسة الطالبات برابط الفيديو الذي مدته تتراوح بين ١٠ الى ١٥ دقيقة مما يتيح لهن فرصة اختيار الزمان والمكان وطريقة عرض الفيديو ومشاهدته.

وفيما يأتي توضيح ما يحتويه مقطع الفيديو.

أولا / المقدمة

تميزت شبه الجزيرة العربية بموقعها المهم الذي يقع اقصى الجنوب الغربي من قارة اسيا عند تلاقي اسيا مع قارة افريقيا وهي اكبر شبه جزيرة في العالم، ويستدل من الآثار والأدوات الحجرية والمعابد والسدود والرسوم البدائية عن تاريخها القديم، الذي يدل على وجود العديد من الحضارات المهمة فيها كما تعرفنا في الدرس السابق على دولة كندة واليوم سنتعرف على دولة مهمة تعد من أشهر الممالك العربية القديمة في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية في (اليمن) حالياً هي دولة سبأ اختلف المؤرخون في نشأة هذه الدولة، كان لها أهمية خاصة لدى الشعوب القديمة حول البحر الأبيض المتوسط كونها مصدر القوافل المحملة بالبخور والتوابل العطرية ، اشتهرت ببناء السدود واشهرها سد مأرب القديم وسيطرتها على الطرق التجارية، اتخذت سبأ مدينة صرواح عاصمة لها في بداية الامر ثم انتقلت الى مأرب كان لها نظام حكم خاص بها كما سنتعرف ايضاً في الدروس القادمة كيف مرت بمرحلتين في حكم الدولة مرحلة المكارب ومرحلة الملوك.

ثانيا / العرض (١٠ دقائق)

يتم عرض الدرس بطريقة البوربوينت او محاضرة مصورة وكالاتي:

تعد دولة سبأ من أشهر الممالك العربية القديمة في اليمن حيث تقع دولة سبأ في الجنوب الغربي من بلاد العرب.

جاء ذكر هذه الدولة التي تعود الى ١٠٠٠ ق.م تم ذكر السبأيين في الرسائل السماوية في التوراة بأنها بلاد تنتج الطيب والأحجار الكريمة والذهب وورد أسم سبأ في القران الكريم في (سورة النمل) عندما دعا النبي سليمان (ع) ملكة سبأ الى التوحيد.

حيث اختلف المؤرخون في أصل السبأيين لأن الروايات العربية تذكر ان سبأ من عبد شمس اما في التوراة فتعود الى (كوش ابن حام) وأغلب الظن انهم شعب بدوي ينتقل بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها استقروا في بلاد اليمن عام (٨٠٠ ق.م).

حيث أن هذه الدولة العربية والكبيرة حكمها الكثير من الحكام والملوك بفترات زمنية مختلفة، ومن خلال التنقيبات وما تركته هذه الدولة من نقوش و عملات واثار قديمة تمكن المنقبون من الكشف عن اسم أول مكارب لدولة سبأ (رئيس سبأ) والمؤسس الأول لدولة سبأ هو (سمح علي) وكانت عاصمتهم بداية الأمر صرواح ثم أصبحت فيما بعد مأرب.

كان نظام الحكم وادارة المدن السبئية كالآتي:

١) كان الملك في الدولة السبئية هو الذي يقوم بالحكم والقيادة العليا للجيش في الحروب ويعينه على الحكم المجلس الشعبي.

٢) كان فيها موظفون يرثون مناصبهم يسمى كل منهم بـ (كبير) وهو مسؤول عن القانون كونوا طبقة وراثية حلت محل المجلس الشعبي ثم تطوروا وأصبحوا طبقة اقطاعية ادوا الى إضعاف نفوذ الملك.

نمو وازدهار دولة

١. تميزت بثراء شعبها وذلك لاحترافهم الزراعة والتجارة والنقل وسيطرتهم على الطريق التجاري البري الذي يربط الجنوب بالشمال.

٢. كان لدولة سبأ نفوذ واسع يمتد من اليمن جنوباً الى نجد والحجاز الشمالية شمالاً.

٣. كانت تسيطر على طريق التجارة العالمية الذي يربط جنوب شبه جزيرة العرب بسوريا ومصر.

اعتمد السبأيين في الملاحة (في المحيط الهندي والبحر العربي) على حركة الرياح الموسمية وأصبحوا يسIRON سفنهم بحسب أوقاتها، وقد احتفظوا لأنفسهم بمواعيد هذه

الرياح وجعلوها سرّاً لا يبيحون لأحد به، مما جعلهم ويحتكرون التجارة مع الهند والحبشة.

ثالثاً / الخلاصة (٢ دقيقة)

تقوم الباحثة بتلخيص اهم النقاط التي تم ذكرها في الدرس من خلال طرح مجموعة من الاسئلة وعليكن تدوين الإجابة ومناقشة الاسئلة في القاعة الدراسية وهي: -

ضعي الاجابة المناسبة في المكان الفارغ:

من المميزات التي أدت الى نمو وازدهار دولة سبأ هي:

-
-
-

ان سبب احتكار دولة سبأ للتجارة مع الهند والحبشة هو:

-
-

نشاط:

س/ يعد المؤسس الأول لدولة سبأ، ويلقب بـ

س/ ورد ذكر السبأيين في و

س/ عاصمة دولة سبأ هي

س/ كبير هو

١. تقع دولة سبأ في
٢. ذكرت دولة سبأ في الرسائل السماوية في:
 -
 -
٣. أعطي دليل على اختلاف المؤرخين في أصل السبئيين.
٤. ان نظام الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها هو:
٥. من اسباب ازدهار ونمو دولة سبأ هو:

رابعاً: الواجب البيتي

الإجابة عن الأسئلة السابقة.

الى هنا تنتهي المرحلة الاولى من سير الدرس.

٢-المرحلة الثانية (مرحلة الحصة الدراسية)

بعد ان شاهدت الطالبات مقطع الفيديو (الذي تم ارساله في وقت سابق) في المنزل ومن خلال شرح الباحثة لموضوع الدرس (دولة سبأ) سوف يتم مناقشتهن واخذ أوراق الإجابة عن أسئلة الفيديو (الواجب البيتي) داخل غرفة الصف وكالاتي:

أولاً/ التمهيد (٥ دقائق)

تميزت شبه الجزيرة العربية بموقعها المهم الذي يقع اقصى الجنوب الغربي من قارة اسيا عند تلاقي اسيا مع قارة افريقيا وهي اكبر شبه جزيرة في العالم، ويستدل من الآثار والأدوات الحجرية والمعابد والسدود والرسوم البدائية عن تاريخها القديم، الذي يدل على وجود العديد من الحضارات المهمة فيها كما تعرفنا في الدرس السابق على دولة كندة واليوم سنتعرف على دولة سبأ، حيث ان موقعها المهم يسّر لبعض سكان أطرافها العمل التجاري الذي ساهم بازدهار أغلب الحضارات والممالك القديمة فيها.

ومن أشهر الممالك العربية القديمة في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية في (اليمن) حالياً هي دولة سبأ كما لاحظت موقعا على الخارطة وتعرفت من خلال الصور على الاثار التي تركتها هذه الدولة والنقوش التي عثر عليها المنقبون التي تدل على اول مؤسس لهذه الدولة وعرفتم المدينة التي اتخذتها هذه الدولة كعاصمة لهم وتعرفنا على نظام الحكم وإدارة المدن فيها، كما سنتعرف ايضاً في الدروس القادمة كيف مرت بمرحلتين في حكم الدولة مرحلة المكارب ومرحلة الملوك.

ثانيا/ العرض (٣٥ دقيقة)

ثم تعمل الباحثة على اشارة العصف الذهني عند الطالبات واستجوابهن عن ابرز النقاط التي شرحتها الباحثة هل كانت هذه الدولة ثرية؟ هل كانت تهتم بالزراعة؟ بالصناعة؟ بالتجارة؟ هل هناك قصص تذكرها الروايات العربية عن أصل هذه الدولة؟ او نصوص دينية ذكرتها؟ وهكذا تعمل على تهيئة اذهان الطالبات ثم تبدأ المدرسة بأخذ الأنشطة والواجبات التي اوصت بها من خلال الفيديو، ثم فسح المجال للحوار والمناقشات لكل الطالبات وإعادة التطرق للأهداف السلوكية التي تم صياغتها مسبقاً والاستماع الى أسئلة وملاحظات الطالبات.

تسأل الباحثة:

تسأل المدرسة: من تحدد موقع دولة سبأ على الخارطة؟

تؤشر احدى الطالبات على الخارطة: في الجنوب الغربي من بلاد العرب.

المدرسة: أحسنت يا وردة.

من خلال النقوش والاثار التي عثر عليها تمكن المؤرخين معرفة هذه الدولة والتوصل الى بعض اخبارها لكن هذا غير كافي يقال دولة سبأ جاء ذكرها في الديانات السماوية التي اكدت أكثر على حقيقة وجود هذه الدولة.

تسأل المدرسة: اعطي مثال عن ذكر السبأيين في الرسائل السماوية؟

تجيب احدى الطالبات: جاء ذكر السبأيين في التوراة بأنها بلاد تنتج الطيب والأحجار الكريمة والذهب وورد أسم سبأ في القران الكريم في (سورة النمل) عندما دعا النبي سليمان (ع) ملكة سبأ الى التوحيد.

المدرسة: احسنت بارك الله فيك. بهذا نستطيع ان نتعرف أكثر على حقيقة وجود هذه الدولة ومعرفة القصة التي تم ذكرها.

يقال ان شبه الجزيرة العربية او جزيرة العرب سكنها العديد من الممالك والدول الذي جعل المؤرخين يصعب عليهم تحديد أصل وبداية ونهاية كل دولة وهذا يعد احد الأسباب الرئيسية في اختلاف المؤرخين في تحديد اصل هذه الدول لكن هناك أسباب أخرى تخص كل دولة.

تسأل المدرسة: علل سبب اختلاف المؤرخون في أصل السبأين؟

تجيب احدى الطالبات: لأن الروايات العربية تذكر ان سبأ من عبد شمس اما في التوراة فتعود الى (كوش ابن حام) وأغلب الظن انهم شعب بدوي ينتقل بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها استقروا في بلاد اليمن عام (٨٠٠ ق م).
المدرسة: نعم أحسنت يا شاطرة، وهذه الأسباب التي تعد الأساس في اختلاف المؤرخين بأصل دولة سبأ.

تعرفنا بالفيديو من طريق النقوش والصور تمكن المنقبون من تحديد اول مكرب او رئيس لدولة سبأ.

تسأل المدرسة: من هو مؤسس دولة سبأ؟

تجيب احدى الطالبات: أن أول مكارب (رئيس سبأ) والمؤسس الأول لدولة سبأ هو (سمح علي).

المدرسة: شكراً لك احسنت، بهذا يعني ان المؤسس هو سمه علي.

ويذكر كانت عاصمتهم بداية الأمر صرواح ثم أصبحت فيما بعد مأرب، حيث ان لكل دولة نظام حكم خاص بها تتميز به عن باقي الدول لتحافظ على نظام الدولة وجعلها أكثر امن واستقرار.

تسأل المدرسة: كيف كان نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها؟
تجيب احدى الطالبات:

١. كان الملك في الدولة السبئية هو الذي يقوم بالحكم والقيادة العليا للجيش في الحروب ويعينه على الحكم المجلس الشعبي.

٢. كان فيها موظفون يرثون مناصبهم يسمى كل منهم بـ (كبير) وهو مسؤول عن القانون كونوا طبقة وراثية حلت محل المجلس الشعبي ثم تطوروا وأصبحوا طبقة اقطاعية ادوا الى إضعاف نفوذ الملك.

المدرسة: بارك الله فيك، هكذا تميزت دولة سبأ في نظام حكم مدنها، كان الملك هو القائد وكان مجلس شعبي معين له بعدها تطور منصب الكبير الذي يعد هو مسؤول عن القانون واستطاع ان يضعف نفوذ الملك.

ذكرنا ان لموقع شبه الجزيرة العربية أهمية كبيرة جعل دولها تزدهر وتنمو لكن هناك أسباب أخرى جعلت دولة سبأ تزدهر وتنمو.

تسأل المدرسة: علل السبب في نمو وازدهار دولة سبأ؟

تجيب احدى الطالبات:

١. بسبب ثراء شعبها وذلك لاحترافهم الزراعة والتجارة والنقل وسيطرتهم على الطريق التجاري البري الذي يربط الجنوب بالشمال.

٢. أصبح لدولة سبأ نفوذ واسع يمتد من اليمن جنوباً الى نجد والحجاز الشمالية شمالاً.

٣. اصبحت تسيطر على طريق التجارة العالمية الذي يربط جنوب شبه جزيرة العرب بسوريا ومصر.

المدرسة: احسنت ممتاز ، هذا يعني ان اهتمام الدولة بالزراعة والتجارة وسيطرتهم على الطرق التجارية جعلها اكثر ازدهار ونمو.

يعرف عن دولة سبأ انها سيطرت على الطرق التجارية لكن كيف سيطرت اكيد هناك سر في احتكارهم التجارة مع الهند والحبشة.

تسأل المدرسة: علل احتكار السبأيين للتجارة مع الهند والحبشة؟

تجيب احدى الطالبات: وذلك لان السبأيين اعتمدوا في الملاحة في المحيط الهندي والبحر العربي على حركة الرياح الموسمية وأصبحوا يسيرون سفنهم بحسب أوقاتها، وقد احتفظوا لأنفسهم بمواعيد هذه الرياح وجعلوها سرّاً لا يبيحون لأحد به.

المدرسة: احسنت شكرا لك، وهذا هو السر المهم الذي كانت تخفيه دولة سبأ جعلها تنجح بالتجارة مع الهند والحبشة.

ثم تعطي المدرسة الوقت المتبقي من العرض لأسئلة الطالبات واستفساراتهن حول أي جزء مبهم في الدرس والنقاش في ذلك.

ثالثا / التلخيص والتقويم (٥ دقيقة)

تحدثنا عن موقع دولة سبأ ووضحنا سبب ذكر السبأيين في الرسائل السماوية، وبيّنا سبب اختلاف المؤرخون في أصل السبأيين وتعرفنا أيضا الى المؤسس الأول لدولة سبأ ووضحنا نظام الحكم وادارة المدن في الدولة السبئية وتعرفنا على السبب الذي جعل دولة سبأ تنمو وتزدهر. ووضحنا سبب احتكار السبأيين للتجارة مع الهند والحبشة.

وأقوم بطرح بعض الأسئلة التي من خلالها اتأكد من تحقق الأهداف السلوكية.

١. تحدد موقع دولة سبأ على الخارطة.

٢. تعطي مثال عن ذكر دولة سبأ في الرسائل السماوية.

٣. توضح اختلاف المؤرخون في أصل السبأيين.

٤. تسمي المؤسس الأول لدولة سبأ.

٥. توضح نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها

٦. تعلق السبب في نمو وازدهار دولة سبأ.

رابعاً / الواجب البيتي

نظام الحكم في دولة سبأ (مرحلة المكارب) ص ٨٨ الى ص ٩٠.

مشاهدة الفيديو على قناة التلجرام.

سابعاً / المصادر

١. كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية / جمهورية

العراق، تأليف/ نجدة عبد الرؤوف عبد الرضا، اسراء طالب توفيق، صلاح عباس

حسن، نزار سورو شمعون، جميل حامد عطية، اريج إسماعيل حمود، اريج سهام

مهدي، ط٤، ٢٠٢١م

٢. كتاب تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، تأليف (عبد العزيز صالح)

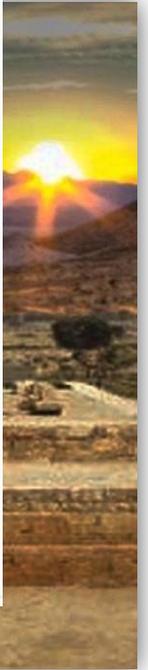
١٩٩٢، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

نموذج من البوربوينت الخاص بطالبات المجموعة التجريبية قبل استخدام برنامج (Casting Screen)

مدرسة شهداء مؤتة

دولة سبأ

الست ايلاف محمد الخفاجي



دولة سبأ



المؤسس الأول لدولة سبأ سمه علي

المؤسس الأول لدولة سبأ:

يعد سمح بن علي المؤسس الأول
لدولة سبأ كما اكدت النقوش السبئية
على انه اول المكارب أي (رئيس سبأ)



ذكرت في التوراة

بأنها بلاد تنتج الطيب والأحجار الكريمة والذهب.



القران الكريم

١٥ د أسد سبأ في القران الكريم في (سورة النمل)

لنبي سليمان (ع) ملكة سبأ الى التوحيد.

أصل دولة سبأ

في التوراة

ان أصلها يعود الى
كوش ابن حام

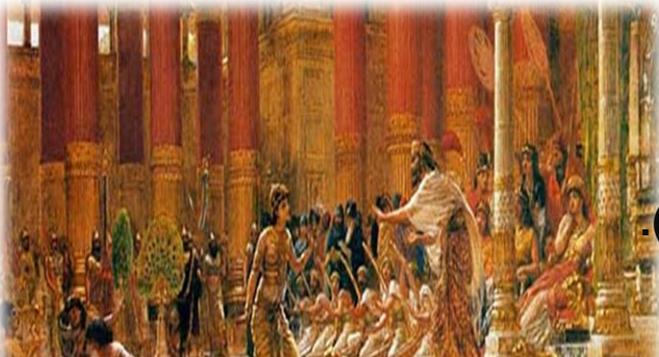
الروايات العربية

ذكر ان اصل سبأ
يعود الى عبد شمس

شعب بدوي ينتقل بين شمال شبه
الجزيرة العربية وجنوبها استقروا في
بلاد اليمن عام (٨٠٠ ق-م).

نظام الحكم الذي اتبعته الدولة سبأ في إدارة مدنها

* كان الملك في الدولة السبئية هو الذي
يقوم بالحكم والقيادة العليا للجيش في
الحروب ويعينه على الحكم (المجلس الشعبي).



* كان فيها موظفون يرثون مناصبهم يسمى كل منهم بـ (كبير) وهو مسؤول عن القانون كونوا طبقة وراثية حلت محل المجلس الشعبي ثم تطوروا وأصبحوا طبقة اقطاعية ادوا الى إضعاف نفوذ الملك.



نمو وازدهار دولة سبأ

احترافهم الزراعة والتجارة والنقل وسيطرتهم على الطريق التجاري البري الذي يربط الجنوب بالشمال مما زادهم ثراء شعبهم.

سيطرتها على طريق التجارة العالمية الذي يربط جنوب شبه جزيرة العرب بسوريا ومصر.
الامتداد الواسع لنفوذ سبأ والذي امتد من اليمن جنوباً الى نجد والحجاز الشمالية شمالاً.



ضعي الاجابة المناسبة في المكان الفارغ:

من المميزات التي أدت الى نمو وازدهار دولة سبأ هي:

-
-
-

ان سبب احتكار دولة سبأ
للتجارة مع الهند والحبشة هو:

- ●
- ●
- ●

نشاط:

س/ يعد المؤسس الأول لدولة سبأ، ويلقب بـ

س/ ورد ذكر السبأيين في و

س/ عاصمة دولة سبأ هي

التقويم:

١. تقع دولة سبأ في

٢. ذكرت دولة سبأ في الرسائل السماوية في:

..... ●

..... ●

٣. أعطي دليل على اختلاف المؤرخين في أصل السبئيين.

٤. ان نظام الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدينتها هو:

.....

٥. من اسباب ازدهار ونمو دولة سبأ هو:

.....

تعطى لام التوفيق



أولا / الأهداف السلوكية للدرس:

جعل الطالبة قادرة على ان:

١. تحدد موقع دولة سبأ على الخارطة.
٢. تعطي مثال عن ذكر دولة سبأ في الرسائل السماوية.

٣. توضح اختلاف المؤرخون في أصل السبأيين.

٤. تسمى المؤسس الأول لدولة سبأ.

٥. توضح نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها

٦. تعلق السبب في نمو وازدهار دولة سبأ.

٧. تعلق احتكار السبأيين للتجارة مع الهند والحبشة.

ثانياً / الوسائل التعليمية:

- السبورة

- الاقلام الملونة والعادية

الطريقة / استعمال الطريقة الاعتيادية (اللقاء) تارة والاستجواب تارة اخرى.

ثالثاً / التمهيد (٥ دقائق)

تميزت شبه الجزيرة العربية بموقعها المهم الذي يقع اقصى الجنوب الغربي من قارة اسيا عند تلاقي اسيا مع قارة افريقيا، ويستدل من الآثار والأدوات الحجرية والمعابد والسدود عن تاريخها القديم، الذي يدل على وجود العديد من الحضارات المهمة فيها كما تعرفنا في الدرس السابق على دولة كندة واليوم سنتعرف على دولة سبأ، حيث ان موقعها المهم ييسر لبعض سكان أطرافها العمل التجاري الذي ساهم بازدهار أغلب الحضارات والممالك القديمة فيها.

ومن أشهر الممالك العربية القديمة في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية في (اليمن) حالياً هي دولة سبأ.

رابعاً / العرض (٣٠ دقيقة)

تقوم المدرسة بعرض الدرس الجديد بطريقة المحاضرة الالفائية في غرفة الصف ثم طرح الأسئلة على الطلبة واستجوابهم كالآتي:

تسأل المدرسة: تكلمنا عن شبه الجزيرة العربية وتعرفنا على بعض الدول منها الغساسنة وكندة والان نتكلم عن دولة أخرى كانت تعد من أشهر الممالك العربية في شبه الجزيرة العربية تحديداً في دولة اليمن اختلف المؤرخون في نشأة واصل هذه الدولة لكن الآثار المتبقية والنقوش التي عثر عليها اثناء التنقيبات التي أجريت تمكن المؤرخون من معرفة هذه الدولة ومحاولة معرفة ادق تفاصيلها فهذه الدولة هي دولة سبأ التي تقع في الجنوب الغربي لبلاد العرب من منكن تحدد لنا موقع دولة سبأ على الخارطة؟
تؤشر احدى الطالبات على الخارطة: تقع في الجنوب الغربي من بلاد العرب.

المدرسة: أحسنت يا وردة.

تسأل المدرسة: يذكر ان دولة سبأ كانت من الدول التي نشأت بالقرن الحادي عشر او العاشر قبل الميلاد أي ما يقارب الالف قبل الميلاد حتى يقال جاء ذكرها في الديانات السماوية، من منكرٍ تعطنا مثال عن ذكر السبأيين في الرسائل السماوية؟
تجيب احدى الطالبات: جاء ذكر السبأيين في التوراة بأنها بلاد تنتج الطيب والأحجار الكريمة والذهب وورد أسم سبأ في القرآن الكريم في (سورة النمل) عندما دعا النبي سليمان (ع) ملكة سبأ الى التوحيد.

المدرسة: نعم بارك الله فيك.

نعم جاء ذكر دولة سبأ في الديانات السماوية بأنها دولة غنية وتنتج الطيب وكذلك جاءت قصة بلقيس ملكة سبأ في القرآن الكريم في سورة النمل، التي يقال انها تزوجت من نبي الله سليمان وتركت عبادة الشمس وأمنت بالله الواحد الأحد لكن اختلف المؤرخون في أصل هذه الدولة مثلما اختلفوا في نشأتها.

تسأل المدرسة: فمن منكرٍ توضح لنا اختلاف المؤرخون في أصل السبأيين ؟

تجيب احدى الطالبات: ان الروايات العربية تذكر ان سبأ من عبد شمس اما في التوراة فتعود الى (كوش ابن حام) وأغلب الظن انهم شعب بدوي ينتقل بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها استقروا في بلاد اليمن عام (٨٠٠ ق م).
المدرسة: نعم أحسنت يا شاطرة.

على الرغم من تعدد الحكام والملوك الذين حكموا هذه الدولة الكبيرة التي ازدهرت وتطورت واستمرت فترة زمنية كبيرة اكيد هناك يوجد مؤسس لهذه الدولة .

تسأل المدرسة: من تسمي لنا مؤسس دولة سبأ؟

تجيب احدى الطالبات: أن أول مكارب (رئيس سبأ) والمؤسس الأول لدولة سبأ هو (سمح علي)
المدرسة: نعم أحسنت يا وردة.

لكل دولة درسناها كان هناك نظام حكم خاص تتميز به وتدير به شؤونها، دولة سبأ مرت بمرحلتين في الحكم وكانت بداية الأمر بيد الحاكم وبعدها انتقل بيد طبقة اقطاعية تطورت واضعفت نفوذ الملك.

تسأل المدرسة: من توضح لنا نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها؟

تجيب احدى الطالبات:

١. كان الملك في الدولة السبئية هو الذي يقوم بالحكم والقيادة العليا للجيش في الحروب ويعينه على الحكم المجلس الشعبي.

٢. كان فيها موظفون يرثون مناصبهم يسمى كل منهم بـ (كبير) وهو مسؤول عن القانون كونوا طبقة وراثية حلت محل المجلس الشعبي ثم تطوروا وأصبحوا طبقة اقطاعية ادوا الى إضعاف نفوذ الملك.

المدرسة: نعم جيد جداً.

إذا نستنتج هنا ان دولة سبأ كانت في بداية الامر الحكم وقيادة الجيش بالحروب بيد الملك ويعينه المجلس الشعبي بذلك، لكن بعدما تطور موظفي القانون وشكلوا طبقة وراثية اقطاعية ابعدوا المجلس الشعبي وحلوا محله وأضعفوا سلطة الملك وأصبح بيدهم القرار والحكم كذلك نرى دولة سبأ تميزت بالنمو والازدهار في عصرها ودليل على ذلك تم ذكرها في التوراة والديانات السماوية الاخرى مثلما ذكرنا قبل قليل اكيد هناك أسباب لذلك الازدهار.

تسأل المدرسة: ما سبب نمو وازدهار دولة سبأ على ذلك؟

تجيب احدى الطالبات:

١. بسبب ثراء شعبها وذلك لاحتراقهم الزراعة والتجارة والنقل وسيطرتهم على الطريق التجاري البري الذي يربط الجنوب بالشمال.

٢. أصبح لسبأ نفوذ واسع يمتد من اليمن جنوباً الى نجد والحجاز الشمالية شمالاً.

٣. اصبحت تسيطر على طريق التجارة العالمية الذي يربط جنوب شبه جزيرة العرب بسوريا ومصر.

المدرسة: ممتاز احسنت.

نجاح وازدهار هذه الدولة لثراء شعبها وتوسع نفوذها وسيطرتها على الطرق التجارية العالمية، لكن دولة سبأ احتكرت التجارة مع الهند والحبشة اكيد هناك أسباب او سبب مهم لهذا الاحتكار.

تسأل المدرسة: من منكنّ تعلق سبب احتكار دولة سبأ للتجارة مع الهند والحبشة؟

تجيب احدى الطالبات: وذلك لان السبأيين اعتمدوا في الملاحة في المحيط الهندي والبحر العربي على حركة الرياح الموسمية وأصبحوا يسفرون سفنهم بحسب أوقاتها، وقد احتفظوا لأنفسهم بمواعيد هذه الرياح وجعلوها سرّاً لا يبيحون لأحد به.

المدرسة: نعم احسنت شكراً لك.

خامساً / التلخيص والتقويم (٥ دقيقة)

تطرقنا في درسنا هذا الى موقع دولة سبأ ووضحنا سبب ذكر السبأيين في الرسالات السماوية، وبيّنا سبب اختلاف المؤرخون في أصل السبأيين وتعرفنا أيضا الى

المؤسس الأول لدولة سبأ ووضحنا نظام الحكم وادارة المدن في الدولة السبئية وتعرفنا على السبب الذي جعل دولة سبأ تنمو وتزدهر. ووضحنا سبب احتكار السبائين للتجارة مع الهند والحبشة.

وأقوم بطرح بعض الأسئلة التي من خلالها اتأكد من تحقق الأهداف السلوكية.

١. تحدد موقع دولة سبأ على الخارطة.
٢. تعطي مثال عن ذكر دولة سبأ في الرسائل السماوية.
٣. توضح اختلاف المؤرخون في أصل السبائين.
٤. تسمي المؤسس الأول لدولة سبأ.
٥. توضح نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها.
٦. تعلق السبب في نمو وازدهار دولة سبأ.
٧. تعلق احتكار السبائين للتجارة مع الهند والحبشة.

سادساً / الواجب البيتي:

نظام الحكم في دولة سبأ (مرحلة المكارب) ص ٨٨ الى ص ٩٠

سابعاً / المصادر

١. كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية / جمهورية العراق، تأليف/ نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا، اسراء طالب توفيق، صلاح عباس حسن، نزار سورو شمعون، جميل حامد عطية، اريج إسماعيل حمود، اريج سهام مهدي، ط٤، ٢٠٢١م
٢. كتاب تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، تأليف (عبد العزيز صالح)، ١٩٩٢، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر

ملحق رقم (١٣)

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

(تعليمات الاختبار)

الاسم الثلاثي للطالبة:

الصف والشعبة:

عزيتي الطالبة:

- أ. قراءة تعليمات الاختبار قبل الإجابة .
- ب. كتابة الاسم، والصف، والشعبة في المكان المخصص .
- ت. الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة، المطلوب الإجابة عنها دون ترك أي فقرة منها.
- ث. التنبيه إلى أن توضع الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .
- ج. لكل فقرة أربع إجابات واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة .
- ح. الوقت المخصص للإجابة هو (٤٢) دقيقة.
- خ. تعامل الإجابة على أكثر من بديل معاملة الإجابة الخاطئة حتى وان كانت احدهما صحيحة.
- د. ارسمي دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة. وكما في المثال ادناه:

• مثال: لقب حجر بن عمرو بـ:

أ- تَبَع ب- اكل المرار ج- مكرب د- شاعر العرب

ملاحظة:

- تحسب لكل فقرة اجابتها صحيحة (درجة واحدة).
- تحسب لكل فقرة ذات إجابة خاطئة (صفر درجة).
- تعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة وتعطى (صفر درجة).

(١) عاصمة دولة الغساسنة هي:

أ- يثيل ب- الجابية ج- قرناو د- مأرب

(٢) اول ملوك دولة كندة:

أ- جبلة بن الحارث ب- سمح علي ج- جفنة بن عمرو د- مرتع بن معاوية بن ثور

(٣) سبب تسمية الغساسنة بهذا الاسم نسبة إلى:

أ- مؤسسها.

ب- معركة انتصروا بها.

ج أشهر ملوكها.

د- عين ماء تسمى غسان.

(٤) عاصمة دولة حمير هي:

أ- ظفار ب- صرواح ج- مارب د- براقش

٥) نجحت دولة سبأ باحتكار التجارة مع الهند والحبشة:

أ - لقربهم من تلك المدن

ب- لثراء شعبهم ونجاحهم بالزراعة

ج- لمعرفة موعد هبوب الرياح الموسمية واستغلال هذا السر بالملاحة

د- لمنع الدول المجاورة من التجارة معهم

٦) تعد مدينة قرناو احدى المدن في :

أ- سبأ ب- معين ج- كندة

٧) مؤسس دولة سبأ هو:

أ- الحارث بن ذي شمر ب- سيف بن ذي يزن ج- سمح علي

٨) اتخذوا المكارب صروح عاصمة لهم لانها تقع في:

أ- وادي خصب شبه دائري تتوفر فيه مقومات الزراعة واحاطتها بالجبال.

ب- ملتقى الطرق التجارية.

ج- مكان مرتفع يمنع وصول الأعداء.

د- أرض قاحلة غير زراعية.

٩) المكرب هو لقب ديني يطلق على حكام دولة:

أ- الغساسنة ب- معين ج- حمير د- سبأ

١٠) تأسست عاصمة دولة حمير سنة:

أ- ١١٥ ق. م ب- ١١٦ ق. م ج- ١١٧ ق. م د- ١١٨ ق. م

١١) اختلف المؤرخون في أصل دولة سبأ لأنهم:

أ- شعب بدوي ينتقل بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها واستقرارهم في بلاد اليمن

ب- يرجعون في أصلهم الى يافث بن نوح

ج- يرجعون في أصلهم الى قبيلة قريش

د- قبائل تنتقل وسط وجنوب بلاد الرافدين

٤

١٢) الرقم الذي يمثل موقع مملكة سبأ في هذه الخارطة هو:

أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤

١٣) تعد قرية الفاو عاصمة:

أ- حمير ب- معين ج- سبأ د- كندة

٢٥١



١٤) من أسباب تحالف الغساسنة مع الروم هي:

أ- حباً بالروم وتقديساً لهم

ب- حاجة الغساسنة لبسط سيطرتهم على بلاد الشام وإضافة مورد مالي لهم

ج- خوفاً من غارات القبائل العربية على الروم

د- خشية من تحالف الروم مع الفرس

١٥) من الإنجازات الحضارية لشبه الجزيرة العربية وبلاد الشام:

أ- درسوا تباين توزيع الماء واليابسة وظاهرة المد والجزر.

ب- اهتموا بالجيش وتعددت صنوفه ولا سيما الفرسان والخيالة لتوسعهم.

ج- اهتموا بالفلسفة والتاريخ ومن أشهر فلاسفتهم ارسطو وافلاطون .

د- ابدعوا بالحروف الهجائية فكانت الابجدية سبب في التقدم والتواصل بين الأمم.

١٦) جهزت الأحباش حملة عسكرية بالتعاون مع الروم بقيادة ارياط بسبب:

أ- فشلهم بالحملة الأولى واخراجهم من اليمن ٣٧٨ م

ب- خوفهم من توسع دولة حمير وبسط نفوذها عليهم

ج- انتصارهم بحملتهم الأولى على اليمن ورغبة بإكمال هذه الانتصارات

د- طمعاً لكسب ود الروم

١٧) بسر كادة تعني بلاد:

أ- الفرس ب- الاغريق ج- الروم د- العرب

١٨) بلاد الاغريق تسمية تطلق على سكان الحضارة:

أ- الفارسية ب- اليونانية القديمة ج- الرومانية د- الهند والصين

١٩) نظام الحكم الذي اتبعته دولة سبأ في إدارة مدنها هو:

أ- الوزير هو الذي يتولى القيادة العليا للجيش في الحروب

ب- موظفون يتولون القيادة العليا للجيش في الحروب

ج- نظام حكم وراثي يتولى القيادة العليا للجيش في الحروب

د- الملك هو الذي يقوم بالقيادة العليا للجيش في الحروب

٢٠) الشخص الذي لقب بـ (ابي التاريخ) هو:

أ- امرؤ القيس ب- ارسطو ج- افلاطون د- هيرودوتس

٢١) تعد من إنجازات الحضارة اليونانية:

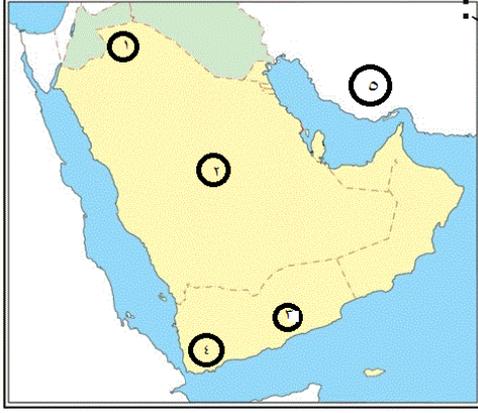
أ- دقة صياغة الذهب والفضة وجمالها .

ب- اعتقدوا بخلود الكون وقدسية النجوم وتأثيرها في حياة الانسان

ج- قياس محيط الأرض اعتماداً على زاوية سقوط أشعة الشمس على سطح الارض

د- تميزوا بفن العمارة والقصور منها بناء طاق كسرى

٢٢) الرقم الذي يمثل موقع الحضارة الرومانية في هذه الخارطة هو:



أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤

٢٣) اولومبيا من مدن :

أ- بلاد فارس

أ- شبه الجزيرة العربية

ج- الحضارة اليونانية القديمة

د- الحضارة الرومانية

٢٤) كلمة فيلسوف تعني عند اليونان محب :

أ- الحكمة ب- التاريخ ج- الفلك د- الرياضيات

٢٥) من الأسباب التي أدت الى نمو وازدهار دولة سبأ هي:

أ- احترافهم التجارة والزراعة وسيطرتهم على طرق التجارة العالمية

ب- اشتهروا بصناعة السجاد

ج- اهتمامهم بالفلسفة والفلك

د- اشتهرت بصناعة مصوغات الذهب والفضة

٢٦) اغسطس تعني:

أ- المقدس ب- المقرب بين الإلهة والناس ج- المبجل د- الكبير

٢٧) الرقم الذي يمثل موقع دولة حمير في هذه الخارطة هو:

أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤

٢٨) تعد الفلسفة اليونانية الخطوة الاولى لتقدم الفكر الفلسفي الغربي وتطوره ظهرت في القرن:

أ- السادس قبل الميلادي.

ب- السابع قبل الميلادي.

ج- الثامن قبل الميلادي.

د- التاسع قبل الميلادي.

٢٩) يعتبر القانون الروماني اساساً لمعظم التشريعات الحديثة الموجودة في معظم دول العالم الآن لأنه:

أ- نجح وتطور في اليونان.

ب- قواعده صارمة مكنه البقاء.

ج- شكل خطر وتهديد على اغلب الدول .

د- بلغ درجة كبيرة من النمو والتطور في روما مكنه البقاء .

٣٠) الرقم الذي يمثل موقع الحضارة اليونانية في هذه الخارطة هو:

أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤

ملحق رقم (١٤)

مفتاح الإجابة لفقرات الاختبار التحصيلي ومستويات فقرات الاختبار

تسلسل الفقرة	الاختيار الصحيح	تسلسل الفقرة	الاختيار الصحيح
١	ب	١٦	أ
٢	د	١٧	أ
٣	د	١٨	ب
٤	أ	١٩	د
٥	ج	٢٠	د
٦	ب	٢١	ج
٧	ج	٢٢	ب
٨	أ	٢٣	أ
٩	د	٢٤	أ
١٠	أ	٢٥	أ
١١	أ	٢٦	ج

د	٢٧	ب	١٢
ب	٢٨	د	١٣
د	٢٩	ب	١٤
أ	٣٠	ج	١٥

رقم الفقرة الاختبارية	المستوى الذي تقيسه	ت	رقم الفقرة الاختبارية	المستوى الذي تقيسه	ت
١٦	فهم	١٦	١	تذكر	١
١٧	تذكر	١٧	٢	تذكر	٢
١٨	تذكر	١٨	٣	فهم	٣
١٩	فهم	١٩	٤	تذكر	٤
٢٠	تذكر	٢٠	٥	فهم	٥
٢١	فهم	٢١	٦	تذكر	٦
٢٢	تطبيق	٢٢	٧	تذكر	٧
٢٣	تذكر	٢٣	٨	فهم	٨
٢٤	تذكر	٢٤	٩	تذكر	٩
٢٥	فهم	٢٥	١٠	تذكر	١٠
٢٦	تذكر	٢٦	١١	فهم	١١
٢٧	تطبيق	٢٧	١٢	تطبيق	١٢
٢٨	تذكر	٢٨	١٣	تذكر	١٣
٢٩	فهم	٢٩	١٤	فهم	١٤
٣٠	تطبيق	٣٠	١٥	فهم	١٥

جمهورية العراق
وزارة العليم العالى والبحث العلى
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ
الدراسات العليا / طرائق تدريس التاريخ

ملحق (١٥)

(مقياس التفكير الايجابى)

(مقياس آراء الخبراء والمحكمين بصيغتها الأولى)

الاستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب (اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل و تنمية التفكير الایجابي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات)، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة وكل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي ببناء أداة للبحث الحالي (استبانة) إذ تعرف الباحثة التفكير الایجابي بأنه : (مستوى مقدرة الطالب على استعمال اساليب تفكيره بطريقة ايجابية ، و توجيه تلك الافكار بصورة ايجابية و ذات طابع تفائلي تمكنه من تحقيق أهدافه بصورة منطقية و بعيدة عن الافكار السلبية الهدامة).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية تؤد الباحثة الاستفادة من آرائكم السديدة، و تأمل من حضراتكم الاطلاع على الأداة والتفضل بالإجابة على فقراتها وإبداء رأيكم فيها بوضع علامة (صح) امام كل فقرة و تحت البديل الملائم، و تعديل ما ترونه مناسباً، علماً إن الإجابة على الأداة ستكون وفقاً لمقياس ثلاثي التدرج هو تمارس (تنطبق كثيراً - تنطبق احياناً - لا تنطبق)

ولكم جزيل الشكر

الباحثة: ايلاف محمد عباس

اللقب العلمي:

الاختصاص:

مكان العمل:

المجال الأول/ الافكار المستقبلية: والمقصود بها توقعات الفرد لما سوف يحققه في المستقبل من مكاسب وانجازات في جوانب الحياة المهنية والاجتماعية والذاتية			
ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة
١	لا أتوقع ان تحدث لي كوارث او مشاكل مستقبلا		
٢	ارى ان الظروف الصعبة تنتهي بسرعة مستقبلا		
٣	أؤمن بقدرة الله على تغيير حياتي نحو الأفضل		
٤	اسعى الى تحقيق طموحي يوميا بغية ضمان مستقبلي		
٥	اتوقع ان احصل على وظيفة مرموقة في المستقبل		
٦	اعود نفسي على تجنب الفشل والتفكير بالنجاح في كل اعمالي		
٧	ارى ان حياتي الاسرية سوف تنتج نحو الافضل		

٨	اعمل بمقولة اعلم اليوم تتجح غدا		
٩	أتوقع تحسن وضعي المالي مستقبلاً.		
١٠	اسعى ان تكون انجازاتي مستقبلاً مشهورة بصورة كبيرة		

المجال الثاني/ العواطف والمشاعر الايجابية: والمقصود بها قدرة الفرد على بناء علاقات محبة وامان وعواطف ايجابية مع الاخرين، والتوافق مع النفس والابتعاد عن الافكار الحزينة والانعزالية

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١١	اتوقع ان الشر سينتهي مستقبلاً.			
١٢	اعامل الاخرين بمشاعر الحب والاحترام.			
١٣	ارى ان الاستمتاع بالحياة ليس بالمال بل بالعلاقات الاجتماعية الجيدة.			
١٤	اعمل على تقوية عزيمتي حتى لو فشلت ألف مرة.			
١٥	موافقي مع زملائي واحترامي لهم يتوقف على حبهم لي.			
١٦	أرى مزاجي جيد اغلب الأوقات.			
١٧	اسامح كل من يخطئ بحقي.			
١٨	اتعلم من التجارب ان لا أخاف من مواجهة الصعاب.			
١٩	اشعر ان مزاجي جيد بأغلب الأوقات.			
٢٠	أشجع زميلاتي على نبذ الكراهية وتشجيع المحبة.			

المجال الثالث/ الذات الايجابية: والمقصود به ما ينظر به الفرد او يفكر فيه تجاه شخصيته او تقييمه لنفسه وتوقعاته لأعماله

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢١	ارى اني شخصية سوية في المجتمع.			
٢٢	اغلب افكاري غير متناقضة.			
٢٣	اسعى الى ان اعود نفسي على الصبر تجاه اغلب المشاكل.			
٢٤	اعتز بنفسي كثيراً .			
٢٥	أرى على الغالب ان تقييم الاخرين لي غير مهم .			
٢٦	احفز زميلاتي الطالبات للتفاؤل بمستقبلهن.			
٢٧	ابتعد عن اي امور تحبط عزيمتي.			
٢٨	أفكر بكل عمل اقوم به بناءً على نتائجه.			
٢٩	اتواضع عندما اتكلم مع الاخرين.			
٣٠	اشعر ان سلوكياتي صحيحة حتى لو انتقدها الاخرون.			

المجال الرابع/ المرونة الذاتية: ويقصد بها قابلية الفرد على تغيير نمط افكاره تجاه الاحداث والافكار والاشخاص من اجل خلق توافق أكبر وراحة نفسية وسعادة ذاتية بين الفرد وما يحيط به

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
٣١	تغلب على احباطي بتغيير افكاري.			
٣٢	احل اغلب مشاكلي من طريق التفكير بحلول جديدة.			
٣٣	افكر بحلول جديدة للمشاكل التي فشلت بها.			
٣٤	اثق بقدرتي على حل مشاكل الاخرين من طريق تفكيري المغاير لتفكيرهم.			
٣٥	اغير نمط تفكيري بناء على مقتضيات الواقع.			
٣٦	لا يهمني المجتمع حين ينتقدي لكوني متغير الأفكار.			
٣٧	اقرا الكتب التي تساعدني على بناء افكار غير تقليدية.			
٣٨	اشعر بأن الانسان الناجح هو من يواكب تحديات العصر بتغيير تفكيره وسلوكه.			
٣٩	اشجع صديقاتي على التنازل عن حقوقهن ومبادئهن من اجل اسعاد الآخرين.			
٤٠	اغير افكاري بناء على كل فشل امر به.			

المجال الخامس/ السعادة النفسية: وهو شعور الفرد بالرضا عن معتقداته وانجازاته والقيم التي يطمح لتطبيقها والذي يشعر الفرد بالسعادة والراحة النفسية مع نفسه وتجاه الاخرين

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
٤١	اغلب الأوقات أكون مبتسماً.			
٤٢	أرى أني لا اتضجر حتى لو انتابني الغضب.			
٤٣	استقبل الآخرين بوجه مبتسم.			
٤٤	ابتعد عن الذكريات الحزينة والتفكير بها .			
٤٥	تأمل ان السعادة ستستمر معي طويلا.			
٤٦	أرى ان اغلب صديقاتي تصفني بأني شخصية مرحة ومحبوبة.			
٤٧	أشجع صديقاتي على معايشرة الاشخاص السعداء والاعتناء بهم.			
٤٨	أرى ان السعادة والضحك هي لذة العيش.			
٤٩	أشعر بالراحة النفسية والسعادة حتى لو تألمت.			
٥٠	أشاهد الافلام المضحكة دائماً.			

ملحق رقم (١٦)

مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة

المحترمة

تحية طيبة:

اضع بين ايديكن مجموعة من الفقرات التي تخص بعض المواقف الحياتية، يرجى منكن قراءتها بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (صح) مقابل كل فقرة وتحت البديل الذي ترونه مناسباً، وعدم ترك أي فقرة دون إجابة ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، حسب المثال ادناه علماً ان اجابتكن سرية ولا يطلع عليها سوى مدرسة المادة، ولا يترتب عليها درجات لتحصيلكم الدراسي، مع التقدير.

مثال:

ت	الفقرة	تنطبق كثيراً	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
	احترم رأي والدي في كل شيء	√		

اسم الطالبة:

الشعبة:

ت	الفقرة	تنطبق كثيرا	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
١	أظن عدم حدوث أي كوارث أو مشاكل مستقبلاً			
٢	أرى أن الظروف الصعبة تنتهي بسرعة مستقبلاً			
٣	أؤمن بقدرة الله تعالى على تغيير حياتي نحو الأفضل			
٤	أسعى إلى تحقيق طموحي يوماً بغيمة ضمان مستقبلي			
٥	أتوقع أن أحصل على وظيفة مرموقة في المستقبل			
٦	أعود نفسي على تجنب الفشل والتفكير بالنجاح في كل أعمالي			
٧	أرى أن حياتي الاسرية سوف تتجه نحو الافضل			
٨	أعمل بمقولة (اعمل اليوم تنجح غداً)			
٩	أتوقع تحسن وضعي المالي مستقبلاً.			
١٠	أسعى ان تكون انجازاتي مستقبلاً مشهورة بصورة كبيرة			
١١	أتوقع ان الشر سينتهي مستقبلاً			
١٢	أعامل الآخرين بمشاعر الحب والاحترام			
١٣	أرى ان الاستمتاع بالحياة ليس بالمال؛ بل بالعلاقات الاجتماعية الجيدة			
١٤	أعمل على تقوية عزيمتي حتى لو فشلت ألف مرة			
١٥	أسعى لكسب حب واحترام زميلاتي من خلال موافقي معهن			
١٦	أتمكن من التحكم بغضبي اغلب الأوقات			
١٧	أسامح كل من يخطئ بحقي			
١٨	أتعلم من التجارب ان لا أخاف من مواجهة الصعاب.			
١٩	أشعر ان مزاجي جيد في أغلب الأوقات.			
٢٠	أشجع زميلاتي على نبذ الكراهية وتشجيع المحبة.			
٢١	أرى اني شخصية سوية في المجتمع.			
٢٢	أغلب افكاري غير متناقضة.			
٢٣	اسعى الى ان اعود نفسي على الصبر تجاه اغلب المشاكل.			
٢٤	اعتز بنفسي كثيراً .			
٢٥	أرى على الغالب ان تقييم الآخرين لي غير مهم .			
٢٦	احفز زميلاتي الطالبات للتفاؤل بمستقبلهن.			
٢٧	ابتعد عن اي امور تحبط عزيمتي.			
٢٨	أفكر بكل عمل اقوم به بناءً على نتائجه.			
٢٩	اتواضع عندما اتكلم مع الآخرين.			
٣٠	اشعر ان سلوكياتي صحيحة حتى لو انتقدها الآخرون.			
٣١	اتغلب على احباطي بتغيير افكاري.			
٣٢	أحل اغلب مشاكلي من طريق التفكير بحلول جديدة.			
٣٣	أفكر بحلول جديدة للمشاكل التي فشلت بها.			
٣٤	اثق بقدرتي على حل مشاكل الآخرين من طريق تفكيري المغاير لتفكيرهم.			
٣٥	اغير نمط تفكيري بناء على مقتضيات الواقع.			
٣٦	أرى ان المجتمع لا يهمني حين ينتقدي كوني كتغير الأفكار.			
٣٧	أقرأ الكتب التي تساعدني على بناء افكار غير تقليدية.			

٣٨	اشعر بأن الانسان الناجح هو من يواكب تحديثات العصر بتغيير تفكيره وسلوكه.
٣٩	أشجع صديقاتي عدم التمسك بالرأي من أجل سعادة الآخرين.
٤٠	اغبر افكاري بناء على كل فشل امر به.
٤١	اغلب الأوقات أكون مبتسماً.
٤٢	أرى أنى لا اتضجر حتى لو انتابني الغضب.
٤٣	استقبل الآخرين بوجه مبتسم.
٤٤	ابتعد عن الذكريات الحزينة والتفكير بها .
٤٥	اتأمل ان السعادة ستستمر معي طويلاً.
٤٦	أرى ان اغلب صديقاتي تصفني بأني شخصية مرحة ومحبوبة.
٤٧	أشجع صديقاتي على معاشره الاشخاص السعداء والاقضاء بهم.
٤٨	ارى ان السعادة والضحك هي لذة العيش.
٤٩	اشعر بالراحة النفسية والسعادة حتى لو تألمت.
٥٠	اشاهد الافلام والقصص الهادفة المضحكة.

ملحق رقم (١٧)

درجات التفكير الايجابي القبلي لمجموعتين البحث

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١	١٠٥	١	١٠٧	١٦	٩٦	١٦	٩٨
٢	١٠٣	٢	١٠٠	١٧	٩١	١٧	٩٠
٣	١٠٢	٣	١٠٤	١٨	٩٩	١٨	١٠١
٤	١٠٠	٤	٩٨	١٩	١١٤	١٩	١١١
٥	١٠٤	٥	١٠٢	٢٠	١٠٦	٢٠	١٠٨
٦	١١٠	٦	١١٥	٢١	١٠٣	٢١	١٠٥
٧	١٠٢	٧	١٠١	٢٢	١٠١	٢٢	١٠٠
٨	٨٧	٨	٨٩	٢٣	١٠١	٢٣	٩٨
٩	١٠٣	٩	١٠٤	٢٤	١٠٢	٢٤	١٠٦
١٠	١١٣	١٠	١١٦	٢٥	١٠٠	٢٥	١٠٢
١١	١١٤	١١	١١٢	٢٦	١٠٠	٢٦	٩٧
١٢	٩٨	١٢	٩٥	٢٧	١٠٢	٢٧	١٠٥
١٣	٩٧	١٣	٩٩	٢٨	٩٤	٢٨	٩٦
١٤	٩٨	١٤	١٠٠	٢٩	٩٣	٢٩	٩٥
١٥	١٠٠	١٥	١٠٢	٣٠	٩٦	٣٠	٩٢

ملحق رقم (١٨)

درجات التفكير الايجابي البعدي لمجموعتين البحث

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
---	--------------------	---	------------------

۱۱۹	۱	۱۴۰	۱
۱۱۲	۲	۱۳۸	۲
۱۱۶	۳	۱۳۷	۳
۱۱۰	۴	۱۳۵	۴
۱۱۴	۵	۱۳۹	۵
۱۳۷	۶	۱۴۵	۶
۱۱۳	۷	۱۳۷	۷
۱۰۱	۸	۱۲۲	۸
۱۱۶	۹	۱۳۸	۹
۱۲۸	۱۰	۱۴۸	۱۰
۱۲۴	۱۱	۱۴۴	۱۱
۱۰۰	۱۲	۱۲۹	۱۲
۱۱۱	۱۳	۱۳۲	۱۳
۱۱۲	۱۴	۱۳۳	۱۴
۱۱۴	۱۵	۱۳۵	۱۵
۱۱۰	۱۶	۱۳۱	۱۶
۱۰۲	۱۷	۱۲۶	۱۷
۱۱۳	۱۸	۱۳۴	۱۸
۱۲۳	۱۹	۱۴۹	۱۹
۱۲۰	۲۰	۱۴۱	۲۰
۱۱۷	۲۱	۱۳۸	۲۱
۱۱۲	۲۲	۱۳۶	۲۲
۱۱۰	۲۳	۱۳۶	۲۳
۱۱۸	۲۴	۱۳۷	۲۴

١١٤	٢٥	١٣٥	٢٥
١٠٩	٢٦	١٣٥	٢٦
١١٧	٢٧	١٣٧	٢٧
١٠٨	٢٨	١٢٩	٢٨
٩٧	٢٩	١١٨	٢٩
١٠٤	٣٠	١٣١	٣٠

ملحق رقم (١٩)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
٢١	١	٢٤	١
٢٣	٢	٢٣	٢
١٩	٣	٢٦	٣
١٦	٤	٢٤	٤
١٨	٥	٢٤	٥
٢٠	٦	٢٣	٦
١٩	٧	٢٢	٧
١٧	٨	٢٥	٨
١٩	٩	٢٤	٩
١٦	١٠	٢٧	١٠
١٩	١١	٢٥	١١
٢١	١٢	٢٤	١٢
١٦	١٣	٢٤	١٣

۲۰	۱۴	۱۸	۱۴
۱۷	۱۵	۲۲	۱۵
۲۴	۱۶	۲۶	۱۶
۱۵	۱۷	۲۸	۱۷
۱۸	۱۸	۲۷	۱۸
۱۷	۱۹	۲۴	۱۹
۲۲	۲۰	۲۶	۲۰
۲۰	۲۱	۲۳	۲۱
۱۹	۲۲	۲۹	۲۲
۲۱	۲۳	۲۷	۲۳
۱۸	۲۴	۲۸	۲۴
۲۳	۲۵	۲۵	۲۵
۱۹	۲۶	۱۹	۲۶
۱۸	۲۷	۲۳	۲۷
۱۵	۲۸	۲۴	۲۸
۱۸	۲۹	۲۷	۲۹
۱۷	۳۰	۲۰	۳۰

Abstract:

The objectives of current research are to identify the effects of using the flipped classroom strategy on the achievement and development of positive thinking among first-grade intermediate students in social studies.

In order to verify the objective of the research, the following hypotheses are formulated:

١. The first null hypothesis is that (there are no statistically significant differences) at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the average scores of the experimental group students who study the social subject and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the post-achievement test.
٢. The second null hypothesis is that (there are no statistically significant differences) at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the average scores of the experimental group students who study social subject using the flipped classroom strategy in the pre and post test of positive thinking.
٣. The third null hypothesis: (There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the average scores of the experimental group students who study the social subject by the flipped classroom strategy and the average scores of the control group **students who study the same subject in the traditional way in the scale of positive thinking after**).

To verify the validity of these hypotheses, the researcher conducts an experiment that lasts an entire semester, where the experimental design (partially controlled) are chosen for two equal groups, one experimental and the other controlling.

The sample of the research is limited to first-intermediate female students who are in one of the middle schools affiliated to the Directorate of Education in Karbala Governorate. The research sample is randomly selected from one of these schools, which is (Shuhada Mutah Intermediate School for Girls) in the Karbala Governorate Center to be an application field for the study.

The experimental and control research groups consists of (٦٠) female students of the first intermediate grade for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢), with (٣٠) female students in each group, where parity is made for the two study groups in some variables that may have an impact on the variable independent and are: (parents academic achievement, age in months, intelligence test, previous knowledge test scores, as well as adjusting extraneous variables).

In order to attain maximum efficiency, the researcher herself taught the two research groups and identified the scientific material in the fourth and fifth chapters of the social book for the first intermediate grade for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢) AD.

As for the two research tools, the researcher prepared an achievement test in sociology for the two research groups (experimental and control) consisting of (٣٠) paragraphs of the type (multiple-choice) , And a measure of positive thinking whose number of paragraphs was (٥٠). after verifying its validity by presenting it to a group of experts and arbitrators, A number of experts numbered (٢٠) experts in the field of educational and psychological sciences and teaching methods with the aim of examining the smoothness of the wording, clarity and comprehensiveness of the fields, and after collecting the opinions of specialists, it was found that all paragraphs of the scale are ١٠٠٪ valid.

To treat the data statistically, the researcher used the following statistical methods: (t-test for two independent samples, chi-square test, Kewder-Richardson equation, alpha-Cronbach, arithmetic mean, standard deviation, coefficient Difficulty The following results were obtained:

١ .There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who study social studies according to the strategy (the flipped class) and the average scores of the control group students who study the same subject according to the traditional method in the post-test and in favor of the experimental group students

٢. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students who study social sciences according to the flipped class strategy in the pre and post applications of positive thinking and in favor of the post application.

٣. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who study social sciences according to the strategy flipped class and the average scores of the control group students who study the same subject according to the traditional method of positive thinking dimensionally and in favor of the experimental group students.

In view of the research findings, the researcher has come to a number of conclusions, recommendations, and recommendations that were discussed in Chapter Five.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research
Karbala University
College of Education for the Humanities
Department of History/ Postgraduate Studies
Master's / Methods of Teaching History**



**The Effect of Using the Flipped Classroom Strategy on The
Achievement and Development of Positive Thinking Among
First-Grade Intermediate Students in Social Studies**

A Thesis Submitted to The Council of College of Education for Human
Sciences /Karbala University as A Partial Fulfillment for The Requirements
of Master's Degree in Methods of Teaching History

By:

Elaf Mohamed Abbas Al-Khafaji

The Supervisor

Asst. Prof. Sermed Asd Khan Al-Du'umi

٢٠٢١ A.D.

١٤٤٤ H